جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

أثر توظيف نهج النظم المتداخلة في منهاج الفنون والحرف على التفكير الإبداعي والدافعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت / حالة دراسية

إعداد
آلاء مأمون رشيد جبر

إشراف
د. سهيل صالحة

قدمت هذه الأطروحة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وأساليب التدريس بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين.

2016م

أثر توظيف نهج النظم المتداخلة في منهاج الفنون والحرف على التفكير الإبداعي والدافعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت / حالة دراسية

إعداد

آلاء مأمون رشيد جبر

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2016/07/14م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
1. د. سهيل صالحة / مشرفاً ورئيساً	.....
2. د. زياد قباجة / ممتحناً خارجياً	.....
3. أ. د. غسان الحلو / ممتحناً داخلياً	.....

الإهداء

إلهي وأنتَ الرجاءُ وليسَ لغيركَ ثناءُ

فجُد بالفَضلِ تكُرُّماً فَكُلّي إلهي حَياءُ

أنرتَ ليّ سُبُلَ الــهِدايَـــــةِ بنورِكَ الوَضّاءُ

ورفَعتَ بالعِلمِ دَرَجَتي فَهَب ليّ العَطاءُ

فالشُكرُ موصولٌ بكَ ولِدينِكَ العَلياءُ

ولِرسولِك محمدُ بنُ عبدِاللهِ معلّمَ الفُقَهاءُ

ولوالِدَيّ من بَعدِ شُكرِكَ هَديّةً فَخُرَ بها الآباءُ

ولزوجٍ كابَدَ مِحنَةً تحمّلَها الأبنَاءُ

وإخوّةً ألودُ بِهِم في الشِدّةِ الرَمضاءُ

فيا رَبِّ بارِك جَمعَهُم واغفِر لَهُم وامنَحهُمِ الوَفاءُ

أهدي هذا العمل خالصاً لوجه الله ولرسولِهِ محمدُ بنُ عبدِاللهِ، كما وأهدي والِدَيَّ (مأمون جبا) و (نعمة أبو يعقوب) وإلى زوجي (سمير أحمد) وفلذات أكبادي (تمام ومفيد وغيث وقيس) وإخواني وأخواتي (دعاء وإيناس ورشيد وفاطمة وولاء وابتسام وجبا) وإلى كل من علّمني حرفاً في يوم من الأيام، وللمسلمين في كل مكان.

اللهم تقبّل مني واجعله في ميزان حسناتي وميزان حسناتهم يوم يبعثون

اللهم آمـــــين

الباحثة

الشكر والتقدير

أتقدم بخالص الشكر والتقدير لرمز التواضع والعطاء، مثال الأمل والتفاؤل، الذي أَدِينُ له بعظيم الفضل والشكر والعرفان بعد الله سبحانه وتعالى في إنجاز هذه الأطروحة حتى خرجت إلى النوربالصورة المشرقة، الدكتور (سهيل صالحة) الذي بذل وقته وجهده مشرفاً عليها، وأرجو من الله أن يجعلها في ميزان حسناته.

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى (أ.د. "أحمد فهيم" جبرا لمساندته لي في إنجاز هذه الأطروحة ووقوفه معي في كل مراحلها، ولا أنسَ فضل الدكتورة (صوفيا الريماوي) في تسهيل العقبات التي واجهتني أمام تحقيق هذا الحلم الذي بات حقيقة، فلكل الشكر والمحبة والإمتنان لها.

الإقرار

أنا الموقعة أدناه، مقدمة الرسالة التي تحمل العنوان:

أثر توظيف نهج النظم المتداخلة في منهاج الفنون والحرف على التفكير الإبداعي والدافعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت / حالة دراسية

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيث أن هذه الرسالة، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي لدى أية مؤسسة تعليمية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: **اسم الطالبة:** آلاء ماهر رشيد جبر

Signature: **التوقيع:**

Date: **التاريخ:** ١٤/٧/٢٠١٦

فهرس المحتويات

الرقم	الموضوع	الصفحة
	الإهداء	ج
	الشكر والتقدير	د
	الإقرار	هـ
	فهرس المحتويات	و
	فهرس الجداول	ط
	فهرس الأشكال	ي
	فهرس الملاحق	ك
	الملخص	ل
	الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها	**1**
1:1	مقدمة الدراسة	2
2:1	مشكلة الدراسة وأسئلتها	6
3:1	أهداف الدراسة	8
4:1	أهميّة الدراسة	8
5:1	فرضيات الدراسة	9
6:1	حدود الدراسة	9
7:1	مصطلحات الدراسة	9
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة	**11**
1:2	الإطار النظري	12
1:1:2	نهج النظم المتداخلة	12
2:1:2	التفكير الإبداعي	16
3:1:2	مفهوم الابداع	16
4:1:2	عناصر الابداع	18
5:1:2	نظرية التعلم المستند الى الدماغ	21
6:1:2	نظريات التكامل في الفن	25
7:1:2	الدافعية	28
2:2	الدراسات السابقة	29

الرقم	الموضوع	الصفحة
1:2:2	دراسات تتعلق بنهج النظم المتداخلة	**30**
2:2:2	دراسات تتعلق بالتفكير الإبداعي	33
3:2:2	دراسات تتعلق بالدافعية	36
2:3	التعقيب على الدراسات السابقة	38
	الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	**41**
1:3	المقدمة	42
2:3	منهج الدراسة	42
3:3	مجتمع الدراسة	42
4:3	عيّنة الدراسة	43
5:3	أدوات الدراسة	43
1:5:3	اختبار تورانس لقياس الإبداع	43
1:1:5:3	صدق الاختبار	43
2:1:5:3	ثبات الاختبار	44
2:5:3	استبيان لقياس دافعية الطلبة نحو تعلم الفنون والحرف	44
1:2:5:3	صدق المقياس	44
2:2:5:3	ثبات المقياس	44
6:3	تصميم وحدة الطيران وفق نهج النظم المتداخلة	45
7:3	تصميم وحدة الطيران وفق الطريقة التقليدية	46
8:3	تصميم الدراسة	46
9:3	إجراءات الدراسة	47
10:3	المعالجات الإحصائية	49
	الفصل الرابع: نتائج الدراسة	**50**
1:4	المقدمة	51
2:4	النتائج الإحصائيّة المتعلقة بفرضيات الدراسة	51
1:2:4	النتائج المتعلقة بالفرضيّة الأولى	51
2:2:4	النتائج المتعلقة بالفرضيّة الثانية	53
	الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	**55**
1:5	المقدمة	56

الرقم	الموضوع	الصفحة
2:5	مناقشة نتائج الفرضيّة الأولى	56
3:5	مناقشة نتائج الفرضيّة الثانية	59
4:5	التوصيات	63
5:5	المقترحات	63
	قائمة المصادر والمراجع	**64**
	الملاحق	**73**
	Abstract	**b**

فهرس الجداول

الرقم	الجدول	الصفحة
جدول (1:4)	المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعلامات الطالبات في الإختبارين البعدي والقبلي تبعاً لمجموعتي الدراسة.	52
جدول (2:4)	نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر استخدام النظم المتداخلة على درجات طالبات الصف السادس الأساسي في المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار تورانس	52
جدول (3:4)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات الطالبات في مقياس الدافعية تبعاً لمجموعتي الدراسة	53
جدول (4:4)	تحليل التباين الأحادي المصاحب لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية	54

فهرس الأشكال

الرقم	الشكل	الصفحة
شكل (1)	مكونات الإبداع الثلاثة	21

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
ملحق (1)	أسماء لجنة التحكيم لأدوات الدراسة	74
ملحق (2)	وحدة (الطيران) وفق نهج النظم المتداخلة	75
ملحق (3)	وحدة (الطيران) وفق الطريقة التقليدية	97
ملحق (4)	مقياس تورانس للإبداع الشكلي	130
ملحق (5)	مقياس الدافعية نحو تعلم الفنون	136
ملحق (6)	كتاب الموافقة من الدراسات العليا على خطة البحث	140
ملحق (7)	الكتاب الموجه من الدراسات العليا لمديرية التربية والتعليم في سلفيت لتسهيل مهمة الباحثة في مدارس محافظة سلفيت	141
ملحق (8)	الكتاب الموجه من مديرية التربية والتعليم في سلفيت إلى مدارس المحافظة ولتسهيل مهمة الباحثة في المدرسة	142

أثر توظيف نهج النظم المتداخلة في منهاج الفنون والحرف على التفكير الإبداعي والدافعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت / حالة دراسية

إعداد

آلاء مأمون رشيد جبر

إشراف

د. سهيل صالحة

الملخص

تقصت هذه الدراسةأثر توظيف نهج النظم المتداخلة على التفكير الإبداعي لطالبات الصف السادس الأساسي في منهاج الفنون والحرف ودافعيتهن نحو تعلمها في مدارس محافظة سلفيت.

إذ قامت الباحثة بتصميم وحدة وفق نهج النظم المتداخلة، ونُفذت على عينة قصدية من طالبات الصف السادس الأساسي، فيما دُرّست الأخرى بالطريقة التقليدية (دون استخدام نهج النظم المتداخلة). كما استخدمت الباحثة مقياس تورانس الشكلي، وأعدت مقياساً للدافعيّة لتقصي أثر نهج النظم المتداخلة على دافعية الطالبات، وتم التحقق من صدق الأدوات بعرضها على لجنة من المحكمين. حُسب الثبات باستخدام معامل الثبات كرونباخ ألفا، فكان معامل الثبات لاختبار التفكير الإبداعي (0.78)، ومقياس الدافعية (0.78). واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي في تصميمه شبه التجريبي، إذ تمّ تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2015-2016.

ولتحليل النتائج تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب(One Way ANCOVA)؛ لفحص الفروق بين متوسطات تحصيل الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياسي الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس، وذلك لصالح

المجموعة التجريبية، و وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي الدافعية نحو تعلم الفنون لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة باستخدام نهج النظم المتداخلة في تدريس الفنون والحرف، كما وأوصت بتدريب المعلمين على تصميم وحدات دراسية توافق نهج النظم المتداخلة كنهج حديث في التدريس، لما يتطلبه هذا النهج من امتلاك مهارات مختلفة للتصميم والتطبيق، أيضاً توصي الباحثة بتنفيذ أبحاث علمية حول هذا النهج بشكل خاص لانعدام توافرها باللغة العربية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1:1 مقدمة الدراسة

2:1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

3:1 أهداف الدراسة

4:1 أهمية الدراسة

5:1 فرضيات الدراسة

6:1 حدود الدراسة

7:1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1:1 مقدمة الدراسة

لقد خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان والمخلوقات الأخرى وأبدع في خلقها، لكنه خصّ الإنسان بخصال فريدة فاقت بقية المخلوقات ومنها خاصة التفكير والفهم، فالتفكير لدى الإنسان يمثل غذاء العقل، ومدعاة للتبصر والتأمل.

ومع تطور الإنسان في مراحله العمرية والحقبات الزمنية المتعاقبة تعلّم الإنسان التوثيق لمجريات حياته رغبةً منه في نقل خبراته ومعارفه وإنجازاته التي يفتخر بها من جيل إلى جيل، وكانت البداية ما رسمه الإنسان البدائي على جدران الكهوف مروراً بما ابتكره السومريون من كتابة مسمارية وما أبدعه الفراعنة من هيروغليفية مصرية انبثقت عنها لغات العالم الحديث، وكل هذه الخبرات والإبداعات لم يتوصل إليها الإنسان دون إعمال للعقل في ظواهر الطبيعة ومحاولة السيطرة عليها لإخضاعها إلى ما فيه مصالحه (الباحثة)، وتمّ كل ذلك من خلال التأمل والتبصّر والتقليد والمحاكاة ثم الدراسة والتحليل فالإضافة والتعديل فالتطوير والتجديد فالتوثيق (هنداوي وآخرون، 2009)، وقد تعوّد الانسان أن ينقل خبراته لأبنائه وأحفاده عند وصوله إلى تعميمات حدثت نتيجة خبرات وممارسات وتفاعل مع كثير من المجريات بشكلٍ فطريّ، ثم تطوّر هذا السلوك الفردي إلى تنظيم نقل الخبرات بشكلٍ جماعي من خلال عملية التدريس، واستحداث نظريات وأساليب وطرق لتطوير عملية التفاعل الإنساني ونقل الخبرات من جيل إلى جيل (الباحثة).

فالتربية المنشودة هي التي تحقق أهداف المجتمع وفق عقيدته وقيّمه، من خلال استثمار ذكاء كل أبناء المجتمع تيمناً بقول علي بن أبي طالب "كرّم الله وجهه": " ربّوا أبناءكم لزمان غير زمانكم " (بني خالد، 2013؛ الهويدي، 2004).

وترى الباحثة أن هذه المقولة تدفع الآباء إلى توجيه الإهتمام نحو تنشئة الأبناء تكاملياً مع كل متطلبات الحياة وتمكينهم من مهاراتٍ تعينهم على حل المشكلات التي قد تعترض

طريقهم في المستقبل، ومن هنا لابد من تنمية مهارات التفكير عموماً والعمليات العقلية العلياعلى وجه الخصوص.

ولتنمية المهارات العقلية العليا لابد من زيادة نسبة الذكاء لدى الطلبة، فالـذكاء يعنـي العمل بهدف والتفكير بعقلانية والتفاعل المثمر مع المحيط" (العياصرة، 2011، ص5)، فالعمل بهدف يتطلب مهارات التخطيط وما تتضمنه من علم وفن ومنطق. أما التفكير بعقلانية فيرتكـز على تمكّن الفرد من مهارات التفكير المختلفة، والتفاعل المثمر مع المحيط يتضـمن المهـارات الإجتماعية والمرونة، غير أنه من الممكن الحصول على المعرفة بلا تفكير ولكن من المستحيل التفكير بلا معرفة، والجامع لهذا كله هو العقل؛ فللعقل وظيفةٌ ونشاط، ونشاطه هو التفكير، غير أنّ وظيفته إيجاد الحلول المناسبة لكل ما يعترض الإنسان من مشاكل وعقبـات (بنـي خالـد، 2013؛ مصطفى، 2007؛ المنسي، 2003).

لقد أجريت دراسات كثيرة عن العقل والدماغ ومكوناتهمـا وفصوصـهما ووظائفهمـا وغيرها، إلا أن المهم في الأمر أنّ نسبة الذكاء والقدرة على التفكير ليست نتيجة زيادة في وزن الدماغ إنّما تقاس بتوافر نقاط التشابك العصبية (Synapse) والترابط بين الخلايا وسرعة تدفق السيالات العصبية فيها (جينسن، 2001).

والدماغ يشار إليه بعضو التعلّم حسب الأبحاث والدراسات التي تجري حوله، فقد أُعتقد قديماً أن المكونات الأساسية للدماغ (Hardware) تتكونلدى الإنسان منذ الصغر إلا أنّ البحوث أكّدت أنّ الأعصاب تواصل نموّها في كافة مراحل الحياة، وهو مـا يـدعى بعمليـة التبـرعم (Pruning) ومنه انطلق النداء بالتعلم الدائم مدى الحياة (قطامي ومشـاعلة، 2007؛ المنسـي، 2003؛ أولسن و كافاليك، 2004).

وتأكيداً لذلك فقد اكتشـف فـان مايروباثرسـون(Van Mayer &Batherson)عـام (1998)أنّ العديد من مناطق الدماغ تضيء عند إجراء مسح له باستخدام جهاز(PET) ويكـون هذا عند البدء بأداء مهمة جديدة غير أنّ الدماغ يضيء بصورة أقل كلما تم تعلّم المهمة بشـكل

أفضل؛ بمعنى آخر إنّ المبتدئين يستخدمون أجزاءً أكثر من الدماغ، غير أنّهم أقل فاعليـــة فـــي كيفية الإستخدام، مما يوضح مقدار سرعة الدماغ في التكيّف وإعادة تنظـــيم نفســـه (جينســـن، 2001، ص9–20؛ دي بونو، 2007؛ قطامي ومشاعلة، 2007).

لقد قاد هذا الاكتشاف إلى ظهور نظريةٍ جديدة تُدعى "نظرية الـــتعلّم الـــدماغي" التـــي تستخدم العدد الهائل لحقائق علم الأعصاب كمدخل لتحسين نوعيّة التعلّم لكـــل طفـــل، فدراســـة الإنسان في المستقبل لن تعتمد على فرع واحدٍ من فروع المعرفة إنّما تستند إلى مجموعة موحّدة ومتكاملة من علم الأعصاب، وعلم الفسيولوجيا وعلم النفس المعرفيّ (جينسين، 2001، 2010؛ قطامي ومشاعلة، 2007).

وترى الباحثة أنّ هذا التوحّد والتداخل بين عدد من العلوم في شتى المجالات المختلفـــة؛ كالتداخل بين علم الأعصاب وعلم الفسيولوجيا وعلم النفس المعرفيّ والبيولوجيا وغيرها كثير، يجعل الحدود الفاصلة بينها ضبابيةً غير واضحة المعالم، ولا يمكن لأيّ شـــخص أن يتعلمهـــا بالأساليب والطرق التقليدية، فالإندماج والتشابك بين بين فروع المعرفة يحتـــاج إلـــى طريقـــة تدريس متشابكة ومتداخلة؛ تكون لها القدرة على جمع أطراف الموضوع في ذهن الطالب وفتح باب التفكير الإبداعي وإعمال الفكر داخل جدران عقله، دافعة هذه الأفكار لتصبح حقيقة واضحة على أرض الواقع.

ومع نمو المعارف وتطوّرها بشكل متسارع في التخصص الواحد، يستمر التربويون في استخدام الأساليب التقليدية التي لا تملك تغطيةً شاملةً للتخصص الواحد بدرجةٍ عاليةٍ من الدقـــة، بينما يلتف نهج النظم المتداخلة على هذه العقبة من خلال تحويل التركيز المبرمج على عمليـــة الحفظ والتذكّر للحقائق إلى التركيز على الموضوع الأساســـي (Theme) وتطبيـــق المعرفـــة المرتبطة به والتفكير في عملية التفكير، فالتعليم متداخل النظم يسهل تطوير المعرفـــة الهيكليّـــة والمعرفة التقريريّة (الواقعيّة) والمعرفة الإجرائية (Ivanitskaya et al., 2002)، مما يطـــوّر القدرات الإبداعية والإنتاجية لدى الفرد.

وترى الباحثة بأن هذا النهج أصبح تقنية هامة ورقماً صعباً في المنهاج الحديث، فهو قائم على توليف اثنين أو أكثر من المواد مشكلاً بذلك فرقاً من المعلمين والطلبة بما يغني العملية التربوية بكامل جوانبها.

إذ يتم تنظيم وحداته لإستقصاء المشاكل والمسائل الأساسية، كما الموضوعات والقضايا الهامة، أو المفاهيم، أيضاً المهارات والتقنيات وسبل المعارف في التخصصات الأكاديمية الموظّفة في وحدة دراسية، كما يزوّدنا هذا النهج بتمايز الإستقصاءات والتقارير التي مفادها تنوّع الطالب، كذلك تتنوّع المصادر في هذا النوع من التعليم؛ كالمكتبات العامة والإنترنت والأقراص المضغوطة DVD والوسائط الإعلامية وغيرها(Jones, 2009).

حيث يشكل حافزاً لكل من المتعلّم والمعّلم على حد سواء، فكلاهما ينخرطان في هذا النهج بما يتناسب مع موقعه ووظيفته؛ فالمعلم ينخرط في التصميم والإعداد والتحضير للمواد والمصادر التعليمية، بينما ينخرط الطالب في التنفيذ والبحث والإستقصاء وكتابة التقارير وتكوين الروابط والعلاقات بما يضمن له الفهم ذي المعنى، مطوّراً قدراته العقلية ومحفزاً لمراكز الأعصاب والدماغ في إيجاد الحلول للمشاكل والقضايا، منتجاً ومفكراً حسب رأي الباحثة.

وبما أنّ الفنون في أصلها عملاً خلّاقاً إبداعياً، وهي انعكاس لكافة العلوم على اختلافها فليس من العدل أن تقوم عملية تدريسها على الطرق والأساليب التقليديّة، التي لا يتم فيها مراعاة طبيعة المادة العلميّة أو شخصيّة الطالب وتفرّده في ميوله ورغباته عن غيره من زملاء صفه، فمعلمو الفنون ينشغلون بالدرجة الأولى بتدريس تقنيات الرسم وعناصر وأسس العمل الفني للطلبة، إلا أنّ عدداً من دعاة التفكير الناقد يعتبرون الفن وسيلةً للتعبير عن الأفكار الذاتيّة للفرد، فهم يطالبون بتطوير عقول الطلبة الموهوبين فنياً جنباً إلى جنب قدراتهم التقنيّة الفنيّة، وعليه يجب أن تكون التنميّة المعرفيّة هي الهدف الرئيس من تدريس الفن في الصفوف (Suraco, 2006).

لذا تأتي هذه الدراسة لتسلّط الضوء على توظيف نهج النظم المتداخلة في تعليم الفنون والحرف وأثره على التفكير الإبداعي والدافعية نحو تعلّم الفنون لدى طلبة الصف السادس الأساسيّ في محافظة سلفيت.

2:1 مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن قيام مربي الفنون والحرف بتدريسها بعيداً عن أسلوب الأفكار الكبرى "Big Ideas" (Harlen et al., 2010)، يفقدها روابط مهمة بين الفنون والمعارف الأخرى، مما يفقد الطلبة قدرتهم على عملية الربط بين تعلمهم للفن وما يتعلمونه من باقي المواد الدراسية وعلاقتها بالحياة الواقعية التي يعيشونها، فالفن وثيق الصلة بالحياة اليومية كما أنه متصل مع المواد الأخرى التي بدورها تعطيه هدفاً ومعنى لعملية الإبداع الفني التي يقوم بها الطلبة؛ فغالباً ما يستخدم الإنسان الفنون في تفاصيل حياته اليومية، فعندما يقوم المرءُ بشراء ملابس جديدة أو أثاث جديد يتجه للتفكير في الألوان والأحجام والمساحات والقياسات والتصاميم....الخ، وهذا كله يندرج في إطار الفن؛ وعليه فإنه لا بد من امتلاك المعارف الفنية أو اللغة الفنية إن أمكننا القول حسب الباحثة.

لهذا يعمل المربون على التأكيد على تعليم أسس وعناصر العمل الفني للطلبة منذ نعومة أظافرهم، غير أنهم أثناء انشغالهم في تدريس هذه المبادئ والقواعد يغفلون حاجة الطلبة نحو الشعور بأهمية الفنون في التأكيد على ما يتعلمونه من علوم ومعارف أخرى، فيشعر الطالب بانفصال العملية الفنية عن الممارسات الواقعية والعلمية والإجرائية للعملية التعليمية والحياة بشكل عام، وغالباً ما يُطلق في مجتمعنا لفظ "الفنون جنون" على من يرون أنه يمارس تصرفات خارجة عن المألوف، أو يبادرون القول بأن "الفنان" يعيش عالم الخيال لا الواقع، وأنه شخص حالم مستغرق في الأحلام الوردية، لا شغل له غير الألوان والخطوط، فهو أسير عالمٍ يرتسم فوق الغيوم ليس له حدود أو تقاطعات مع حدود الأرض، وترى الباحثة أن هذا الأمر ينعكس سلباً على الطلبة واعتقادهم حول ما يمثله الفن من مكانة اجتماعية واقتصادية وعلمية، فترى الطلبة يرفضون في كثير من المواقف اعتبار الفنون مادة علمية، ويساعدهم أولياء الأمور والمجتمع في هذه النظرة المنقوصة لما تمثّله مادة الفنون، فعادة يسأل الأهل عن ابنهم وتحصيله وسلوكه في المواد الدراسية المختلفة بينما لا يقترب من معلم الفنون، وإن حدث أن توجه أحدهم خطأً بسؤال، فمجرد الإدراك أن هذا المعلّم ذو اختصاص فني يحجم عن باقي الأسئلة، وهذه

الممارسات تنتقل كمنهاج خفيّ يقدمه المجتمع للطلبة، مما يشكّل عبئاً جديداً على كاهل مربي الفنون نحو تغيير النظرة الإجتماعية لمكانة الفنون والفنانين علمياً ومهنياً.

غير أن كثيراً من الباحثين والمربين يعتقدون أنّ الفن في حقيقته يشكّل جوهر عمليّتي التعلّم والتعليم، باستخدامه كاستراتيجية ضرورية لدمج الطلبة في العملية التعليمية، بتوظيف المفاهيم الأساسية وخرائط المحتوى والأسئلة الجوهرية، وأيضاً الأساليب البنائية والتعاونية في الفصول الدراسية، ويستطيع التربويون جعل هذا ممكناً في الوحدات المتداخلة لتطوير مهارات التفكير الناقد والإبداعي لدى الطلبة.

ومن خلال عمل الباحثة في تدريس الفنون لعقد من الزمن؛ فقد تولّدت لديها حاجة ماسة لدراسة هذا النوع من مناحي التدريس التي تقوم على نهج النظم المتداخلة؛ ذلك لأن هناك العديد من الإداريين وأولياء الأمور والمعلمين لا زالوا يشككون في قدرة الفن على تحقيق تعلّم المستويات العليا من التفكير، أو في كونه مساوياً للتخصصات الأكاديمية الأخرى في الأهمية، مما يعزز النظرة الإجتماعية المنقوصة للفنون والفنانين وجهودهم العلمية والتثقيفية، فيدعمون بتلك النظرة استنقاص الطلبة دور الفن في تطوير مستويات التفكير وصولاً إلى الإبداع، ودوره في تطوير العلم وبناء الحضارة وما يشكّله الفن من وسيلة النهوض بالمستقبل، وما تسببه هذه النظرة الدونية للفنون بمجملها بخفض مستوى الدافعية لتعلّمه والإلتزام بتنفيذ مهامه.

وبناءً على ما تقدّم، تتلخص مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر توظيف نهج النظم المتداخلة في تعلّم الفنون على التفكير الإبداعي والدافعية لدى طلبة الصف السادس في محافظة سلفيت؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السؤالان الفرعيان الآتيان:

- ما أثر توظيف نهج النظم المتداخلة على التفكير الإبداعي للطلبة؟
- ما أثر توظيف نهج النظم المتداخلة على دافعية الطلبة نحو تعلّم الفنون؟

3:1 أهداف الدراسة

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. تصميم وحدة تعليمية وفق نهج النظم المتداخلة وتوظيفها عملياً استناداً إلى التعلّم الدماغي.
2. التعرف إلى أثر استخدام نهج النظم المتداخلة على التفكير الإبداعي للطلبة.
3. التعرف إلى أثر استخدام نهج النظم المتداخلة على دافعية الطلبة نحو تعلّم الفنون.

4:1 أهمية الدراسة

تلخصت أهمية هذه الدراسة في كونها حققت بعدين:

البعد الأول

الحداثة: تعدّ هذه الدراسة الأولى التي تطرقت لتوظيف نهج النظم المتداخلة في العملية التعليمية في الوطن العربي، استناداً إلى عدم توفر المصادر والمراجع حول النظم المتداخلة باللغة العربية، وهي بذلك ستكون حجر الأساس للدراسات المستقبلية في هذا المجال.

البعد الثاني

تحقيق الفائدة للعديد من الفئات التربوية من خلال هذه الدراسة بإطاريّها النظريّ والعمليّ، ومن هذه الفئات: مركز المناهج الفلسطينية التابع لوزارة التربية والتعليم العالي، كليات العلوم التربوية في الوطن العربي، مراكز البحوث والدراسات التربوية، والعاملون في سلك التربية والتعليم من كافة التخصصات، الطلبة في المدارس والجامعات، والباحثون في الجامعات والمدارس، وذلك للنهوض بالواقع والممارسات نحو فهم أعمق لما يمثله نهج النظم المتداخلة من حالة استثنائية عالمية حديثه وموضة علمية وبحثية ملحّة.

5:1 فرضيات الدراسة

سعت الدراسة إلى فحص الفرضيتين التاليتين:

1. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات استجابات طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت حول أثر توظيف نهج النظم المتداخلة في منهاج الفنون والحرف على التفكير الإبداعي لديهم يعزى إلى طريقة التدريس (التقليدية، نهج النظم المتداخلة).

2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في متوسطات استجابات طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت حول أثر توظيف نهج النظم المتداخلة في منهاج الفنون والحرف على دافعية الطلبة نحو تعلّم الفنون تعزى إلى طريقة التدريس (التقليدية، نهج النظم المتداخلة).

6:1 حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

1. الحد البشري: طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت.

2. الحد المكاني: محافظة سلفيت.

3. الحد الزماني: تمّ إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2015-2016.

4. الحد المنهجيّ: تتحدّد نتائج هذه الدراسة بخصائص عينتها وأدواتها.

7:1 مصطلحات الدراسة

تعتمد الدراسة التعريفات الآتية لمصطلحاتها:

الأفكار الكبرى (Big Ideas): تشير إلى المفاهيم الأساسية والمبادئ والنظريات وتلك العمليات التي تخدم الفكرة الأساسية في المنهاج بما فيها طرق التعليم والتقييم؛ فهي الأفكار التي تستحوذ

على اهتمام الطالب واحتياجاته من خلال اتباع نهج شامل حول المواضيع التي تمثل جوانب هامة من الحياة؛ كالهوية الثقافية، أو قواعد السلوك والتي تعكس التعقيدات الثقافية أو قضايا بشرية وعلميّة تهم الطالب والمجتمع، فهيّ تشكّل أساساً لوضع لبِنات المناهج الأولية فيتم التركيز على المحتوى الأكثر معنى (Harlen et al., 2010).

الأسئلة الجوهرية (Essential Questions): هي أسئلة مركزيّة تؤدي إلى الاستقصاء والجدل وليس إلى الحقائق المباشرة التي تنهي الجدل (Elder, Linda., Paul, Richard. 2005).

نهج النظم المتداخلة (Interdisciplinary Approach): هو نهج قائم على تصميم يتراوح من درس واحد إلى وحدات تشتمل على عناصر ذات علاقة بين مادتين أو أكثر متضمناً الأفكار الكبرى والأسئلة الجوهرية(Haynes, 2002).

التفكير الإبداعي (Creative thinking): قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والأصالة (Suraco, 2006)، يقاس التفكير الإبداعي إجرائياً من خلال التعلّم بنهج النظم المتداخلة في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها طالب الصف السادس الأساسي في الإختبار المُعد لذلك.

الدافعية (Motivation): هي قوة داخلية تحرك قدرات المتعلم وتوجه سلوكه نحو تحقيق الغايات بشكلٍ مستمر(Adams, 2005) ، وتُقاس الدافعية نحو تعلّم الفنون إجرائياً من خلال نهج النظم المتداخلة في هذه الدراسة بالدرجة التي يحصل عليها طالب الصف السادس الأساسي في مقياس الدافعية نحو تعلّم الفنون المُعد من قبل الباحثة لهذه الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1:2 الإطار النظري

2:2 الدراسات السابقة

3:2 التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

يتضمن هذا الفصل الإطار النظري المتعلق بالتفكير الإبداعي ونهج النظم المتداخلة، كما يتضمن عرضاً لبعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوعات تتمثل في التفكير الإبداعي والدافعية ونهج النظم المتداخلة في تدريس الفنون وغيرها.

1:2 الإطار النظري

لقد أصبح نهج النظم المتداخلة تقنية هامة وصعبة في المناهج الحديثة، فهو يوازن بين أكثر من مادة واحدة ويخلق فِرقاً من المعلمين والطلبة، بشكل يثري التجربة التعليمية الشاملة. فقد عانى الطلبة سابقاً من أساليب التدريس التقليدية والمناهج التي كانت لا توفر لهم الحد الأدنى من التربية السوية، فمن خلال المناهج المنفصلة كان هناك انفصال بائن بين الواقع والعلم الذي يدرّس في المدارس، فلم يكن هناك ربطاً بين المعرفة التي يتلقوّنها والحياة التي يعيشونها، وباختصار لم يكن تعلّمهم ذي معنى.

1:1:2 نهج النظم المتداخلة

دافع جون ديوي بشدة عن طريقة المشروع (Project) التي تقوم على مبدأ (Learning by Doing) وذلك من خلال استخدام أكثر من موضوع تعليمي واحد؛ وهذه الطريقة توقظ حب الاستطلاع وتخلق الحاجة والطلب إلى المعلومات (Clark, 2006).

وترى الباحثة أن نهج النظم المتداخلة ليس مطابقاً لطريقة المشروع كما عرضها ديوي، إلا أنّه يعتبر نهجاً في دراسة الموضوعات والمعاني والأسئلة الجوهرية المستندة بشكل أساسي إلى أيديولوجية ديوي.

وبما أن الهدف الأساسي الذي تسعى إليه أنظمة التربية والتعليم في العالم كله هو تحسين نوعية التعليم، وتحسين مفهوم الشخص لذاته، فهم يسعون إلى تحقيقه من خلال رفع تحصيل

الطلبة في الاختبارات، لكنني أرى أنّه من المفترض أن نسعى لرفع علامات الطلبة في الإختبار دون التعليم من أجل الإختبار، وهذا ما دفع المعلمين في الدول المتقدمة إلى اتخاذ نهج النظم المتداخلة كإستراتيجية حديثة في التدريس.

يعتقد كثير من المربين أنّ نهج النظم المتداخلة (Interdisciplinary) ومتعدد النظم (Multidisciplinary) والتدريس التكاملي (Integrated Instruction)تعّبر عن المعنى نفسه، وآخرون اختلفوا معهم في ذلك، فالتدريس متعدد النظم ومتداخل النظم كلاهما ينخرطان في استخدام اثنين أو أكثر من المواضيع والحقول الدراسية أثناء استكشاف الفكرة العامة أو القيمة التي يتم تدريسها (Encarta World Dictionary, 1999; p. 933).

وفي ضوء ما سبق، يعرّف التدريس التكاملي بشكل عام، بأنّه خبرات تعلّمية منظّمة في موضوعات أو مفاهيم تقدّم فرصاً للطلبة لأن يستخدموا معايير مأخوذة من أكثر من موضوع دراسي (Early Elementary Resources Guide, 1996, p. 23)، بينما التدريس متعدد النظم يستخدم موضوعين أو أكثر حين يستكشف موضوعاً دراسياً محدداً، وهو يسلّط ضوءاً أكبر على الموضوعات المستقلة في الدراسة، والمعلومات المستمّدة من الموضوعات المختلفة تدمج وتسجّل فقط في استنتاجات الدراسة؛ فتسلّط الأضواء على العلاقات بين المواضيع الخاضعة للدراسة ويبقى كلّ موضوع يتحلى نوعاً ما بالإستقلالية، إذ يتمكّن الباحث العودة من حيث بدأ، بينما في نهج النظم المتداخلة فإنه يتشكّل شيء جديد من المواضيع المستخدمة ولا يمكن الفصل فيما بينها (Resnick, 2012).

وهناك تمييز أوضح بين نهج النظم المتداخلة ومتعدد النظم (Multidisciplinary) و(Interdisciplinary) وذلك في موضوعات غير التربية، فمثلاً في حقل الطب؛ يقوم الباحثون بالتوازي أو التتابع من قاعدة تخصّصهم لحل وبحث مشكلة عامة، هذا في متعدد النظم، أما في نهج النظم المتداخلة فهم يعملون معاً ومع ذلك ينطلق كلّ منهم من قاعدة محدّدة متعلّقة بتخصّصه ليبحثوا مشكلة عامة.

وترى الباحثة أن ما يميز نهج التعليم التكاملي أنّه يمكّننا من خلق اتصال بحياة الطلبة التي هي عادةً ما تكون معزولة عن بيئة المدرسة، لأنّه يتضمن تعلّماً بطريقة إبداعية (جديدة) وغرضيّة مقصودة، تظهر العلاقات بين ما يحصل داخل وخارج المدرسة. ويؤكد بين (Beane) على الجوانب الإجتماعية في الطريقة التكاملية حين عرّفه كمنهاج يُعنى بتحسين إمكانيات التكامل الشخصي والإجتماعي، ويمكن ملاحظة الملامح المميزة الأخرى للنهج التكاملي في تزويده بارتباطات واضحة للمواد (Beane, 1997; p.19).

ويرى جاكوبس (Jacobs, 1989; p.8) أن المنهج ذو الحقول المتداخلة يزوّد الطلبة بعدة فرص طبيعية وارتباطات ليلاحظوا العلاقات بين الحقول العلمية المختلفة الخاصة بدراستهم وهي مهمّة لكل من الطلبة والمعلمين، بحيث يجب على المعلمين أن يطبقوا عن قصد طريقة ولغة تستند إلى أكثر من حقل تعليمي من أجل فحص موضوع مركزي أو قضية أو مشكلة أو خبرة.

وللتأكيد على كل من العملية (الطريقة) والمحتوى؛ تحاور المربون لعدة سنوات في الأهمية النسبية لكل من العملية والمحتوى؛ فالتدريس المتمركز حول الموضوع يميل إلى مساعدة الطلبة على اكتساب المحتوى (Content) –أي الحقائق والمعلومات العامة– وهناك ميّزة أخرى لنهج النظم المتداخلة، وهي أن هذا النهج لا يركّز فقط على المحتوى رغم أهميته، بل إنّه يعطي أهمية متساوية للعمليات والمهارات المتفردة للموضوعات أو المجالات العلمية أو الحقول المختلفة(Gardner, 1993a, p.31) .

فقد استخدم نهج النظم المتداخلة في نواح كثيرة وعلى جميع مستويات التعليم من مرحلة الطفولة المبكرة إلى كلية الدراسات العليا، حتى أصبح أكثر وأكثر شعبية. واستناداً إلى بوهم (Boehm) فإن المعلمين نادراً ما يدرسون المواضيع الأساسية بطريقة متكاملة، ولذلك نجد الطلبة غالباً ما يعانون صعوبة الفهم (Boehm, 2003).

ويضيف بوهم (Boehm)" أن نهج النظم المتداخلة أفضل ما في العالم؛ إذ أنّه مصمم للاستخدام من قبل الطلبة من الروضة وحتى المراحل العليا، فنهج النظم المتداخلة ليس المفضل

فقط وإنما هناك حاجة ماسة له لإضافة دماء جديدة إلى العملية التربويـــة برمتهـــا". وتـــتلخص أهميته بتغطيتة التخصصات العلمية والإجتماعية والإنسانية بشكل متسق، فهو يركز النظر على العلاقات المتبادلة بين عوالم المعرفة (Dowen, 2007. p.2).

وتعتقد الباحثة أنه علينا إعادة النظر في طرق التدريس المتبعة في فلســطين والــوطن العربي بشكل عام، وتضيف الباحثة إننا نرى تدني مستوى التعليم في بلادنا سنة تلو الأخرى كما يظهر جلياً في المؤشرات العالمية ودليل ذلك موقع فلسطين والوطن العربي بـــين دول العـــالم علمياً؛ مثال ذلك مركزنا في امتحانات TIMS منذ عدة سنين وغيره،فقد أورد د. عادل غنيم في مقالة له حول مؤشر جودة التعليم العالمي" كشف مؤشر جودة التعليم العـــالمي الصـــادر عـــن المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس 2015– 2016في 30 سبتمبر الماضي، عن تدني ترتيب أغلب الدول العربية في مجال جودة التعليم" (غنيم، 2015).فمعرفة هذه النتائج تبعث في نفوسنا الأسى لما وصل إليه الوضع التعليمي والتربوي في بلادنا حسب الباحثة.

واتفق كل من داون يونغبلود(Dawn Yongblood) مؤلف (دراسات النظم المتداخلـــة وتخصصات التجسير) ولورا ل.دوير(Laura L. Duerr) مؤلفة (تدريس النظم المتداخلة) على حد سواء، أن المنهجية هي مفتاح النجاح في نهج النظم المتداخلة فلا مجال لمنهاج الموضـــوع الواحد ولا الكتب المدرسية، ففي نهج النظم المتداخلة ليس المهم للطلبة تعلّم موضوع واحـــد أو حل مشكلة بطريقة متصنعة أو اصطناعية، بل المهم هو أن يتم اثراء الطالب بعادات التعلّم مدى الحياة وكذلك المهارات الأكاديمية والنمو على الصعيد الشخصي(Jones, 2009).

وعليه ترى الباحثة أن قيام نهج النظم المتداخلة بتجميع مكونات العملية التربوية بطريقة فعالة ومثمرة بما يدعم التعلّم مدى الحياة، ورغم أنه مرهق في مراحل إعـــداده وتنفيـــذه فهـــو يستهلك الوقت والجهد معاً إلا انه ممتع في نفس الوقت، فمن مميزاته الطاغية على أي عيب هو قدرته على منح الكثير من المهارات والمعارف والخبرات التي تفضلها الجامعات وأرباب العمل في وقتنا الحالي ومستقبلاً.

فباستخدام نهج النظم المتداخلة سيطور الطلبة ومعلموهم قدراتهم في الإتصال والتواصل والتفكير الناقد والإبداعي والقدرات الأكاديمية الأساسية (Joens, 2009).

فإذا كان الأمر كذلك فمن الواجب قيامنا بدراسة أثر هذا النهج على التفكير الإبداعي والدافعية نحو التعلّم عند طلبتنا.

2:1:2 التفكير الإبداعي

المعروف أن التفكير هو إعمال العقل في شيء ما، وهو يتكون من ثلاثة عناصر هي: العمليات المعرفية المعقدة وعلى رأسها حل المشكلات والأقل تعقيداً كالفهم والتطبيق، ومعرفة خاصة بمضمون الموضوع مع توافر الميول والرغبات وهي عوامل شخصية. وهناك أنواع للتفكير منها التفكير المنطقي وأبسطها أخذ الإنطباعات، غير أن هناك التفكير الإبداعي والتفكير الناقد، وهما أرقى أنواع التفكير (بني خالد، 2013).

3:1:2 مفهوم الإبداع

الإبداع هو مقدرة واتجاه وعملية؛ فالإبداع كقدرة هو تخيل شيء جديد وتوليد أفكار جديدة من خلال الربط أو تغيير أو إعادة تطبيق لأفكار موجودة في مواقف جديدة، أما الإتجاه فهو القدرة على قبول التغيير والتجدد والرغبة في اللعب بالأفكار، والمرونة في الرؤية وعادة الإستمتاع بالجيد والبحث عن طرق تحسينه. أما الإبداع فهو عملية استمرارية البحث التي يقوم بها المبدع بجد وعمل دؤوب لتحسين الأفكار والوصول إلى حلول من خلال إجراء تعديلات تاريخية وتعديل في أعمالهم (بني خالد، 2013؛ دي بونو، 2007). كما أن الإبداع يقسم إلى أربع أقسام: الأول هو مفهوم الإبداع على أساس الإنتاج، والثاني مفهوم الإبداع على أساس أنه عملية، والثالث مفهوم الإبداع بناء على الموقف الإبداعي، أما الرابع فهو مفهوم الإبداع على أساس أنه بيئة مبدعة (الإمام وإسماعيل، 2010). أما إبراهيم (2005) فيعرّف الإبداع على أنه "الوحدة المتكاملة لمجموع العوامل الذاتية والموضوعية التي تقود إلى إنتاج يتصف بالجدة والأصالة والقيمة من أجل المجتمع".

أما التفكير الإبداعي كما أورده بني خالد (2013) نقلا عن خير الله (1991) فهو" قدرة الفرد على الإنتاج إنتاجاً يتميز بأكبر قدر من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة وبالتداعيات البعيدة كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير" (خير الله، 1991).

أما الإبداع والإبتكار فهما كلمتان يعتقد أن لهما الدلالة اللغوية نفسها، ومن الناحية العملية فالإبداع أو الإبتكار ليسا إلا عملية معقدة وخير ما يعبر عنها، ما ورد عن هرقليطس (أنك لا تنزل إلى النهر مرتين لأن مياها جديدة متدفقة من حولك أبدا). فالعملية الإبتكارية ليست واحدة عندما توجد؛ فليس كل المبتكرين يفكرون الطريقة نفسها في شتى الميادين حتى أن الشخص ذاته لا يفكر بالموضوع نفسه بفكرة واحدة إنما تتعدد الأفكار فيها، وإلا لن يسمى التفكير ابتكاراً أو إبداعاً (إبراهيم، 2005؛ المعايطة، 2000).

ويرى جيلفورد أن القدرة على التفكير الإبتكاري لا تمثل قدرة واحدة منفردة إنما هي خليط من القدرات الأساسية ضمن قدرة متضمنة لها، أما خليط القدرات فيتكون من: الحساسية للمشكلات وإعادة التنظيم والطلاقة والمرونة والأصالة والقدرات التحليلية والتأليفية (الإمام واسماعيل، 2010؛ دروزة، 2001). كما استطاع جيلفورد تحديد نوعين من التفكير، أُطلق على الأول التفكير التقاربي أو الإجتماعي، إذ يعمل على توجيه النشاط الفكري نحو حل واحد وصحيح ومتوقع، والنوع الثاني أطلق عليه التفكير التباعدي ويرتبط هذا أكثر بالقدرات الإبداعية من خلال توفير عدد هائل من الأفكار التي تؤدي إلى حلول متعددة للمشكلة الواحدة (ابراهيم، 2005؛ دروزة، 2006؛ دروزة، 2001).

ولا نُغفل أهمية القدرات العقلية وأهمية تطويرها للوصول إلى الإبداع، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، ما العلاقة بين الذكاء والإبداعية؟؟؟

هذه النقطة ناقشها علماء النفس والتربية وعنّونوا القضايا إما بالإبداع أو الذكاء والأسوأ من ذلك كان اعتقادهم بالعلاقة العكسية، غير أنهم لم يقوموا بدراسة التداخل بينهما، بل اعتمدوا في ذلك على ما أظهره الباحثون من تفضيل المعلمين للطلبة الأذكياء على الطلبة المبدعين،

(Weshby& Dawson, 1995) رغم أن الطلبة عرضوا أدلة غير مرجحة للمستويات العالية أو (المنخفضة) لكلا البنيتين. أضف إلى ذلك، أن طبيعة العلاقة تمكننا من تعريف الجوانب في كلا البنيتين التي تم تجاهلها في الصفوف التقليدية، ومثال ذلك ما اقترحه والتش وكوغان (Wallach &Kogan) من أن الطلبة ذوي المستويات العالية من الإبداعية هم الأقل ذكاءً وهم الأكثر سلبية في الصفوف التقليدية من الطلبة الأقل ذكاء والأقل ابداعاً، وبالتالي يترتب على هذه الملاحظات آثاراً كبيرة في بناء المناهج واعتماد أساليب تقييم مختلفة في الصفوف. وقد دعمت هذه الملاحظات بشكل كبير عدداً من الأبحاث اللاحقة ومن هذه الأبحاث ما قام به بغيتو(Beghetto, 2006, 2007; Brandau et al., 2007).

وفي ضوء ما سبق، ترى الباحثة أن غاية التدريس أوسع بكثير مما يصبو إليه التعليم ويحاول تحقيقه، فالتدريس يعني التربية بمعناها الواسع؛ فهو لا يقتصر على مجرد معلومات ومعارف كما هو حال التعليم، إنّما التدريس بعامة والتدريس الإبداعي بخاصة هو إعداد الفرد للحياة، فمن خلاله تتم عملية تربية العقل والشخصية والوجدان والضمير (ابراهيم، 2005؛ دروزة، 2000)، وترى الباحثة أيضاً أن اعتماد الأساليب التقليدية في التدريس لن يُمكّن من تخريج طلبةٍ مبدعين قادرين على إحداث نقلة نوعية.

وباختصار، فإن غاية التدريس الإبداعي تتمثل في جعل الفرد عضواً عاملاً وكاملاً في مجتمعه، وتعويده على الإعتماد على ذاته، من خلال تنمية مَلَكاتِه العقلية والذهنية وتقوية إرادته والإهتمام بصحته الجسمية والعقلية والنفسية وإكسابه مقومات الخُلق القويم والإستمتاع بالحياة (ابراهيم، 2005).

4:1:2 عناصر الإبداع

استطاع تورانس(Torrance, 2008a) أن يحدد القدرات الأكثر ارتباطاً بنوع التفكير التباعدي أو الإبداعي وهي؛ الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والحساسية للمشكلات (إبراهيم، 2005)، كما يُمكّن إضافة التفاصيل(التوسّع) لهذه القدرات (بني خالد، 2013؛ جروان، 2002)، ويمكن توضيح هذه القدرات كالآتي:

- الطلاقة: وتعتمد على الإنتاج الغزير من الأفكار (Torrance, 2008a). وتتمثل أهمية تدريسها أنّها تمثل الجانب الكمّي في الإبداع، ومن أهم مجالات تطبيقها القيام بأبحاث ومشاريع إبداعية مدرسية ككتابة القصص والروايات، واتخاذ القرارات بالمشكلات العديدة المطروحة (قطامي ومشاعلة، 2007؛ بني خالد، 2013؛ السرور، 2002)، وتحوي عدة عوامل أيضا حسب جيلفورد وهي الطلاقة اللّفظية والطلاقة الفكرية وطلاقة التداعي وطلاقة الأشكال (الإمام وإسماعيل، 2010؛ جروان، 2002).

- المرونة: وتتمثل بقدرة الفرد على تغيير الزاوية الذهنية ومدى تقبّله للصورة الجديدة وهي تحتاج إلى توفر كم من المعلومات تساعد على تحديد مداخل مختلفة للمشكلة (Torrance, 2008a؛ دي بونو، 2007)، وتتمثل أهمية تدريسها في زيادة الخيارات عن طريق التحرّك إلى ما هو أبعد من النصائح التقليدية، والسماح للمتعلمين بالإطلاع على وجهات النظر الأخرى، إضافة إلى زيادة قدرة المتعلم على تغيير اتجاه تفكيره من وقت لآخر كجزء من التفكير التشعبي وهي تمثل الشق النوعي للإبداع. أما مجالات تطبيقها فهي: القيام بالإرتجال الفكري عند عدم توفر التفكير التقليدي، والقيام بأسلوب حل المشكلات، كما أنّ لها أشكالاً هي المرونة التلقائية والتكيفية، ومرونة إعادة التعريف (الأعسر وأخريات، 2005؛ بني خالد، 2013؛ Torrance, 2008a).

- الأصالة:وهي القدرة على إنتاج الأفكار المتميزة غير التقليدية (Torrance, 2008a; الامام واسماعيل، 2010؛ السرور، 2002) وتتمثل أهمية تدريسها في ضرورة فهم الطالب واستيعابه للأمور بعمق وأصالة ينتج عنه البحث عن أفكار اصيلة أيضاً. أما مجالات تطبيقها فتتمثل في إيجاد وسيلة تكنولوجية جديدة أو اختراع آلةٍ جديدة، أو تأليف قصّة قصيرة جديدة أو كتابة طرائف جديدة، وتختلف الأصالة عن الطلاقة بأنّها لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية بل تهتم بنوعيتها، وعن المرونة بأنها لا تشير إلى نفور المتعلم من تكرار تصوّراته شخصياً، إنّما النفور من تكرار ما يفعله الآخرون (Torrance, 2008a؛ بني خالد، 2013؛ السرور، 2002).

- التوسّع (التفاصيل أو التفصيل الزائد): وهي القدرة على تجميل الفكرة وزخرفتها والمبالغة في تفصيلها والتعبير عنها بإسهاب، وتكمن أهميتها في التدريس بتمكين الطلبة من تحسين وتطوير الأفكار وإعادة تنظيمها وترتيبها، وإضافة مزيداً من التفاصيل إليها كنوع من التفكير التشعبي. أما مجالات تطبيقها فتتجلى عند التخطيط لإقامة حفلة بتفاصيلها، وقراءة قصة خيالية وإعطاء تفاصيل كثيرة عن جوانبها (Torrance, 2008a؛ جروان، 2002؛ الأعسر وأخريات، 2005).

- الحساسية للمشكلات: وهي القدرة على التعرّف على مواطن الضعف أو النقص أو فجوات في الموقف المثير كما عرّفها جيلفورد، وتنتمي إلى عامل التقويم في التكوين العقلي الذي اقترحه جيلفورد (دروزة، 2001؛ جروان، 2002؛ الامام واسماعيل، 2010).

كما وأضافت تيريزا أمبايل (عالمة نفس ورئيس قسم المشاريع الريادية في كلية الأعمال بجامعة هارفارد) حيث زوّدت الموضوع بأحد أبسط الأطرِ وأكثرها شمولية حتى الآن، كما هو مبين في الشكل التالي الذي يوضّح نموّ الإبداع من خلال احتشاد ثلاث مكونات، وهي المعرفة والتفكير الإبداعي والدافعية، حيث تعرّف:

1. المعرفة: بأنها كل فهم ذو صلة بالفرد يمكنه استحضار العمل الخلاق.

2. التفكير الإبداعي: يتصل بكيف يتعامل الناس مع المشكلات ويعتمد على الشخصية والتفكير واسلوب العمل.

3. الدافعية: وهي بشكل عام تعّد مفتاح الإنتاج الإبداعي، ومن أهم محفزاتها الجوهرية الشغف والإستمتاع بالعمل نفسه (Adams, 2005; p. 4-5).

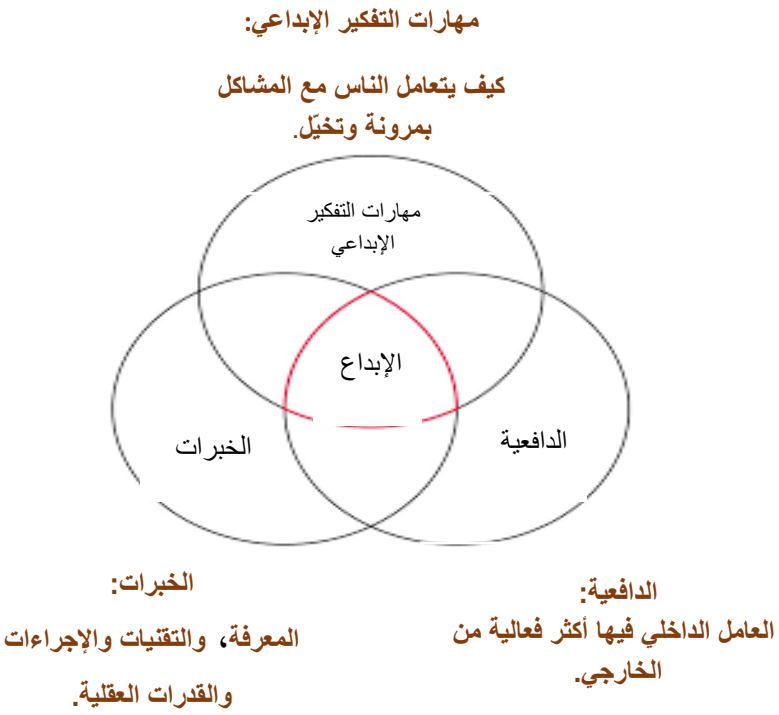

شكل (1) مكونات الإبداع الثلاثة

حيث تعتقد الباحثة أن محور عملية التعليم هو الطالب (الإنسان)، فقد وجب على المربين والمعلمين متابعة ما يستجد في ساحة العلم والمعرفة، ومنها النظريات الحديثة في التعلّم، كنظرية التعلّم الدماغي، ولا بدّ أيضاً من دراسة عقل الطالب وكيفية معالجته للمعلومات، كما أنّ معرفة الذروة التي يتفتح فيها ذهن الطفل للعلم والمعرفة وربطها بخصائص المتعلّم النفسيّة في هذه الفترة ما هي إلا مفاتيح التعليم والتعلّم الإبداعي.

5:1:2 نظرية التعلّم المستند إلى الدماغ

فقد ثبت أن دماغ الطفل يعمل منذ اليوم الأول لولادته في الإكتشاف والربط والاستدلال على المحيط وما يجري أمامه، ويكوّن في مختلف مراحله تعميمات استند في إنشائها إلى خبراته وفي التفاعل مع محيطه، وتصل فترة الذروة لعمل الدماغ في المرحلة العمرية ما بين سن الثانية وحتى الحادية عشر من سني عمره الأولى؛ وتدعى هذه الفترة بنوافذ الفرصة، حيث يكون معدل استهلاك دماغ الطفل الموهوب –99% من الأطفال في هذه الفترة موهوبون– للجلوكوز ضعفيّ

استهلاك الدماغ له عند البالغين ثم بعد ذلك يبدأ بالهبوط حتى يصل إلى معدله الطبيعي عند البالغين في سن 16–17 سنة، كما أنّ هذه السنوات تزوّدهم بفرصة سانحة فريدة من نوافذ الفرصة واستثمار وقت التعلّم (قطامي و مشاعلة، 2007).

أيضا لكل فرد منا تمثيلات ذهنية مفضّلة يستجيب لها بشكل أكبر وهي (الصوّرية والسمعيّة والمعرفيّة) وتسهم في عملية التعلّم والتعليم من خلال إدراك المعلّم لها واستخدام استراتيجيات تساعد على تكوينها، ففي التدريس التقليدي؛ يكون المعلم محوّر العملية التعليمية والمسيطر عليها، بينما في الإبداعي يتشارك المعلّم مع الطالب في تبادل الخبرات ويتعلّم كلّ من الآخر، ويكون مسيراً وموجهاً لتعلّم الطلاب ولا يفرض تجاربه الشخصية ولا تفسيراته عليهم، وأما الطالب في التدريس التقليدي، فهو المفعول به وليس الفاعل، أي هو المستقبِل للمعلومات دون المشاركة في إنتاجها، ودوره سلبي ومتقوقع على ذاته، متسمراً في مقعده بلا حراك، ويكون منتظراً للأوامر، غير أنه في التدريس الإبداعي يكون هو المحور للعملية، والمشارك في اختيار المواضيع، والمتفاعل النشط، المتعلم ذاتياً، والمتحرك في صفه حركة مدروسة ذات هدف، فهو بذلك المسيطر على عملية تعلّمه الذاتية (دروزة، 2000؛ بني خالد، 2013).

أما بالنسبة لطرائق التدريس، فقد اختلف الوضع من مجرد استخدام لطرق المحاضرة وطرح الأسئلة التي تحتمل إجابة محددة، فهي تهمل الأنشطة، ومهارات البحث، والقراءة والاطلاع، وإبداء الرأي، والمناقشة، كما يحدث في التدريس التقليدي (الفرماوي، 2010) إلى استخدام أساليب متنوعة تحث على التفكير والتجريب والتطبيق، كأسلوب حل المشكلات والتفكير الناقد (Dőrney, 2001).

كما أن انتقال العالم من عصر الصناعات إلى عصر المعلومات، تتطلّب التحوّل من الإعتماد على الحقائق والمهارات الأساسية إلى الإعتماد على معالجة المعلومات. ولا يتم هذا التحوّل إلّا بتوفير مدارس تكون أولوياتها تعليم المستويات العليا من التفكير (الإمام وإسماعيل، 2010)

إن التدريس الإبداعي في أساسه يمثل نشاطاً يعكس ما يجب أن يقوم به الطالب لتحقيق المعلومة وبنائها بنفسه، وبطريقته الخاصة التي تكسبها معنى يتواءم مع بنيته المعرفية ويعالجها، مستثمراً كل إمكاناته المعرفية والإبداعية وذلك يكسبه ثقة في قدراته ويطلق طاقاته الكامنة (ابراهيم، 2005).

وترى الباحثة أن معرفة كيفية عمل الدماغ بأفضل الطرق يسمح للمربين بإنشاء بيئة تمكّن الطالب من النجاح في التعلم بأكبر احتمالية، ويتأتى ذلك من خلال دراسة الدماغ وتركيبته وآلية قيامه بعملية التفكير؛ وهذا ما تطرقت له نظرية التعلم الدماغي (Brain-based learning theory).

وتستند هذه النظرية (نظرية التعلم الدماغي) إلى تركيب الدماغ ووظيفته، فطالما أن الدماغ لم يُمنع من إنجاز عملياته الطبيعية فإن التعلّم سيحدث، هذه النظرية يدعمها كل من أبحاث علم الأعصاب وأبحاث علم النفس المعرفي (Cognitive Science Psychology) (قطامي ومشاعلة، 2007؛ دودج وهيرومن، 2010).

ففي تسعينيات القرن الماضي ظهرت نظرية جديدة في التعلم المستند إلى الدماغ، إذ يعتقد جينسين أن التكنولوجيا مهّدت لظهور هذه النظرية، ويرى جينسين أنها نظام بحد ذاتها، فهي ليست تصميماً معد مسبقاً إنّما هي اتجاه نظم متداخلة، فقد تم اشتقاقها من أنظمة متعددة (الكيمياء وعلم الأعصاب وعلم النفس والهندسة الوراثية والأحياء والتكنولوجيا)، ونقلاً عن جينسين تعرّف نظرية التعلم الدماغي بأنها التعلم مع حضور الذهن (Learning with brain in mind) مع وجود الاستثارة العالية والواقعية والمتعة والتشويق والمرح والتعاون وغياب التهديد وتداخل الأنظمة في العملية التعليمية، وغير ذلك من خصائص التعلّم المتناغم مع الدماغ (محمد، 2011).

حيث قام بوليتانو وباكيون بتعريفها على أنها " النظرة إلى الطرق التي يتعلم فيها دماغنا بشكل أفضل" (قطامي ومشاعلة، 2007، ص 32).

تعتقد نظرية التعلم الدماغي، أو بالأحرى علماء الأعصاب، أن دور علم الأعصاب في التعرّف على كيف يتعلم المتعلم هي أقوى وأقرب من دور علم النفس (جينسين، 2001). وترى الباحثة أنهم لا ينكرون فضله إلا أنهم يرون أن التكامل بين العلوم الفسيولوجية والبيولوجية والعلوم السيكولوجية هو الطريق لتنمية الإبداع في التعلّم والتعليم.

إنّ تعلّم الدماغ من خلال الشقين الأيمن والأيسر ليس بالأمر الجديد، إلا أنّ الجديد في الموضوع يتمثّل بالتركيز على آلية تطوير أساليب التدريس وفقاً للنظرية؛ فيرى هيرمان أنّه لا بدّ أن يقوم السيكولوجيون والتربويون بإعادة النظر في تخطيط المناهج وأساليب التدريس لتشتمل على أنشطة تعليمية وخبرات لصالح الأفراد ذوي النصف الأيمن للدماغ؛ لأن معظم الأنشطة والمناهج تصمّم لأفراد النصف الأيّسر، وذلك أن أفراد الشق الأيّسر هم أفراد تحليليون منطقيون يعتمدون على المحسوس غير متشعبين، حيث يركزّون على عمل واحد فهم منظّمون ومرتبون يفضّلون الشرح اللفظي (يدركون العالم من خلال تحليله وربط الجزء بالكل، ويرون العالم خطاً تتابعياً). أما أصحاب الشق الأيمن فهم أشخاص خيّاليون حالمون يعتمدون على الحدس والأحاسيس وهم أيضاً كليّون يحاولون الحصول على فكرة عامة، يفضلون المجردات يستطيعون تمييز الأشكال المعقدة، ويرتجلون مما يعطون من معطيات ويفضلون الشرح المرئي (يدركون النماذج الكلية ويستجيبون لها أولا ثمّ يربطون الأجزاء بالكل) (قطامي ومشاعلة، 2007)، ومن الجدير الإشارة إلى أنّ نصفيّ الدماغ لا يعملان منفصليّن إنّما يكمّل أحدهما الآخر وهذا التكامل هو ما يكسب العقل القوّة والمرونة، ولكن لا بد أن يسود عمل إحدهما على الآخر في كل فرد. وهذا الأمر في كل البشر، ومنهم المعلمون كما المتعلمون، وقد تنشأ مشكلات التعليم من أنّ معلماً من أصحاب الجانب الأيسر يعلّم طلّاباً من أصحاب الجانب الأيمن والعكس صحيح (قطامي ومشاعلة، 2007).

تأتي الدراسة الحالية بصدد البحث عن أثر استخدام إحدى طرق التدريس، ألا وهي نهج النظم المتداخلة على الإبداع، وحتى تُجنى ثمار التدريس لابد من رؤية نتاجاته على أرض

الواقع، وطريق هذا الهدف إنّما يمرّ من خلال عملية التفكير التي يشترك فيها المعلم والطالب على حد سواء.

6:1:2 نظريات التكامل في الفن

يقوم هذا نهج النظم المتداخلة على نظرية تكامل الفنون في التربية، فقد تم استكشاف نظرية تكامل الفن في التعليم في وقت مبكر من القرن الرابع ق.م في اليونان القديمة، إذ ذكر أفلاطون أن الأشكال الفنية ينبغي أن تستخدم كأساس للطرق التعليمية (Cox, 1981, p.6; Ewens, 1992, p.2).

فالطلبة يتعلمون من خلال الأبنية الإجتماعية والتحقيقات والطرق التعبيرية (Gardner, 2011; Tanner, 2005) أيضا نظرية الوساطة (Theory or Clinical Anthropology) في الفنون التي وضعها البروفسور جان المتخصص في اللغويات والدراسات الثقافية في جامعة رينييه–فرنسا وزملاؤه، التي تقوم على أساس إكلينيكي في علوم الثقافات؛ القائم على توسيط علاقة البشر بطبيعتهم.

يشرح إيفان (Ewens, 1992) نظرية الوساطة بأن البشر يكوّنون حساً بالبيئة من خلال العلامات والأدوات والمجتمعات وتاريخها والأعراف، إذ يوجد تشابه بين نظرية الذكاءات المتعددة لغاردنر ونظرية الوساطة؛ حيث قام غاردنر عام (1983) بنشر نماذج (إطارات) العقل، حيث قدّمت آراء متعددة حول الذكاء البشري وأنّه ينطوي على مجموعة من المهارات التي تمكّن الإنسان من حل المشكلات، وخلق منتجات وصياغة مشاكلات جديدة بأطر لم تكن مستخدمة من قبل (Mallery, 2000; p. 14).

وهذه الذكاءات هي:

الذكاء الكلامي (اللغوي)، والذكاء الحسابي (المنطقي)، وذكاء إدراك الحيّز (المكاني)، والذكاء الجسمي–حركي، والذكاء الموسيقى، والذكاء الاجتماعي والذكاء الشخصيّ، الذكاء الطبيعي؛ حيث يشتمل على الذكاء الأخلاقي، وذكاء صراع البقاء (Gardner, 2011).

وتقوم نظرية جان على أن علاقة البشر بالبيئة الطبيعية هي علاقة وساطة لاستيعاب تجاربهم الشخصية الناتجة من النهج العلمي بدلاً من النهج الثقافي، وعليه فقد اختتم بأن البشر توسط أنشطتها من خلال الفن (Ewens, 1992; p. 2-17)، كما أضاف إيفان أن الفن هو القدرة العقلية لتوسيط الأنشطة عملياً (Ewens, 1992; p.11)بافتراض أن الفن هو شكل أساسي من عقلانية الإنسان(Eisner, 1991; Gardner, 2011)

كما وقام جاردنر في كتابه إطارات العقل (Frames of Mind) عام (1983) بعمل علاقة بين وظائف الدماغ والنماذج الحديثة للتفكير(Gardner, 2011)، وكذلك (Caine & Caine) في كتابهما(Teaching the Human Brain) وضعا رابطاً بين وظائف العقل وطرق التدريس الصفّي، ووضّحا المفاهيم التربوية التي اشتملت عليها نظرية التعلّم المستند إلى الدماغ (Caine & Caine, 1991) والتعلم للإتقان (Mastery learning)، وأنماط التعلّم (Learning Styles)، والذكاءات المتعددة (Multiple Intelligences)، والتعلّم التعاوني (Cooperative Learning)، والمحاكاة العملية (Practical Simulations)، والتعلّم التجريبي (Experiential Learning)، والتعلّم من خلال حل المشكلات (Problem-Based Learning)، والتربية الحركية (Movement Education).

ووضّح جينسين ارتباط نظرية التعلّم الدماغي بالفن من خلال نظرية الفن الشاملة المستندة إلى الدماغ (Comprehensive Art Based Brain Theory)، وما يمثله الفن من أساس للتعلّم في هذه النظرية؛ حيث اعتبر أن الفن يطوّر النظام العصبي للإنسان الذي يحتاج لشهور وسنوات حتى يُضبَط بدقة، وقال أن الفائدة من دراسة الفن عندما تظهر ستتناثر على الشخص كألوان من الطيف؛ فمن المهارات الحركية إلى الإبداع وفي النهاية سيؤدي إلى تطوير التوازن العاطفي (Jensen, 2001; p.1).

وتعتقد الباحثة أن نظام التربية والتعليم وما عليه المناهج حالياً، إنما هي تيّارات هوائية عاتية تقتلع الأطفال من أحضان التربة التي هي بيئتهم الطبيعية، لتلقي بهم في الصحاري

القاحلة، غير مزوّدين بما يضمن لهم الحياة في هذا الجفاف. ولإتمام عملية الإصلاح هذه لابد من تدشين ركن أساسي في العملية التعليمية ألا وهو الفن.

فقد بيّن جينسين (Jensen, 2001) في كتابه (Arts with the Brain in Mind) الأسباب التي دعت إلى اعتبار الفن مادة أساسية في المدارس، وهي كالآتي:

- الفن يطوّر الجهاز العصبي للإنسان.
- الفن يستخدم كافة أجزاء الدماغ وليس الشق الأيمن فقط كما كان معتقد سابقاً؛ فاذا كانت اللغة مثلاً تشغّل مراكز معينة في الدماغ، فإن الفن يفعّل كافة المناطق في الدماغ.
- الفن يخدم احتياجات ضرورية في المجتمع، من ثقافة المجتمع المحليّة إلى مهارات اجتماعية وقيم وأساليب تفكير وحل للمشكلات وإبداع... الخ.
- الفن لا يحمل مخاطر للتعليم، فهو لا يعيق التعلّم أو التعليم، كما لا يسبب هبوطاً في علامات الطلاب أو قدراتهم التحصيلية، بل على العكس فهو يتكامل مع المواد أو الوحدات، إنّه على أقل تقدير يحمل بعض الفوائد للطلبة.
- الفن شامل، فله القدرة على جعل كل الأفراد منهمِكين في العمل، كما أنّه لا يحوي حدوداً؛ فكل الأعراق والأجناس والديانات والثقافات تمارسه.
- الفن يحمل قيّم البقاء؛ فهو من حَفظ الثقافة ومكّن من معرفة العصور الغابرة، وهو وسيلة اتصال حضارية بين الأممّ والشعوب.
- الفن واسع النطاق؛ فكما العلوم تشمل الأحياء والكيمياء والفيزياء والإلكترونيات فكذلك الفن له نطاق واسع حتى إن كل مجال من مجالاته له نطاقات واسعة؛ فالموسيقى تحوي التوزيع والغناء والتلحين والتأليف..الخ، أيضاً الفنون البصرية تشتمل على الرسم والديكوباج والتصوير الفوتوغرافي والجرافيك وصناعة الأفلام...الخ، وكذلك الحركات الفنية القائمة

على التعليم الجسدي مثل الرقص، الدراما الرياضة، كاليوغا والرقص الإيقاعي والتاي تشي وحركات التمطّط، والأشغال الحرفيّة..الخ؛ فحريّ بنا القول أن الفن أوسع نطاقاً من العلوم.

وترى الباحثة أن اتباع نهج النظم المتداخلة في الوصول إلى الإبداع أمر يستحق البحث؛ فما تتميز به مادة الفن من شمول على نطاق واسع وغنى وقدرة على تطوير الجهاز العصبي للإنسان، وفقاً لنظرية التعلم الدماغي التي تؤكد على وجوب التعلّم (ذي المعنى) لتحقيق الأهداف المنشودة، لعصر تعدّدت فيه طرق الحياة، وتنوعّت فيه وسائل الاتصال، والتكنولوجيا، وتناثرت فيه التخصصات العلمية والأدبية بطريقة متداخلة. فالحدود الفاصلة بين علم ما وعلم آخر أصبحت شبه معدومة، وبين مادة وأخرى تكاد لا تذكر، وهكذا لا بد من توفّر نهج مناسب يضمن تحقيق التعلّم ذي المعنى واستثارة التفكير وتحدّي العقل. وهذا الأسلوب هو نهج النظمّ المتداخلة؛ وأعتقد أن استغلال نظرية التعلّم الدماغي وما ورد فيها من أسس ومبادئ، ودمجها مع نهج النظم المتداخلة الحل الأمثل للوصول إلى فهم أعمق وتنمية قدرات عقلية فوق معرفية وتمكين الطلبة من الوصول إلى الإبتكار والإبداع وربط المعارف والمداخل المختلفة للعلوم كافة ببعضها البعض بطريقة تمكّنهم من فهم الحياة ومن المهارات اللازمة لتحقيق الفاعليّة والإنتاج والمواطنة الصالحة في عصر تغيّرت وتبدّلت فيه كثير من القيم وأساليب الحياة.

7:1:2 الدافعية

ترى الباحثة أن كل ما يسعى إليه العلماء والتربويون في مجمل النظريات والأبحاث والطرق الحديثة التي يبتكرونها في التدريس يتمحوّر حول تطوير قدرات المتعلمين العقلية والفكرية وشحذ هممهم نحو التعلّم، ولا يتحقق هذا بدون توفّر هدف يسعى المتعلمون للوصول إليه، أو نشاط ينخرطون فيه بجلّ حواسهم، هذه العملية التي تبدو لنا بالوهلة الأولى عملية بسيطة، غير أنّها من أعقد العمليات على الإطلاق؛ أن تدفع شخصاً للقيام بعمل ما، أو التفكير بموضوع ما، إنّما هو بنظري معجزة تستحق الوقوف عندها، فالدافعية إذن فهي الطرق البيولوجية والنفسية التي تمكّن من القيام بنشاط ما أو التطلّع نحو تحقيق هدف ما أو الإبتعاد

عنه، محددة شـــدة الإقبـــال أو المثـــابرة عليـــه، فكلمـــا زادت الدافعيـــة ازداد النشـــاط ودام (Lieury&Fenouillet, 2000).

فالأشخاص منخفضي الدافعية يكون تحصيلهم أقل من طموحاتهم العادية مقارنة بمرتفعي الدافعية الذين يعملون بجدية أكثر من غيرهم وبهذا فهم يحققـــون نجاحـــاً أكثـــر (Santroch, 2003).

وترى الباحثة أن هذه العملية غالباً تنقسم إلى شـــقين: خـــارجي وداخلـــي، يتجاذبـــان الشخص، غير أنّ الدافع الداخلي أقوى وأشد أثراً على الإنجاز.

فالدافع الداخلي عبارة عن طاقة داخلية وتوجيه ذاتي نحو القيام بعمل منبعث من الرغبة الذاتية لذلك، فالشخص يقوم بالوظائف من أجل شخصه وذاته غير مدفوع للقيام به مـــن أجـــل ثواب أو تقدير الآخرين فيحصل على اللذة والإشباع، وبهذا يكون الناتج لهـــذه العمليـــة إدراك الكفاءة والعزم الذاتي وممّا يدفع الأفراد نحو إنجاز مختلف المهام، بينما الدافعية الخارجية يكون مصدرها طاقة خارجية توجه أداء الفرد وتحثّه على العمل، فهو غالباً يقوم بالأعمال ليس مـــن أجله بل من أجل الآخرين طمعاً في تقديرهم واعترافهم به أو من أجل الحصول علـــى حـــوافز خارجية ومكافآت وعلاوات وترقيات أو لتجنب العقاب، وغالباً ما يكون أصحاب هذه الدافعيـــة محكومون ومنضبطون من الخارج، فأداؤهم مرتبط بعوامل وظروف خارجيه، فهـــم بانتظـــار مكافئة الآخرين مما يجعل تعلمهم سطحي؛ فالشخص هنا مسلوب الإرادة فهو يعمل إذا قدّم لـــه الثواب أو إذا طلب منه ذلك تجنباً للعقاب (بن يوسف، 2008).

2:2 الدراسات السابقة

تتناول الباحثة في هذا الفصل عدداً من البحوث والدراسات السابقة التـــي لهـــا علاقـــة بموضوع الدراسة، وقد قسمت الباحثة هذه الدراسات إلى ثلاثة أمحاور هي:

- دراسات تتعلق بنهج النظم المتداخلة.

- دراسات تتعلق بالتفكير الإبداعي.
- دراسات تتعلق بالدافعية

1:2:2 دراسات تتعلق بنهج النظم المتداخلة

دراسة بارك وميلز (Park & Mills, 2014) بعنوان (Enhancing Interdisciplinary Learning with a Learning Management System)

قدمت تقريراً عن نتائج فحص تصوّرات الطلبة حول الدورة التي تستخدم نهج النظم المتداخلة في تدريس تكنولوجيا المعلومات والتصميم المرئي من خلال المودل ممثلاً (بنظام إدارة التعلّم)؛ وهو عمل تعاوني بين كلية تكنولوجيا المعلومات وكلية الفنون في جامعة (Queensland University of Technology) بأستراليا، ويقوم على توظيف نهج النظم المتداخلة في الجرافيك ديزاين (Graphic Design) وإدارة الأعمال لتكنولوجيا المعلومات في مهمة تعاونية، وكان التحدي متداخل النظم تطوير نظام بيع تذاكر على الإنترنت بتطبيق واجهة ويب مناسبة، من خلال استخدام ثلاث تخصصات مختلفة؛ مبادئ التصميم المرئي، ومهارات تطوير أنظمة الشبكات، ونظريات التسويق للأعمال التكنولوجية. واستخدمت الإستبانة لذلك الهدف، بحث فيها المؤلفون تصورات طلبة السنة الأولى المسجلين بالدورة المشكلة حديثاً، كانت عينة الدراسة مكونة من (376) طالباً في السنة الأولى الجامعية يشرف عليهم (13) معلماً، اعتمدت المنهج التجريبي لمناسبته لموضوع البحث، وأشارت النتائج إلى أنّ المتعلمين يفضلون نماذج الإشراف الذاتي والعمل التعاوني فضلاً عن حضور المعلم وتدخّلاته في البيئة الإفتراضية عبر الإنترنت.

دراسة أتشيتا(Accetta, 2013) بعنوان (Singing for the Actor: An Interdisciplinary Approach to Musical Theatre Training).

هدفت الدراسة إلى استخدام نهج النظم المتداخلة في تدريس موسيقى المسرح للطلبة والممثلين،حيث يقوم التدريس التقليدي لهذا النوع من الموسيقى على ثلاثة ركائز أساسية منفصلة

(مواد) وهي: نظرية الموسيقى، وقواعد الغناء الفردي، والغناء الإستعراضي؛ بحيث يشكّل صعوبة للطلبة في عملية ربطها معاً، وقامت الباحثة بتصميم وحدة نهج النظم المتداخلة بعنوان "الغناء للممثل" تقوم على ربط هذه المكونات بطريقة فعّالة ذات معنى، من خلال نظرية الموسيقى والإنتاج الصوتي (وبخاصة التدريب على نظام Estill Voice) والتمثيل، بحيث يتمكّن الطالب من الربط بين هذه المهارات ليكون قادراً على سرد قصّة من خلال غناء مميز. وتكوّنت عينة الدراسة من (16) طالباً قد أنهوا عامين كاملين في صفوف التمثيل في جامعة فرجينيا كومونويلث (VCU)وكانت الفترة الزمنية للبرنامج التجريبي الذي صمّمته (15) اسبوعاً، استخدمت خلالها المنهج التجريبي لملاءمته متطلبات البحث. وأظهرت نتائج البحث تطوراً جلياً في قدرات الطلبة على دمج مكوّنات البرنامج بطريقة مميّزة وفعّالة، بدا قوياً في أدائهم المسرحي ودافعيتهم لهذا الأسلوب وتعبيرهم عن قدرتهم على الربط غير المسبوق بين هذه المكونات التي تم تدريسها بطرق منفصلة في خمس جامعات أخرى.

دراسة سوراكو(Suraco, 2006) بعنوان (An Interdisciplinary Approach in the Art Education Curriculum)

هدف الدراسة التعرف إلى كيفية توظيف نهج النظم المتداخلة (Interdisciplinary) في تعليم التربية الفنية داخل الغرفة الصفية، وإلى معرفة آراء المعلمين بنهج النظم المتداخلة، ودافعيتهم لاستخدامها ودافعية الطلبة نحو التعلّم من خلاله. وتكوّنت عينة الدراسة من فريق من المعلمين والإداريين في مدرستين. كما تكونت العينة التي جرت عليها التجربة من طلبة الصف السابع والصف الثاني، وتم أخذ ملاحظاتهم وتوجّهاتهم نحو النهج المستخدم. وقد استخدم المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة البحث، حيث قامت الباحثة باختيار أربع وحدات من الوحدات المصممة للبحث وتم جمع المشاهدات والملاحظات من فريق من المعلمين، بما يناسب المرحلة المتوسطة، والنماذج التي تمت مقارنتها كانت؛ نهج النظم المتداخلة، ومتعدد النظم، والمنهج التكاملي، والمناهج المتوازية. وأظهرت نتائج آلية تدريس الفنون من خلال نهج النظم المتداخلة، آراء إيجابية من قبل المعلمين والطلبة، وزادت دافعيتهم للتعلّم والتعليم.

دراسة انفنتسكايا وآخرين (Ivanitskaya et al., 2002) بعنـــوان Interdisciplinary Learning: Process and Outcomes

حيث هدفت الدراسة إلى استكشاف نهج (Interdisciplinary) فـــي تعلـــيم مجموعـــة مختلفة من التخصصات من خلال منظور موحد لمشكلة أو قيمة أو قضية، وأثره على تشـــكيل مجتمعات داعمة ومعززة لتعلّم الطلبة البالغين. وتكوّنت عينة الدراسة مـــن (25) طالبـــاً مـــن تخصصات احترافية مختلفة بجامعـــة ((Central Michigan University's (CMU) فـــي برنامج الماجستير للفنون في العلوم الإنسانية وذلك بالتحاقهم في برنامج تجريبي مدته 20 شهراً، وكانت منهجية البحث هي استخدام المنهج التجريبي لملاءمته لمتطلبات البحث. وأظهرت نتائج البحث تغيّراً جيداً وملحوظاً في أسلوب التفكير الناقد للمتعلمين، والقـــدرات فـــوق المعرفيـــة، والمعتقدات المعرفية، وهياكل المعرفة التي تمثل الأطر المستندة للتخصصات المختلفة.

دراسة سميث وكيدويل (Smith &Kidwel, 2000) بعنوان (The Interdisciplinary Curriculum: A literary Review and a Manual for Administrator and Teachers)

وقد تمثّل هدف الدراسة الرئيس الإضافة إلى الأدب التربوي لـــنهج الـــنظم المتداخلـــة، ووضع كتيّب يوضّح الفرق بين نهج النظم المتداخلة وغيره من المناهج، حيث يزوّد المعلمـــون والإدارة بكتيّب يستخدم كمصدر مرجعي لرفع قدرتهم المعرفية على توظيف نهج النظم المتداخلة وآثاره الإيجابية على المعلمين وطلبتهم. وتكوّنت عينة الدراسة من (36) معلماً و(18) طالباً وتم استخدام المنهج التجريبي لملاءمته لمتطلبات البحث، ولم تظهر النتائج فروقا دالة احصائياً فـــي كلا المجموعتين. واشتملت الدراسة على مقابلة مع مدير واحد، و(8) معلمين، (12) طالب عن الآثار الإيجابية لنهج متداخل النظم، فكانت النتائج إيجابية على كل من الطلبة والمعلمـــين؛ فقـــد أشاد المعلمون في النهج وأثره على دافعية الطلاب نحو التعلّم والتعليم. والطلبة أبـــدوا ســـعادة بالتعلّم بهذا النهج.

2:2:2 دراسات تتعلق بالتفكير الإبداعي

دراسة نصّار (2014) بعنوان (مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية).

هدفت الدراسة التعرّف إلى مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية، وبلغ حجم العينة (400) طالباً وطالبة تم انتقاؤهم بالطريقة العشوائية، استجاب منهم (352)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة؛ واستخدمت الإستبانة كأداة للدراسة فكانت من (50) فقرة، كما واستخدم برنامج (SPSS) لتحليل النتائج، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً في مدى قدرة المنهاج على تنمية القدرات الإبداعية من وجهة نظر الطلبة بدرجة متوسطة، ووجدت فروق بين متوسطات استجابات الطلّاب تُعزى لمتغيّر الجنس لصالح الإناث، ولمستوى التحصيل الأكاديمي لصالح المستوى (85–100). ولم توجد فروق في المتوسطات تعزى لمكان السكن أو دخل الاسرة.

دراسة العساف (2013) بعنوان (اتجاهات معلمي الدراسات الإجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة).

فهدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي الدراسات الإجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة، وعلاقتها بمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة، وتم اختيار عينة عشوائية مكوّنة من (133) معلماً ومعلمة، وقد تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة؛ وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة مكونة من (45) فِقرة موزعة على (3) مجالات، وهي اتجاهات المعلمين نحو تنمية القدرات الإبداعية للطلبة، واتجاهاتهم نحو الكشف عن المهارات الإبداعية وتحديدها، واتجاهاتهم نحو تنمية المهارات الإبداعية وتشجيعها، وتوصلت الدراسة إلى أنّ اتجاهات المعلمين نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي للطلبة كانت إيجابية مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهاتهم

تعزى للمؤهل العلمي، ولصالح حملة الشهادات العليا، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصـــائية لاتجاهاتهم نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي تعزى لمتغير الخبرة.

دراسة الصليلي (2012) بعنوان (أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصـــة، للصـــف الثامن، في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت)

تقصّت الدراسة أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة، للصف الثامن، في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت، وتم اختيار عينـــة الدراســـة بالطريقـــة القصدية ل- (100) طالب من أفراد مجتمع الدراسة وهم طلبة الصف الثامن، وقـــد أظهـــرت النتائج أنّ المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام القصة في تنميـــة مهـــارات التفكيـــر الإبداعي الثلاث (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) كان أعلى من العينة الضابطة، وكذلك وجـــود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار التفكير الإبداعي البعدي تعزى لأسلوب التدريس (القصة، الأسلوب الاعتيادي)، وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة، كما كان المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باستخدام القصـــة في مهارات الخيال الفني الأعلى، وظهرت فروق ذات دلالة إحصـــائية بـــين متوســـطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبار الخيال الفني البعدي، تعزى لأسلوب التدريس (القصة، الأسلوب الإعتيادي) لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصة.

دراسة (الديب، 2011) بعنوان (فعالية برنامج مقترح في الـــذكاءات المتعـــددة علـــى تنميـــة التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة).

هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، واستخدم المنهج شبه التجريبي الذي يسعى إلى استخدام نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقهـــا فـــي حـــل المشـــكلات الرياضية والإجابة عن الإستفسارات وتطوّر الممارسات، وتكوّنت عينة الدراســـة مـــن (122) طالباً موزعين على مجموعتين في كل مجموعة (61) إحداهما ضابطة والأخـــرى تجريبيـــة،

وكانت أدوات الدراسة عبارة عن قائمة ملاحظات لتقييم الذكاءات المتعددة واختبار تحصيلي في وحدة الهندسة الفراغية من كتاب الصف الثاني إلى كتاب الصف العاشر وكذلك اختبار في التفكير الرياضي، واستخدم برنامج (SPSS) للحصول على النتائج الإحصائية، حيث أظهرت فروقاً دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة محمد (2011) بعنوان (أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء).

هدفت الدراسة إلى التعرّف على أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ على تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء، وتكوّنت عينة الدراسة من (60) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي، إذ تم توزيعهن بطريقة عشوائية إلى مجموعتين بالتساوي إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة، وقد تمّ استخدام المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة؛ وأعدّ الباحث فيه اختباراً بعدياً مكوّناً من 25 فِقرة، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية.

دراسة السميري (2006) بعنوان (أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير الإبداعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة).

هدفت الدراسة إلى التعرّف على أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير الإبداعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة مقارنة بالطريقة التقليدية، وتكوّنت عينة الدراسة من شعبتين دراسيتين منتظمتين في مدرسة بنات الشيخ عجلين الأساسية العليا (أ)، وقسّمت العينة البالغ عددها (70) طالبة على مجموعتين متكافئتين تمّ اختيارهن عشوائياً؛ مجموعة تجريبية وعددها (35) وأخرى ضابطة وعددها (35) درست التجريبية بطريقة العصف الذهني ودرست الضابطة بالطريقة التقليدية، وقد تمّ استخدام المنهج التجريبي لملاءمته لطبيعة الدراسة؛ وأعدّ الباحث الأدوات التالية؛ أداة تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافر قدرات التفكير الإبداعي (الطلاقة والمرونة والاصالة) وبلغ معامل ثباته (0.91)، كما أعدّ اختباراً (قبلياً وبعدياً) لقياس التفكير الإبداعي وكان الإختبار مقالياً مكوّناً من

ستة أسئلة رئيسة وتسعة فرعية، و تمّ قياس مستوى الإبداع بعد تنفيذ التجربة من خلال برنامج (SPSS)، وأظهرت النتائج تفوّق المجموعة التجريبية.

3:2:2 دراسات تتعلق بالدافعية

دراسة عياش (2015) بعنوان (أثر برنامج مدعم بالقصص على تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في وحدة الوراثة ودافعيتهن نحو تعلّمها في مدارس محافظة سلفيت بفلسطين).

هدفت الدراسة التعرف إلى أثر برنامج مدعم بالقصص على تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في وحدة الوراثة ودافعيتهن نحو تعلّمها في مدارس محافظة سلفيت بفلسطين، حيث استخدمت الباحثة اختباراً قبلياً وبعدياً لدراسة تحصيل الطالبات وكذلك استخدمت الإستبانة لقياس دافعيتهن نحو التعلّم، واشتملت العينة على (22) طالبة في كل مجموعة من المجموعتين الضابطة والتجريبية، وأشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تحصيل الطالبات ودافعيتهن في المجموعة التجريبية تعزى إلى طريقة التدريس.

دراسة كور برار (Kaur Brar, 2015) بعنوان A Study of Creativity in Relation to Achievment- Motivation among NavodayaVidyalayas Students.

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى العلاقة بين الإبداع ودافعية الإنجاز لدى طلبة نوفاديا فيديا لاياس(NavodayaVidyalayas) في إيران، حيث تكوّنت العينة من (200) طالباً وطالبة (100 ذكر و 100 أنثى) يدرسون في الحادي عشر والثاني عشر في مدرستيّ باثيندا وشري مكتاسر في مقاطعة صاحب، واستخدمت في الدراسة أداتي قياس، وهما: اختبارات باقر مهدي للإبداع اللفظي وغير اللفظي، ومقياس دافعية الإنجاز (ديو–موهان 1988)، وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن الدافعية للإنجاز والإبداع عند الطالبات كانت أعلى من الطلاب في NavodayaVidyalayas، من هذه الدراسة اتضح أيضا وجود علاقة إيجابية بين الإبداع والدافعية للإنجاز.

دراسة اكباي (Okbay, 2013) بعنوان (Art in the Middle School Mathematics Classroom: A CASE STUDY EXPLORING ITS EFFECT ON MOTIVATION)

هدفت الدراسة إلى استخدام أساليب متباينة لاستكشاف وفهم كيفية تأثير الأنشطة المستندة إلى الفنون على دافعية الصف السابع تخصص الرياضيات في تركيا، استخدمت أنشطة فنية بمعدل حصة واحدة في الأسبوع على فترة امتدت حتى 6 أسابيع، أخذ خلالها قياسين – قبلي وبعدي– لقياس تمتّع الطلبة والكفاءة الذاتية والجهد الأكاديمي، جمعّت البيانات خلال الفترة أثناء المناقشات التي جَرَت في المجموعات الخاضعة للدراسة، شكلّت المناقشات ونتائج الإستطلاع النواة الأولى للمقابلات، وأظهر التحليل الإحصائي أن استخدام مثل هذه الأنشطة في الصف يؤدي إلى تغيير ملموس في القدرات الذاتية للطلبة، حيث أشارت النتائج إلى أن الطلبة ذوو القدرات التحليلية أظهروا انخفاضاً في الدافعية مقارنة بالطلبة الذين يحبون الفنون أصلاً، إذ أبدوا دافعية والهاماً أكبر، إلا أن التكامل بين الرياضيات والفن سمح للطلاب بعرض الرياضيات من منظور أوسع مما كان عليه قبل التدخل.

دراسة بن يوسف (2008) بعنوان (العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي).

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التفاعلية بين الدافعية للتعلّم واستراتيجية التعلّم وأثر كل منهما على التحصيل الدراسي عند المراهقين في المرحلة الثانويةلدى طلاب الصف الأول ثانوي أدبيبالبليدة، وتكوّنت عينة الدراسة من (150) طالباً وطالبة تمّ تقسيمهم إلى شعبتين دراسيّتين فقسّمت العينة إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، درست التجريبية باستراتيجيات تدريس مختلفة ودرست الضابطة بالطريقة التقليدية، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية؛ مقياساً للدافعية وآخر لإستراتيجيات التدريس، وأظهرت النتائج علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلّم واستخدام الإستراتيجيات في التحصيل الدراسي.

2:3 التعقيب على الدراسات السابقة

أثبتت كل الدراسات السابقة، العربية منها والأجنبية، أهمية نهج النظم المتداخلة ونظرية التعلّم الدماغي في تنمية الإبداع والتوجهات الإيجابية للخاضعين للدراسات نحو الأهداف المرادة من كل دراسة، وبشكل عام، يمكن إجمال النقاط المحورية في الدراسات السابقة كالآتي:

محور الدراسة والهدف منها

درست البحوث أثر نهج النظم المتداخلة، كما في دراسة بارك وميلز(Park & 2014 Mills,)، ودراسة اتشيتا(Accetta,2013)، وسوراكو(Suraco, 2006)، ودراسة انفنتسكايا وآخرين (Ivanitskaya et al., 2002)، ودراسة سميث وكيدويل(Smith & Kidwell, 2000)، أشارت الدراسات السابقة إلى أن الأثر الكبير لنهج النظم المتداخلة على اتجاهات الطلبة وقدراتهم على ربط المفاهيم والمواضيع بعضها ببعض بطريقة أفضل، فيما بحثت دراسة نصّار (2014)، والعسّاف (2013)، ودراسة الصليلي (2012)، ومحمد (2011)، والسميري (2006) في تنمية التفكير الإبداعي، كما في دراسة نصّار (2014) والعسّاف (2013) والسميري (2006)، إذ بحثت دراسة نصار(2014) أثر منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية، وكذلك دراسة الصليلي (2012) بحثت أثر تدريس التربية الفنية باستخدام القصة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والخيال الفني، بينما دراسة العساف (2013) تطرقت إلى أثر توجهات المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي، كذلك السميري (2006) بحثت دراسته في استخدام أساليب التدريس (العصف الذهني) على تنمية القدرات الإبداعية، غير أنّ دراسة محمد (2011) بحثت في تحصيل الطلبة من خلال تطبيق نظرية التعلم الدماغي، شاركتها دراسة (الديب، 2011) في التعرّف على فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الأساسية.

كما وجاءت دراسة عياش (2015) بهدف التعرف على أثر برنامج مدعّم بالقصص على تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في وحدة الوراثة ودافعيتهن نحو تعلمها، أيضا

دراسة كور برار (Kaur Brar, 2015) التي هدفت إلى معرفة مدى العلاقة بين الإبداع ودافعية الإنجاز لدى طلاب نوفاديا فيديا لاياس(NavodayaVidyalayas)، وجاءت دراسة أُكباي (Okbay, 2013) بهدف استخدام أساليب متباينة لاستكشاف وفهم كيفية تأثير الأنشطة المستندة إلى الفنون على دافعية الصف السابع تخصص الرياضيات، إضافة إلى دراسة بن يوسف (2008) التي هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة التفاعلية بين الدافعية للتعلّم واستراتيجية التعلّم وأثر كل منهما على التحصيل الدراسي عند المراهقين في المرحلة الثانويةلدى طلاب الصف الأول ثانوي أدبي.

الفئات والمراحل الدراسية التي شملتها الدراسات

استهدفت الدراسات فئات عمرية واجتماعية مختلفة، فبينما استهدفت دراسة عياش (2015) وكوربرار(Kaur Brar, 2015) ونصار(2014) والسميري (2006) ومحمد (2011) وسوراكو (Suraco, 2006) والديب (2011) والصليلي (2012) واكباي (Okbay, 2013) و بن يوسف (2008) طلبة المدارس، فقد استهدفتدراسة العساف (2013) معلمي طلبة المدارس، غير أنّ دراسة سميث وكيدويل(Smith & Kidwell, 2000) استهدفت المعلمين والمدراء وطلبة المدارس، فإنّ دراسة كل من بارك وميلز (Park & Mills, 2014) ودراسة أتشيتا (Accetta, 2013) ودراسة انفنتسكايا وآخرين (Ivanitskaya,et al., 2002) استهدفت طلبة الجامعة.

مكان هذه الدراسة من الدراسات السابقة

بحثت هذه الدراسة في متغيريّ الدافعية والإبداع، وفق استخدام نهج النظم المتداخلة، حيث استخدمت الباحثة هذا النهج في تدريس منهاج الفنون والحرف بطريقة تمكّن الطالبات من الربط بين المفاهيم في المواد المنفصلة التي تدرّس بالطريقة التقليدية، و مما يمكّن الطالبات من تكوين تصورّ شامل للموضوع المدروس بما يفتح آفاق معرفتهن ويشبع حاجاتهن المعرفية والمهارية وينمّي قدراتهن العقلية الإبداعية، واستند البحث إلى نظرية التعلم الدماغي، كما

واستهدفت طالبات الصف السادس الأساسي، اللواتي تتراوح أعمارهن ما بين 11–12 سنة وهي ضمن الفترة التي صنفتها نظرية التعلم الدماغي بنوافذ الفرصة.

تميزت هذه الدراسة من الدراسات السابقة بداية بالموقع الجغرافي الذي أجريت فيه هذه الدراسة حيث تمت هذه الدراسة في فلسطين، كما تمايزت عن غيرها باستنادها الى نظرية التعلّم الدماغي في إطارها النظري، وبحثها في أثر استخدام نهج النظم المتداخلة على التفكير الإبداعي والدافعية إنطلاقاً من مادة الفنون والحرف كأساس للتصميم التعليمي لهذه الدراسة. ايضاً اختلفت عن غيرها من الدراسات بالفئة العمرية التي طبقت عليها هذه الدراسة وهي طلبة الصف السادس الأساسي في الفترة العمرية التي صنفتها نظرية التعلّم الدماغي بنوافذ الفرصة (11–12) سنة. أضف إلى ذلك اختلافها عن غيرها بتصميم وحدة تعليمية تضمّ عشرة من المواد التعليمية المنفصلة – في النظام التعليمي التقليدي – بشكل مبتكر إضافة إلى القيم والمبادئ الإنسانية والأخلاق.

كما اختلفت عن غيرها من الدراسات في ربط السياسة والإقتصاد بالمواد التعليمية كمادة أساسية يدرسها الطلبة في نظامهم التعليمي ويتم اسقاطه على واقعهم وما يعايشونه من أحداث وتطورات سياسية واقتصادية على كافة الأصعدة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1:3 المقدمة

2:3 منهج الدراسة

3:3 مجتمع الدراسة

4:3 عينة الدراسة

5:3 أدوات الدراسة

6:3 تصميم وحدة الطيران وفق نهج النظم المتداخلة

7:3 تصميم الدراسة

8:3 إجراءات تنفيذ الدراسة

9:3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1:3 المقدمة

يتضمن هذا الفصل منهجيّة الدراسة الحالية ومجتمعها، وعيّنتها، والطريقة التي اختيرت بها العينة، كما يتناول أدوات الدراسة، وتصميمها، والإجراءات التي نُفّذت فيها هذه الدراسة، وينتهي الفصل بالأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات.

2:3 منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، بتصميمه شبه التجريبي (Quasi Experimental Design) إذ طُبق على عينة قصديّة من طالبات الصف السادس الأساسي، مقسّمة إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية، ومجموعة ضابطة كالتالي :

المجموعة التجريبية: وهن مجموعة الطالبات اللواتي درسن وحدة الطيران وفق نهج النظم المتداخلة للصف السادس المعدّ لذلك.

المجموعة الضابطة: وهن مجموعة الطالبات اللواتي درسن وحدة الطيران بالطريقة التقليدية والمستندة إلى ما ورد في كتب طلبة الصف السادس.

3:3 مجتمع الدراسة

شمل مجتمع الدراسة جميع مدارس محافظة سلفيت المشتملة على الصف السادس سواء خاصة أو حكومية والبالغ عددها (45) مدرسة حسب مديرية التربية والتعليم في محافظة سلفيت، وعدد طلبة الصف السادس فيها (1810) طالباً وطالبةوفق إحصاءات مديرية التربية والتعليم في سلفيت للعام(2016/2015).

4:3 عينة الدراسة

تكوّنت العينة من طالبات الصف السادس الأساسي في مدرسة بنات بديا الأساسية، حيث اختيرت طالبات الشعبتان بالطريقة القصدية، فكانت إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، ضمّت كل شعبة (37) طالبة من مجموع (110) طالبة في الصف السادس في مدرسة بديا الأساسية فيالفصل الأول للعام الدراسي 2016/2015.

5:3 أدوات الدراسة

تبعا لمنهجية الدراسة قامت الباحثة باستخدام الأدوات الآتية لجمع المعلومات:

1:5:3 اختبار تورانس لقياس الإبداع

قامت الباحثة باختيار مقياس تورانس للأشكال، كاختبار بعدي، للتحقق من أثر استخدام نهج النظم المتداخلة على إبداع طالبات الصف السادس الأساسي في وحدة الطيران المصممّة وفق نهج النظم المتداخلة، وتكوّن الإختبار من (3) أنشطة وهي السؤال (1) تكوين صورة، وأما السؤال (2) تكملة الأشكال، والسؤال (3) الخطوط، ويشير الملحق (3) إلى مقياس تورانس للإبداع بصورته النهائية.

1:1:5:3 صدق الإختبار

قامت الباحثة بالتحقق من صدق اختبار تورانس للإبداع من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في التربية، على اختلاف مشاربهم، وقد بلغ عددهم (6) محكمين، ويشير الملحق رقم (1) إلى أسمائهم وتخصّصاتهم، بحيث تمّ تزويد كل محكم منهم بنسخة من الإختبار، وقد طُلب منهم التحكيم وفق عناصر الإبداع كما بيّنها تورانس وهي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتوّسع، والحساسية للمشكلات.

وقد أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم على الإختبار، وقامت الباحثة بالتعديل بالإعتماد على ملاحظات المحكمين وتوصياتهم.

2:1:5:3 ثبات الإختبار

بعد أن تمّ تطبيق الإختبار البعدي على طالبات الصف السادس الأساسي، قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمة معامل الثبات الكليّ (0.78)، وهي نسبة مقبولة تربوياً.

2:5:3 استبانة قياس دافعية الطلبة نحو تعّلم الفنون والحرف

صممت الباحثة مقياسا خاصا لدراسة دافعيّة طالبات الصف السادس الأساسي نحو تعلم الفنون، من خلال القراءات في الأدب التربوي والدراسات السابقة ومقاييس الدافعيّة في التربية، وقد أعدت الباحثة (35) فقرة في المقياس كما هو مبين في الملحق (4).

1:2:5:3 صدق المقياس

قامت الباحثة بالتحقق من صدق مقياس الدافعية من خلال عرضه على مجموعة من المحكّمين المتخصصين في التربية، على اختلاف مشاربهم، وقد بلغ عددهم (6) محكّمين، ويشير الملحق رقم (1) إلى أسمائهم وتخصّصاتهم، بحيث تمّ تزويد كل محكّم منهم بنسخة من المقياس، وقد طُلب منهم التحكيم.

وقد أبدى المحكمون آراءهم وملاحظاتهم على المقياس، وقامت الباحثة بالتعديل بالإعتماد على ملاحظات المحكمين وتوصياتهم، حيث تكوّن المقياس من (35) فقرة، وزّع على (6) عناوين، كما يظهر في الملحق (5). وعلى إثر ملاحظات المحكمين تمّ تعديل بعض بنود المقياس لعدم مناسبة مرادفاتها للمرحلة العمرية التي تخضع للقياس، وتمّ ذلك بالحذف والإضافة والتصويب.

2:2:5:3 ثبات المقياس

بعد أن تمّ تطبيق الإستبانة على طالبات الصف السادس الأساسي، قامت الباحثة بحساب معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وبلغت قيمة معامل الثبات الكليّ (0.78)، وهي نسبة مقبولة تربوياً.

6:3 تصميم وحدة الطيران وفق نهج النظم المتداخلة

صُممت الوحدة كما في ملحق (2) في ضوء دراسة نقدية نوعية لوحدة التقنية في الفنون والحرف للعام (2014)، حيث قامت بها الباحثة وكانت خلاصتها أن الوحدة لا تصلح أن تكون مادة يتناولها الطلبة في المدارس الفلسطينية بوضعها الحالي، وعليه عمدت الباحثة إلى القراءة في أسس المنهاج الفلسطيني والنظريات التربوية وكتب التصميم التعليمي، إضافة للإطلاع على كتب منهاج الصف السادس الأساسي وما تشتمل عليه من وحدات دراسية وموضوعات، واستخلصت ما تشترك فيه وحدة التقنية في الفنون والحرف –وهي الوحدة الثانية من كتاب الفنون والحرف للصف السادس الأساسي للعام (2014) – مع وحدات ودروس كافة كتب المنهاج الفلسطيني للصف السادس الأساسي للعام (2014)، وكان درس الطائرة الورقية مشتركاً أساسياً بين 3 كتب على الأقل وهي التكنولوجيا والفنون والرياضيات خصوصاً الهندسة، فوقع الإختيار على درس الطائرة الورقية كعمود فقري لبناء وحدة مستحدثة تجمع مفاهيم ومبادئ ومهارات كافة المنهاج إضافة لبنائها وفق أحدث النظريات التربوية وما توصل اليه العلم في هذا المجال، وأيضاً قامت الباحثة باختيار الإستراتيجية والأسلوب الذي ارتأته مناسباً للجمع بين أساليب التدريس والتصميم التعليمي وهو نهج النظم المتداخلة، ناهيك عن انتشاره الواسع في الدول المتطورة كأساس للدراسات والأبحاث العلمية في شتى المجالات على اختلافها حتى بات الشغل الشاغل للباحثين والتربويين والجامعات العريقة في وقتنا الحاضر، ثم قامت الباحثة بدراسة كيفية بناء وحدة تعليمية وفق هذا النهج دراسة موسّعة من كافة جوانبه، ووقفت على طريقة تصميم وحدات تدريسية وفقه، وعندها قامت بالخطوة الأولى وهي البحث في حاجات الطلبة النفسية والعلمية فيما يختص بمجال الطيران، فقد اشتركت الطالبات في بناء هذه الوحدة بما يتناسب ورغباتهن وحاجاتهن النفسية والمعرفية وحاجتهن الخبروية، حيث تم عرض عدد من الطائرات مختلفة الأشكال والأنواع على اختلاف الفترات الزمنية التي ظهرت فيها منذ الطائرة الشراعية حتى يومنا هذا، ثم تناولت الباحثة تساؤلات الطالبات ودونتها، وبعد انتهاء حصة التساؤلات جلست الباحثة تدقق في التساؤلات وتبحث عن أسئلة عميقة وجوهرية تعبر عن حاجات لدى الطالبات ثم أضافت لهذه التساؤلات حاجات أخرى قد ارتأت الباحثة أهميتها العلمية

للعلم والمجتمع فجاء تصميم الوحدة بشكل متداخل متكامل مع كل من حاجات الطلبة وحاجـــات العلم وحاجات المجتمع.

7:3 تصميم وحدة الطيران وفق الطريقة التقليدية

صُمّمت الوحدة كما في ملحق (2) في ضوء ما تمّ تصميمه لوحدة نهج النظم المتداخلـــة لتتأكد الباحثة من وصول نفس المفاهيم للطالبات، حيث أنّ هذه الوحدة صمّمت كمنهاج منفصل، وتمّ تدريسها بالطريقة التقليدية.

8:3 تصميم الدراسة

المتغير المستقل: طريقة التدريس ولها مستويان (التقليدية، نهج النظم المتداخلة).

المتغيران التابعان، وهما:

1. التفكير الإبداعي
2. الدافعية نحو تعلّم الفنون.

- ويُعبّر عن التصميم التجريبي للدراسة بالشكل الآتي:

EG: - - XO_1 O_2

CG: - - - O_1 O_2

حيث أن:

- المجموعة التجريبية: EG
- المجموعة الضابطة: CG
- الإختبار البعدي (مقياس الابداع): O_2

- مقياس الدافعية نحو تعلّم الفنون: O_1
- المعالجة التجريبية (نهج النظم المتداخلة): X

كما تمّ ضبط المتغيرات الآتية:

- المعلمة: تم تدريس المجموعتين (التجريبية والضابطة) من قبل الباحثة.
- عمر الطالبات: تتراوح أعمار الطالبات ما بين (11–12) سنة.
- عدد الحصص: تم تدريس المجموعتين عدد الحصصنفسه وهو(24) حصة دراسيّة.

9:3 إجراءات الدراسة

قامت الباحثة بالإجراءات التالية:

1. اختارت الباحثة موضوع البحث من خلال الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة، حيث اختارت نهج النظم المتداخلة لتدريس منهاج الفنون والحرف للصف السادس الأساسي، وذلك بعد أن قامت بعمل تقويم تشكيلي لوحدة "التقنية في الفنون والحرف" لمنهاج الفنون والحرف النسخة التجريبية التي لا زالت متداولة حتى هذه اللحظة، وقامت باختيار درس الطائرة الورقية كموضوع متقاطع مع عدد من المناهج الأخرى لنفس الصف، وانطلقت من رغبات الطلبات وحاجاتهن وأضافت لها ما اعتقدته مناسباً لحاجات العلم والمجتمع، كما واختارت تصميم المنهج التجريبي لتطبيقه على دراستها.
2. قدمت الباحثة خطة بحث لكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، وتم قبولها والموافقة عليها بتاريخ 2015/5/5، (الملحق (6)).
3. أعدت الباحثة وحدة النظم المتداخلة (الملحق(2)) والوحدة التقليدية (الملحق (3)) للعينتين التجريبية والضابطة، وأداتا الدراسة وهما: اختبار تورانس للإبداع (الملحق (4))، ومقياس

الدافعية نحو تعلم الفنون (الملحق (5))، وتمّ عرض الوحدة وأداتي الدراسة على المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة.

4. طبقت الباحثة الدراسة على الطالبات بعد أخذ الموافقة من وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وموافقة مديرية التربية والتعليم إثر توجيه كتاب بتسهيل مهمة الباحثة من وزارة التربية والتعليم إلى مديريتها في سلفيت (الملحق (8))، وذلك بناءً على توجيه كتاب من كلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية لهما بتسهيل مهمة الباحثة (الملحق(7)).

5. إطلعت الباحثة على العلامات القبلية للعينة وهي علامات الطالبات في مادة الفنون والحرف للعام الدراسي السابق، وتم انتقاء الطالبات وعددهن (74) طالبة من بين (110) طالبة في الصف السادس وتم توزيعهن على شعبتين في بداية الفصل الدراسي الأول، لتكون إحدى الشعبتين مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة.

6. قامت الباحثة بتوزيع مقياس الدافعيّة نحو تعلّم الفنون قبل تدريس الوحدة بتاريخ 2015/10/20 لكلا المجموعتين في الوقت نفسه.

7. تمّ البدء بتطبيق الدراسة يوم الثلاثاء 10/20/ 2015، بحيث دُرّست وحدة الطيران لطالبات الصف السادس الأساسي بالطريقة التقليدية في المجموعة الضابطة، وباستخدام نهج النظم المتداخلة من قبل الباحثة، في المجموعة التجريبية، مع الإلتزام بالوقت المحدد لكل درس، وطبقت الدراسة حتى تاريخ 2015/12/18، بواقع (22) حصة لطالبات الصف السادس الأساسي، لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبيّة.

- أجرَت اختبار تورانس للإبداع بتاريخ 12/22/ 2015 م، على المجموعتين الضابطة والتجريبية في نفس الوقت واليوم.

- قامت الباحثة بتوزيع مقياس الدافعيّة نحو تعلّم الفنون بعد تدريس الوحدة بتاريخ 2015/12/22 لكلا المجموعتين في الوقت نفسه، لمعرفة أثر الدراسة.

- جمعت الباحثة البيانات وتم تحليل النتائج ومقارنتها بالدراسات السابقة وكتابة التوصيات.

10:3 المعالجات الإحصائية

تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS)، لتحليل نتائج الدراسة، وتحليل التباين الأحادي المصاحب (One-Way ANCOVA) لفحص دلالة الفرق في متوسطي تحصيل المجموعتين الضابطة والتجريبية، ودافعيّتهما نحو تعلّم الفنون.

وتم استخدام معادلة كرونباخ ألفا لحساب معامل الثبات لكل من مقياس الدافعية واختبار تورانس، إضافة لحساب المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعلامات الطالبات في الأدوات البحثية المستخدمة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1:4 المقدمة

2:4 النتائج الإحصائية المتعلقة بفرضيات الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1:4 المقدمة

تقصّت هذه الدراسة أثر استخدام نهج النظم المتداخلة على إبداع طالبات الصف السادس الأساسي في وحدة الطيران ودافعيّتهن نحو تعلّم الفنون في مدارس محافظة سلفيت، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بتصميم وحدة الطيران وفق نهج النظم المتداخلة؛ ونُفّذ هذا النهج على عينة تجريبية من أصل عينتين، فيما دُرّست الأخرى بالطريقة التقليدية. أيضاً أعدّت الباحثة اختبار تورانس للإبداع ومقياساً للدافعيّة، تم التحقق من صدقهما وثباتهما، وبعد تجميع البيانات وترميزها ومعالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعي(Spss) توصلت الباحثة إلى النتائج الآتية:

2:4 النتائج الإحصائية المتعلقة بفرضيات الدراسة

1:2:4 النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) والمجموعة التجريبية (التدريس باستخدام النظم المتداخلة) في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي.

ولاختبار الفرضية الأولى تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لتحصيل طالبات المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية (الضابطة)، والمجموعة التي تمّ تدريسها باستخدام نهج النظم المتداخلة (التجريبية) في الإختبار البعدي كما هو مبين في الجدول رقم (1:4).

جدول (1:4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعلامات الطالبات في الإختبارين القبلي والبعدي تبعاً لمجموعتي الدراسة

المجموعة	العدد	القبلي (العلامات المدرسية للعام الدراسي السابق في الفنون (100)		البعدي (اختبار تورانس) (50)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	37	84.92	7.46	16.68	8.08
التجريبية	37	84.30	7.52	28.05	9.09

حيث يظهر الجدول رقم (1:4) فرقاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية لتحصيل الطالبات في اختبار تورانس؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (16.68) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (28.05).

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول رقم (2:4).

جدول (2:4) نتائج تحليل التباين الأحادي المصاحب لأثر استخدام نهج النظم المتداخلة على درجات طالبات الصف السادس الأساسي في المجموعتين الضابطة والتجريبية على اختبار تورانس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	186.805	1	186.805	2.580	0.113
طريقة التدريس	2335.061	1	2335.061	32.247	* 0.0001
الخطأ	5141.195	71	72.411		
المجموع	7663.061	73			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).**

يظهر الجدول رقم (2:4) رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي علامات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار تورانس للتفكير الإبداعي تعزى إلى طريقة التدريس.

2:2:4 النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطيّ درجات المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية) والمجموعة التجريبية (التدريس باستخدام النظم المتداخلة) في مقياس الدافعيّة نحو تعلّم الفنون.

ولاختبار الفرضية الثانية تمّ استخراج المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لدافعية طالبات المجموعة الضابطة (الطريقة التقليدية)، والمجموعة التجريبية (التدريس باستخدام النظم المتداخلة) في مقياس الدافعية القبلي والبعدي كما هو مبين في الجدول رقم (3:4).

جدول (3:4) المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعلامات الطالبات في مقياس الدافعية القبلي والبعدي تبعاً لمجموعتي الدراسة

المجموعة	العدد	القبلي		البعدي	
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الضابطة	37	4.25	0.42	3.63	0.53
التجريبية	37	4.22	0.38	4.34	0.35

ويظهر الجدول رقم (3:4) فرقاً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية لعلامات الطالبات في مقياس الدافعية البعدي، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (3.63) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (4.34).

ولتبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي المصاحب (ANCOVA) وكانت النتائج كما في الجدول رقم (4:4).

جدول (4:4) تحليل التباين الأحادي المصاحب لبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة الإحصائية
الاختبار القبلي	0.032	1	0.032	0.160	0.690
طريقة التدريس	9.154	1	9.154	45.484	*0.0001
الخطأ	14.289	71	0.201		
المجموع	23.475	73			

*** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05).**

إذ يظهر الجدول رقم (4:4) رفض الفرضية الصفرية، وبالتالي وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي الدافعية نحو تعلّم الفنون لطالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة تعزى إلى طريقة التدريس (تقليدية، نهج النظم المتداخلة) وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست وحدة الطيران باستخدام نهج النظم المتداخلة.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1:5 المقدمة

2:5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

3:5 مناقشة نتائج الفرضية الثانية

4:5 التوصيات

5:5 المقترحات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

1:5 المقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى تبيان أثر استخدام نهج النظم المتداخلة على التفكير الإبداعي لطالبات الصف السادس الأساسي ودافعيتهن نحو تعلّمها في مدارس محافظة سلفيت. ويتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها بعد إجراء المعالجات الإحصائيّة المناسبة، وكذلك التوصيات التي خرجت بها الباحثة بناء على نتائج الدراسة.

2:5 مناقشة نتائج الفرضية الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في تفكير الطلبة الإبداعي يعزى إلى طريقة التدريس (التقليدية، نهج النظم المتداخلة).

أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة على مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطي تحصيل طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على تحصيل الطالبات في الإختبار البعدي (مقياس تورانس) تعزى إلى طريقة التدريس، وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست وحدة الطيران المستندة إلى منهاج الصف السادس الأساسي باستخدام نهج النظم المتداخلة طريقةً للتدريس.

وتعزو الباحثة تفوّق نهج النظم المتداخلة على التدريس التقليدي في تنمية التفكير الإبداعي لطالبات الصف السادس الأساسي في دراسة وحدة الطيران، إلى قدرة هذا النهج على إثارة تفكيرهن وتمكينهن من الربط بين المواد المختلفة بطريقة ذات مغزى، فأصبحت الطالبة أقل تشتتاً من خلال خوضها لتجارب (منشطة للذهن). فهذا النهج فكّك الحواجز بين المواد وشجّع التعلّم المتقاطع خلال مواد المنهاج، فتمكّنت الطالبة من تصوّر خطة استطاعت من خلالها رؤية المناطق الطبيعية في المواد بشكل متكامل فأنشأت وحدة متجانسة فيما بينها، فمخرجات التعلّم للطالبات احتوت على المعرفة الشاملة المتكاملة فأحاطت بها الطالبات من كافة

جوانبها، التفكير الناقد ونقل المعرفة من داخل جدران المدرسة إلى خارجها شكل دليلاً على التعلّم، الذي يمكّننا أن نطلق عليه "التعلّم مدى الحياة".

فمثلاً عندما ناقشنا أسباب التلوّث في البيئة بعد وصول رسالة الزبون لتتحدث عن تلوّث مياه المحيط ببقعة نفط تسرّبت مما شكل تهديداً لحياة الكائنات البحرية ومنها البطريق، وانتقالنا إلى تلوّث الهواء والإنحباس الحراري وثقب الأوزون، وبحثت الطالبات بالسبل للتخلص منه وتوصلن إلى كثير من الطرق ومنها تقليل استخدام (الفوم) وهو المادة التي تصنع منها علب الوجبات السريعة والأكواب وغيرها، كذلك قرّرت الطالبات التخلّص من كثير من العادات السيئة كاستخدام مثبت الشعر"Fixator" ومعطرات الجو...الخ.

ثم انتقلت الطالبات بسهولة ويسر دون حواجز أو فواصل لدراسة التضاريس الجغرافية للأرض والطقس في انتراكتكا وأهمية هذه البقعة علمياً واقتصادياً وسياسياً..الخ، وما تحويه من حياة بيئية وكنوز مائية وموارد طبيعية.. ايضاً انتقلت الطالبات بسلاسة لدراسة السياسات المتّبعة فيها، ولماذا تتهافت الدول لإمتلاك السيطرة على أجزاء منها.. وغيره كثير.

وتتفق هذه الدراسة مع كل الدراسات السابقة، كدراسة إيفنتسكايا وآخرين (Ivanitskaya et al., 2002) التي عمدت إلى استكشاف نهج النظم المتداخلة (Interdisciplinary) في تعليم مجموعة مختلفة التخصصات من الطلبة الجامعيين خلال منظور موحّد لمشكلة أو قيمة او قضية، وأثره على تشكيل مجتمعات داعمة ومعززة لتعلّم الطلبة البالغين،ودراسة بارك وميلز (Park & Mills, 2014) التي بُحث فيها تصوّرات طلبة السنة الأولى المسجلين بالدورة المشكّلة حديثاً حول استخدام نهج النظم المتداخلة، ودراسة أتشيتا (Accetta, 2013)، التي عمدت التعرف إلى أثر استخدام نهج النظم المتداخلة في تطوير قدرات الربط لدى الطلبة ودافعيتهم، ودراسة سميث وكيدويل (Smith & Kidwell, 2000)، التي عمدت إلى وضع كتيّب يوضّح الفرق بين نهج النظم المتداخلة وغيره من المناهج الأخرى وآثاره على المعلمين والطلبة.

اتّفقت النتيجة أيضاً مع دراسة نصّار (2014) التي بحثت مدى قـدرة منهـاج الفنـون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية من وجهة نظر طلبة الصف التاسع الأساسي، ودراسـة العسّاف (2013)التي بحثت اتجاهات معلمي الدراسات الإجتماعية نحو تنمية مهارات التفكيـر الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة، وعلاقته بمتغيـرات المؤهل العلمي والخبرة،وتشابهها أيضاً مع دراسة محمد (2011) التي بحثت أثر استخدام نظرية التعلّم المستند إلى الدماغ على تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الفيزيـاء فـي المملكة العربية السعودية. ودراسة السميري (2006) التي فحصت أثر استخدام طريقة العصف الذهني لتدريس التعبير الإبداعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزّة، إذ تشير هذه الدراسات إلى تفوق التدريس بالأساليب التربوية الحديثة ومنها نهـج الـنظم المتداخلة على التدريس التقليدي.

واتفقت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في الدور البالغ الـذي يلعبـه نهـج الـنظم المتداخلة في تنمية القدرات الإبداعية عند الطلبة وقدرات الربط بين المواضيع المختلفة.

وانسجمت مع دراسة الصليلي (2012)التي بحث فيها أثر تدريس مادة التربيـة الفنيـة باستخدام القصّة للصف الثامن، في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت، والتي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أداء مجموعتي الدراسة على اختبـار الخيال الفني البعدي، تعزى لأسلوب التدريس (القصّة، الأسلوب الإعتيادي) لصالح المجموعـة التجريبية التي درست باستخدام القصّة؛ فكان المتوسط الحسابي للطلبة الذين درسوا باسـتخدام القصّة في مهارات الخيال الفني هو الأعلى؛ مما يدلّل على فعالية أسلوب النظم المتداخلة لأن في إطارها العام تشبه سير القَصَص في انتقالها من زاوية لأخرى، فهي تنتقل من فكـرة الطيـران وبطلها عباس بن فرناس إلى آلية تصميم الطائرات، متطرّقة للطيور التي تشكّل ذروة الإعجاز الإلهي في الخلق والتصميم ليتناسب شكلها مع وظيفتها، ثم تعرّج على الخفافيش لتدرس الطالبات الإختلافات بين أصناف الكائنات الحية وتتمكّن الطالبات من تصنيف الكائنات وفق خصائص كل نوع، ثم تنطلق في التعلّم والإنتقال من مشهد "موضوع" إلى آخر. كذلك دراسة الـديب (2011) التي حرصت إلى التعرّف على فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل

والتفكير الرياضي لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، حيث أظهرت نتائجها فروقاً دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية؛ فهذه النظرية "الذكاءات المتعددة" قائمة ضمنياً في نهج النظم المتداخلة كما تمّ توضيحه في الإطار النظري.

3:5 مناقشة نتائج الفرضيّة الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) في دافعية الطلبة نحو التعلّم تعزى إلى طريقة التدريس (التقليدية، نهج النظم المتداخلة).

أشارت النتائج إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين متوسطي دافعيّة طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية تعزى إلى طريقة التدريس (تقليدية، نهج النظم المتداخلة) وذلك لصالح المجموعة التجريبية التي درست وحدة الطيران باستخدام النظم المتداخلة، وبهذا يتضح وجود أثر إيجابي على دافعيّة الطالبات في المجموعة التجريبية.

وتفسّر الباحثة الأثر الإيجابي لإستخدام النظم المتداخلة على زيادة دافعيّة طالبات الصف السادس الأساسي، لعدّة أسباب أهمها: ما استشعرته الطالبات من تشويق ومتعة في الحصص؛ لتغير نمط المعاملة والأسلوب، وواقعية الطرح للمشاكل التي بحثتها الطالبات أثناء التطبيق بما ينسجم وحياتهن وما يعايشنه على أرض الواقع، بحيث صارت المادة العلمية ذات طابع إنساني قريب منهن، أضف إلى ذلك التفاعل الذي أدت إليه بعض المشكلات المطروحة بما يختص بالقيّم –ففي حصة تعدّي الخفاش على البطريق مثلاً، نوقشت قيمة الحياة بشكل مختلف، كل طالبة أبدت رأيها وانقسمت الطالبات إلى مؤيد ومعارض لقتل المعتدي، وتم خلال هذه الحالة نقاش يمكن أن نطلق عليه اختلاف المنظور فكل طالبة وضعت نفسها مكان الضحية حيناً ومكان المعتدي حيناً واستخلصن الأسباب المؤدية لهذه المشكلة، وبعد احتدام النقاش توصّلت الطالبات إلى أنّ الحياة قيمة لا يجب المساس بها، وتعاطفن مع كل من الضحية والمعتدي واقترحن حلولاً للمشكلة بطريقة موضوعية، أذكر منها: إرسال الخفاش إلى مؤسّسة خاصة قائمة على الإعتناء بهذه الفصيلة من الحيوانات كحل أمثل لأن المعتدي لم يقم بفعلته إلا إنقاذاً لحياته فهو يتغذى على الدماء، كما أن الخفافيش مهددة بالإنقراض –، أيضا حرية الحركة في الفصل الدراسي أثناء

البحث والنقاش بين المجموعات، واستخدام المصادر والأماكن المختلفة في المدرسة؛ كالمكتبة و الباحة المدرسية وغرفة الفنون بما يتناسب والحاجة للاستخدام بلا قيد، وعليه اكتسبت الطالبات فهماً حقيقياً، يحقّق لهن الإنسجام النفسي والتفوّق المعرفي، وكان نتاجه تفاعلاً غير مسبوق تتمناه كل معلمة، فهذا الفهم والتفاعل هو الذي ينتج ثقة بالنفس وانسجاما داخلياً، ويحرّرهن من الخوف أثناء التعبير عن معتقداتهن وأنفسهن، كل هذا يعني دافعية أكبر منذ أول يوم.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج كل الدراسات السابقة، فدراسة بارك وميلز (Park & Mills, 2014)، حيث بُحث فيها تصوّرات طلبة السنة الأولى المسجلين بالدورة متداخلة النظم وكانت نتائجها تشير إلى تفضيل المتعلمين لنماذج الإشراف الذاتي والعمل التعاوني فضلاً عن حضور المعلم وتدخلاته في البيئة الافتراضية عبر الإنترنت. وهذا ما لاحظته الباحثة من التوجّه القوي للطالبات نحو العمل الذاتي والتسابق لتنفيذ المهام وفرحهن بتشكيل المجموعات مع صديقاتهن التي يرغبن دون تدخّل من المعلمة، ودراسة أتشيتا (Accetta, 2013) التي بحثت في قدرة الطلبة على تكوين ترابط بين المواد المنفصلة لبرنامج (الغناء للممثل) مما يعزز الفهم ذي المعنى؛ وأظهرت نتائج البحث تطوراً جلياً في قدرات الطلبة على دمج مكونات البرنامج بطريقة مميزة وفعّالة بدا قوياً في أدائهم المسرحي ودافعيّتهم لهذا الأسلوب، وتعبيرهم عن قدرتهم على الربط غير المسبوق بين هذه المكونات التي تمّ تدريسها بطرق منفصلة في5 جامعات أخرى، وهذا ما شهدته الباحثة حيث تمكّنت الطالبات من الربط بين مكونات الوحدة ربطاً ذي معنى؛ فمثلاً تمكنت الطالبات من تأليف قصّة توضّح ما حدث مع عباس بن فرناس مراعيات اللغة العربيّة وقواعدها و اتساقها مع الفنون برسم يعبّر عمّا تتحدث عنه القصّة، مزاوجات بقَصَصَهن مع ما حدث في تاريخ السابقين، كما وتمّ الإنتقال من الأدب النظري إلى الشق التطبيقي العملي في محاولتهن صنع طائرة ورقيّة بالتزامن مع فهمهن لكيفية صناعة الطائرات الحديثة وما يتطلّبه طيران الطائرة من قواعد ونظريات فيزيائية، غير متناسيات التشريح الجسدي للطائر وتطبيق هذه المعرفة في صنع ما يفيد. وهذا الأمر دفع الطالبات لتطوير رغبة في العمل ورفع دافعيّتهن للتنفيذ، فالهدف من صناعة طائرة ورقية أصبح واضحاً. وأشارت دراسة سوراكو(Suraco, 2006) إلى التعرف على كيفية توظيف نهج النظم

المتداخلة(Interdisciplinary) في تعليم التربية الفنية داخل الغرفة الصفية. وإلى معرفة رأي المعلمين بنهج النظم المتداخلة، ودافعيّتهم لاستخدامها ودافعيّة الطلبة نحو التعلّم من خلاله، فيما أشارت دراسة إنفنتسكايا وآخرين (Ivanitskaya et al., 2002) إلى استكشاف نهج االنظم المتداخلة (Interdisciplinary) في تعليم مجموعة مختلفة من التخصّصات من خلال منظور موحّد لمشكلة أو قيمة أو قضية، وأثره على تشكيل مجتمعات داعمة ومعززة لتعلّم الطلبة البالغين.

أما دراسة سميث وكيدويل (Smith & Kidwell, 2000) فقد أظهرت النتائج الإيجابية لنهج النظم المتداخلة، وأضافت دراسة محمد (2011) أن استخدام نظرية التعلّم المستند إلى الدماغ أدى إلى رفع مستوى التحصيل الدراسي، ممّا يدل على أنّ استخدام النظريات التربوية الحديثة والأساليب الدراسية المتنوعة ومنها أنّ النظم المتداخلة ترفع دافعيّة الطلبة للتعلّم ممّا ينعكس على مستوى تحصيلهم العلمي.

أيضاً جاءت دراسة عيّاش (2015) بهدف التعرّف على أثر برنامج مدعم بالقصَص على تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي في وحدة الوراثة ودافعيتهن نحو تعلّمها في مدارس محافظة سلفيت، وما خرجت به من نتائج تؤكّد وجود فرق ذي دلالة إحصائية في تحصيل الطالبات ودافعيتهن في المجموعة التجريبية تعزى إلى طريقة التدريس دليلاً على أنّ استخدام الأساليب المختلفة في التدريس – خصوصاً اشتراك النظم المتداخلة معها في درس عباس بن فرناس وقصته مع الطيران وما قامت به الطالبات من التأليف والرسم والتخيّل– يثير ويقوّي دافعية التعلّم لدى الطالبات. ودلّت على ذلك دراسة كور برار (Kaur Brar, 2015) الهادفة إلى معرفة مدى العلاقة بين الإبداع ودافعية الإنجاز لدى طلاب نوفاديا فيديا لاياس(NavodayaVidyalayas)، حيث اتضح وجود علاقة إيجابية بين الإبداع والدافعية للإنجاز؛ ممّا يفسر النتائج التي حصلت عليها دراسة نهج النظم المتداخلة والتي أقرّت بوجود فروق ذات دلالة احصائية للإبداع والدافعية استناداً إلى طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية، غير أنّ دراسة أُكباي **(Okbay, 2013)** القائمة على استخدام أساليب متباينة

لاستكشاف وفهم كيفية تأثير الأنشطة المستندة إلى الفنون على دافعيّة الصف السابع تخصص الرياضيات في تركيا، حيث أظهرت نتائجها أنّ الطلبة ذوي القدرات التحليلية أظهروا انخفاضا في الدافعية مقارنة بالطلبة الذين يحبون الفنون حيث أبدى الطلبة المحبّون للفنون دافعيّة والهاماً أكبر، إلا أنّ التكامل بين الرياضيات والفن سمح للطلاب بعرض الرياضيات من منظور أوسع ممّا كان عليه قبل التدخّل، فهذه الدراسة وإن كان في ظاهرها التناقض مع ما جاءت به دراسة الباحثة إلا أنّ في باطنها الإنسجام؛ فالباحثة لم تستند إلى تعليم الموضوعات باستخدام الفنون وإنّما قامت بتدريس الفنون بطريقة مدعّمة بالعلوم المختلفة بشقيها العلمية والإنسانية ومفسرة لها، فكان تعلّم الفنون ذي مغزى، فالطالبات يسقطن معارفهن وتجاربهن الشخصية والإجتماعية والعلمية على الفنون ليفهمنها ضمن إطارها الصحيح، فالطلبة التحليليون هنا لا يستخدمون الفن لفهم المنطق والعلوم وإنّما يستخدمون تحليلاتهم ومنطقهم العلمي لفهم الفنون ودورها في هذا الفلك من المعارف، فكانت دافعيّتهم لها عالية، وكذلك الطلبة المحبون للفنون في دراسة أُكباي استمتعوا بدراستها لأنهم بالأصل محبون لها واستفادوا مما تشترك به مع العلوم الأخرى فكانت دافعة لهم للإنصات والمشاركة لاكتشاف هذه المعارف والعلوم، فزادت دافعيّتهم نحو الإنجاز والتعلم.

وكانت دراسة بن يوسف (2008) التي تهدف إلى الكشف عن العلاقة التفاعلية بين الدافعية للتعلّم واستراتيجية التعلّم وأثر كل منهما على التحصيل الدراسي عند المراهقين في المرحلة الثانوية لدى طلاب الصف الأول ثانوي أدبي بالبليدة، وما حصدته من نتائج أظهرت وجود علاقة تفاعلية بين الدافعية للتعلّم واستخدام الإستراتيجيات في التحصيل الدراسي؛ دليلاً دامغاً على ما توصّلت له دراسة الباحثة.

ففي اعتمادنا نهج النظم المتداخلة كإستراتيجية تدريس وطريقة جديدة لتصميم التعليم فائدة عظيمة؛ تقوم على تنمية العواطف الإيجابية ورفع المعنويات وإمداد المتعلّم بالثقة في قدرته على الإنجاز، أيضا تمكّننا من إعطاء حرية كاملة للمتعلّم بطرح الأسئلة، ووضعه في موقف البحث والإطلاع، أيضاً تمكّن المعلّم والمتعلّم من ربط أهداف الدرس بحاجات المتعلّم النفسيّة والذهنية والإجتماعية، فالتنويع في الأساليب والطرق والأنشطة في الدرس الواحد، واستعمال

الوسائل المختلفة لإثارة فضول وتشويق المتعلّم، وإعطاء الحوافز مثل النقاط الإضافية أو الحوافز المعنوية كالمدح والثناء، والإكثار من تقييم الفرد بالإيجاب وتجنب تقييمه بالسلب أمام الآخرين كلها تزيد من الإبداع وترفع الدافعية للإستمرار في اكتساب المعرفة، وتزيد من التشويق.

4:5 التوصيات

في ضوء ما أتت به الدراسة من نتائج، فإن الباحثة توصي بما يأتي:

1. استخدام استراتيجية نهج النظم المتداخلة في تدريس المواد الدراسية ممّا يقلّل التشتّت عند الطلبة ومصممي المناهج.

2. تدريب المعلمين على تصميم وحدات دراسية تطبّق خلالها استراتيجية نهج النظم المتداخلة كطريقة تدريس أساسية خصوصاً للصفوف من (1–6) بشكل خاص، ولباقي المراحل العمرية بشكل عام، إذ تستدعي هذه الطريقة من المعلمين امتلاك مهارات التصميم التعليمي.

3. توفير بيئة تعليمية وصفيّة مناسبة للتعلّم وفق النظريات الحديثة في التربية من خلال التنوع والإثراء الفني في الوسائل التعليمية وفي كافة مرافق المدرسة بما ينسجم ونظريّة التعلّم المستند إلى الدماغ.

5:5 المقترحات

1. القيام بأبحاث ودراسات على نهج النظم المتداخلة في تدريس الفئات العمرية المختلفة باللغة العربية؛ والسبب هو انعدام وجود دراسات متداخلة النظم تربوياً أو علمياً في الوطن العربي، وهذا ما يوضّحه تفرّد هذه الدراسة.

2. تشجيع حركة الترجمة العلمية للنظريات والأساليب التربوية الحديثة إلى اللغة العربية، واستحداث مفردات عربية لِما استجد من الأبحاث التربوية؛ لتسهيل عملية البحث وانتقال المعارف بين اللغات المختلفة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

إبراهيم، مجدي. (2005). **التدريس الإبداعي وتعلّم التفكير، سلسلة التفكير والتعلّم والتعليم 3.** ط1. القاهرة: عالم الكتب، مصر.

الأعسر، صفاء. شريف، نادية. خليل، عزة. (2005). **العقل وأشجاره السحرية، كيف تنمي الذكاء والإبداع والوجدان السليم لدى طفلك من الميلاد وحتى المراهقة،** القاهرة: مكتبة دار الفكر العربي، مصر.

الإمام، محمد. إسماعيل، عبد الرؤوف. (2010). **التفكير الابداعي والناقد رؤية معاصرة.** ط1. عمان: مؤسسة الورّاق للنشر والتوزيع، الأردن.

أولسن، كارين د. كوفاليك، سوزان ج. (2004). **تجاوز التوقعات دليل المعلم لتطبيق أبحاث الدماغ في غرفة الصف، ط3، ترجمة مدارس الظهران الأهلية،** الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، السعودية.

بن يوسف، أمال. (2008). **العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر. الجزائر، الجزائر.

بني خالد، حسن. (2013). **تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى.** ط1. عمان: دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن.

جروان، فتحي (2002). **الإبداع،** ط1. عمان: دار الفكر، الأردن.

جينسين، إيريك. (2001). **كيف نوظف أبحاث الدماغ في التعليم. ط1.** الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، السعودية.

جينسين، إيريك. (2010). **كيف نوظف أبحاث الدماغ في التعليم. ط2.** الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، السعودية.

خير الله، سيد. (1991). **بحوث نفسية وتربوية**، ط2. بيروت: دار النهضة. لبنان.

دروزة، أفنان نظير. (2000). **النظرية في التدريس وترجمتها عملياً**، ط2. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص34-180.

دروزة، أفنان نظير. (2001). **إجراءات في تصميم المناهج**، ط3. نابلس: مركز التوثيق والمخطوطات والنشر(29). (1-3).

دروزة، أفنان نظير. (2006). **المناهج ومعايير تقييمها**، مركز التوثيق والمخطوطات والنشر، نابلس، فلسطين.

دودج، ديين. هيرومن، كيت. (2010). **بناء دماغ طفلك، دليل الآباء والأمهات للسنوات الخمس الأولى من عمر الطفل، ترجمة مدارس الظهران الأهلية**، الدمام: دار الكتاب التربوي للنشر والتوزيع، السعودية.

دي بونو، إدوار. (2007). **كيف يعمل العقل ابداعياً، منطقياً، رياضياً**، ترجمة مجدي حبيب. القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.

الديب، ماجد حمد. (2011). ***فعالية برنامج مقترح في الذكاءات المتعددة على تنمية التحصيل والتفكير الرياضي وبقاء أثر التعلم لدى طلاب المرحلة الأساسية بمحافظة غزة، مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)***، 15 (1)، ص.30-63.

السرور، ناديا. (2002). **مقدمة في الإبداع.** ط1. عمان: دار وائل للنشر، الأردن.

الصليلي، أحمد. (2012). **أثر تدريس مادة التربية الفنية باستخدام القصة، للصف الثامن، في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والخيال الفني بدولة الكويت.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الكويت.

العساف، جمال. (2013). ***اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في مديرية تربية عمان الثالثة.*** **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية**، 21(1)، ص.269-292 .

عيّاش، سامية. (2015). **أثر برنامج مدعم بالقصص على تحصيل طلبة الصف العاشر في وحدة الوراثة ودافعيتهم نحو تعلّمها.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

العياصرة، وليد. (2011). **التفكير الناقد واستراتيجيات تعلّمه. ط1.** عمان: دار أسامه للنشر والتوزيع، الأردن.

غنيم، عادل. (2015). مجلة اليوم الالكترونية. استرجع بتاريخ 18\7\2016 http://www.alyaum.com/article/4097449

الفرماوي، محمود. (2010). "مقالة الكترونية في المعلم وطرق التدريس في ظل تقنيات التعليم الحديثة". بوابات كنانة أونلاين. استرجع بتاريخ 6\12\2015م من موقع http://kenanaonline.com/users/elfaramawy/posts/151538

قطامي، يوسف. المشاعلة، مجدي. (2007). **الموهبة والإبداع وفق نظرية الدماغ**، ط1. عمان: ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن.

محمد، عبد الرزاق. (2011). ***أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء***". **مجلة ديالي**، ع(53). معهد إعداد المعلمين، المديرية العامة لتربية ديالى، العراق.

مصطفى، فهيم. (2007). **تعليم التفكير الإبداعي من الطفولة إلى المراهقة منهج تطبيقي شامل لتنمية التفكير في مراحل التعليم العام.** ط1. القاهرة: دار الفكر العربي، مصر.

المعايطة، خليل عبد الرحمن. المعايطة، محمد عبد السلام. (2000). **الموهبة والتفــوق**، ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.

المنسي، محمود. (2003). **الإبداع والموهبة في التعليم**، الإسكندرية: دار المعرفة، مصر.

نصّار، ضياء. (2014). **مدى قدرة منهاج الفنون والحرف على تنمية القدرات الإبداعية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي من وجهة نظر الطلبة في محافظة قلقيلية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

هنداوي، اسامه. محمود، ابراهيم. ابراهيم، حمادة. (2009). **تكنولوجيا التعليم والمســتحدثات التكنولوجية**، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.

الهويدي، زيد. (2004). **الإبداع ماهيته – اكتشافه – تنميته**، ط1. العين: دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة.

المراجع الأجنبية

Accetta, V. (2013). **Singing for the Actor: An Interdisciplinary Approach to Musical Theatre Training.** Theses. Richmond: Virginia Commonwealth University. USA.

Adams, K. (2005). **The sources of innovation &creativity**. National Center on Education & the Economy. USA.p 4-5.

Beane, J. (1997). **Curriculum integration: Designing the core of democratic education.** New York: Teachers College Press.

Beghetto, R. (2006). ***Creative Justice? The relationship between prospective teacher's prior schooling experiences and perceived***

importance of promoting student creativity. **Journal of creative Behavior,** 40,149-162.

Beghetto, R. (2007). **Does Creativity have a place in classroom discussions? Prospective teacher's response Preferances. Thinking Skills & Creativity,** 2, 1-9, doi:10.1016/j.tsc.2006.09.002.

Boehm, Richard. (2003). **The Best of Both Worlds: Blending History and Geography in the K-12 Curriculum**. Gilbert M. Grosvenor Center for Geographic Education.

Brandau, H., Daghover, F., Hollerer, L., Kaschnitz, W., Krichmair, I., &Schlagbauer, A., (2007). ***The relationship between creativity, teacher ratings on behavior, age, and gender in pupils from seven to ten years.*** **Journal of Creative Behavior,** 41, 91-113.

Caine, R. & Caine, G. (1991). **Making connections: Teaching and the human brain. Alexandria**, VA: Association for Supervision and Curriculum Development.

Clark, A. (2006). **Changing Classroom Practice to Include the Project Approach**. Appalachian State University. Boone, North Carolina. USA.

Cox, J. (1981). Art & Culture: **Correlating Art and Social Studies**. Thesis. Georgia State University.

Dőrney, Z. (2001). **Motivational Strategies in the Language Classroom**. Cambridge: Cambridge University Press.

Dowen, Tony. (2007). ***Relevant, Challenging, Integrative and Exploratory Curriculum Design: Perspectives From Theory and Practice for Middle Level Schooling in Australia***. **The Australian Educational Researcher**, (34).

Early elementary resources guide. (1996). Albany, NY: **University of the State of New York**, State Education Department.

Eisner, E. (1991). ***What really counts in schools***. **Educational Leadership**, 48, 5,10-11, 14-17.

Elder, Linda., Paul, Richard. (2005). **The Miniature Guide to the Art of Asking Essential Questions**. (3 ed). The Foundation for Critical Thinking.

Encarta world dictionary. (1999). New York: St. Martin's Press.

Ewens, T. (1992). ***Human sciences and art education: The theory of mediation.*** **Design for Arts in Education**, 93, p. 2-17.

Gardner, H. (1993a). **Creating minds**. New York: Basic Books.

Gardner, Howard. (2011). **Frames Of Mind**: The Theory of Multiple intelligences (3 ed), The NewYork Reviews of Book.

Gardner, Howard. (2011). **The unschooled mind: How children think and how schools should teach** (3 ed), The NewYork Times Book Review.

Harlen, Wynne., Bell, Derek., Devés, Rosa., Dyasi, Hubert., de la Garza, Guillermo Fernández., Léna, Pierre., Millar, Robin., Reiss, Michael., Rowell, Patricia., Yu, Wei. (2010). **Principles and big ideas of science education**, Association for Science Education College Lane, Hatfield, Herts.

Haynes, Carolyn. (2002). **Innovations in Interdisciplinary Teaching**, West port, CT, American Council on Education ORYX Press.

Ivanitskaya, Lana.,Clark, Deborah., Montgomery, George., Primeau, Ronald. (2002). ***Interdisciplinary Learning: Process and Outcomes***, **Innovative Higher Education**, 27(2).

Jacobs, H. (Ed.). (1989). **Interdisciplinary curriculum: Design and implementation**. Alexandria, VA:Association for Supervision and Curriculum Development.

Jensen, Eric. (*2001*). **Arts with the Brain in mind**. Alexandria, VA: Association for Supervision and Curriculum Development. USA.

Jones, Casey. (2009). ***Interdisciplinary Approach - Advantages, Disadvantages, and the Future Benefits of Interdisciplinary Studies***. **ESSAI**: 7(26).

Kaur Brar, S. (2015). ***A Study of Creativity in Relation to Achievment-Motivation among NavodayaVidyalayas Students***. **Chetana Journal of Education**. 6(114).

Lieury, A. &Fenouillet, F. (2000). **Motivation ET réussiteScolaire**, (1 ed), trans. Yvone Maria da Silva Teixeira Campos, Basil Blackwell, São Paulo: Edições Loyola.

Mallery, A. (2000). **Creating a Catalyst for Thinking: The Integrated Curriculum**. Needham Heights, MA: Allyn & Bacon, Pearson Education Company.

Okbay, Ulfet Erdogan. (2013). **Art in the Middle School Mathematics Classroom: A Case Study Exploring its Effect on Motivation**. Thesis. Bilkent University. Ankara. Turkey.

Park, J. Mills, K. (2014). ***Enhancing Interdisciplinary Learning with aLearning Management System***. **MERLOT Journal of Online Learning and Teaching**. 10(2), June 2014.

Research to promote healthy and safe employment in health care: Promises and pitfalls. **Public Health Reports**, (119), 62.

Resnick, Jacqueline. (June, *2012*). Interdisciplinary and Multidisciplinary Research. 4researchers.org: practical advice from working researchers. Interviews atJanuary,30,2015 fromhttp://www.4researchers.org/articles/5213.

Santroch, J. (2003).**psychology**. mc grow hill;boston.

Slatin, C. Galizzi, M. DevereauxMelillo, K. &Mawn, B. (2004, January-February). **Conducting interdisciplinary**.

Smith, j. & Kidwell, *K*. (2000). **The Interdisciplinary Curriculum: A literary Review and a Manual for Administrator and Teachers.** ERIC Number: ED443172.

Staples, Hilary. (2005). The Integration of Biomimicry as a Solution-Oriented Approach to the Environmental Science Curriculum for High School Students. http://www.eric.ed.gov/ERICDocs/data/ericdocs2sql/content_storage_01/0000019b/80/1b/c2/ 3d.pdf..2016\7\18 استرجع بتاريخ

Suraco, T. (2006). **An Interdisciplinary Approach in the Art Education Curriculum**. Thesis. Georgia: Georgia State University. USA.

Tanner, D. (2005). **The mind's eye**. **Intricate Palette: Working the Ideas of Elliot Eisner, P**. Bruce Uhrmaher& Johnathan Matthews. NJ: Pearson Merrill Prentice Hall. 33-41.

Torrance. E. P. (2008a). **Torrance tests of creative thinking: Streamlined scoring guide for figural forms A and B. Bensenville**, IL: Scholastic Testing Service, Inc.

Weshby, E. L., & Dawson, V. L. (1995). Creativity: Asset or burden in the classroom? **Creativity Research Journal**, 8, 1-10.

الملاحق

ملحق (1): أسماء لجنة التحكيم لأدوات الدراسة

ملحق (2): وحدة (الطيران) وفق نهج النظم المتداخلة

ملحق (3): وحدة (الطيران) وفق الطريقة التقليدية

ملحق (4): مقياس تورانس للإبداع الشكلي

ملحق (5): مقياس الدافعية نحو التعلم

ملحق (6): كتاب الموافقة من الدراسات العليا على خطة البحث.

ملحق (7): الكتاب الموجه من الدراسات العليا لمديرية التربية والتعليم في سلفيت لتسهيل مهمة الباحثة في مدارس محافظة سلفيت.

ملحق (8): الكتاب الموجه من مديرية التربية والتعليم في سلفيت إلى مدارس المحافظة لتسهيل مهمة الباحثة.

ملحق (1): أسماء لجنة التحكيم لأدوات الدراسة

الرقم	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	العمل	مكان العمل
1	"أحمد فهيم" جبر	أستاذ دكتور	مناهج وأساليب تدريس	أستاذ دكتور	جامعة القدس/ ابو ديس
2	عبد الغني الصيفي	دكتوراة	أساليب علوم	دكتور جامعي	جامعة النجاح الوطنية/نابلس
3	محمود الشمالي	ماجستير	أساليب علوم	أستاذ مساعد	جامعة النجاح الوطنية/نابلس
4	صوفيا الريماوي	دكتوراة	الإدارة تربوية	رئيس قسم الدراسات والتقويم	المعهد الوطني للتدريب التربوي/ وزارة التربية والتعليم العالي
5	مأمون جبر	دكتوراة	الإدراة التربوية	قائم بأعمال مدير عام التخطيط	وزارة التربية والتعليم العالي/رام الله
6	حازم أبو جزر	ماجستير	تربية تركيز تعليم علوم	قائم بأعمال رئيس هيئة تطوير مهنة التعليم	وزارة التربية والتعليم العالي/ رام الله

ملحق (2): وحدة الطيران وفق نهج النظم المتداخلة

العنوان: يا دميتي يا رائعة. استراتيجية التدريس: نهج النظم المتداخلة.

الموضوع: الطيران. الصف: السادس الأساسي. العمر:11-12 عام.

المواد ذات الصلة

الفنون، العلوم، التكنولوجيا، الرياضيات، اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا، العلوم البيئية، السياسة والإقتصاد.

نقاط التداخل

الفنون: التصميم، الكتلة والفراغ، عناصر العمل الفني، أسس العمل الفني، تصميم شعارات وبوسترات.

العلوم: خصائص الطيور، خصوصية الهيكل العظمي للطيور، تصنيف الطيور، السرعة ومبدأ برنولي.

التاريخ والجغرافيا: تاريخ وتطور الطيران، المناطق التي تعيش فيها الطيور المختلفة، تحديد الإتجاهات، المناخ على الكرة الأرضية، انتراكتيكا.

اللغة العربية: قراءات ادبية، مواضيع تعبيرية ورسائل، عباس بن فرناس.

التكنولوجيا: التقنيات الحديثة في الإتصالات، المواد المستخدمة في صنع الطائرات وخصائصها، استخدام الإنترنت في البحث وكتابة التقارير وعروض اليوتيوب.

الرياضيات: العمليات الحسابية الأربع، الأشكال الهندسية، مقاييس الرسم.

السياسة والإقتصاد: التخطيط وحساب التكاليف، سياسات الدول والتنقل بينها، السياسات الدولية والمجال الجوي لكل دولة، قوانين المغادرة والجمارك، الطرود وتنقل البضائع، خطوات ومراحل السفر، الممنوع والمسموح في الطائرة، عمليات الإختطاف وكيفية التعامل معها.

العلوم البيئية: المحافظة على البيئة والحياة البرية، حماية الطيور والمحميات، آثار الصيد الجائر.

الأسئلة الرئيسة

- كيف لبنية الطائر أن تمكنه من الطيران؟
- هل كل طائر قادر على الطيران؟
- كيف نميز الطيور عن غيرها؟
- كيف نصنف الطيور حسب غذائها وحركتها ومكان تواجدها...الخ؟
- كيف نحافظ على حياة الطيور المهددة بالإنقراض؟ وما هي خصائص المناطق التي تتواجد فيها هذه الطيور؟ ما المناخ الملائم لها؟ وكيف نتعامل مع تقلبات الطقس؟
- كيف نصمّم محمية طيور؟ كيف نروّج لفكرة حماية الحياة البريّة؟ كيف ندعم اقتصاد محميتنا؟
- كيف تغلّب الإنسان على الجاذبية وحلّق في الفضاء؟
- من هو عباس بن فرناس؟ ما المميز في قصة عباس بن فرناس؟
- وما هي ّنواع الطائرات؟ كيف تطوّرت الطائرات على مدار السنين؟
- ما هي القوانين التي تحكم الملاحة الجوية؟
- ما هي اجراءات السفر وشحن الأغراض بالطائرات؟
- ما المشاكل التي تتعرض لها الطائرات أثناء الطيران؟ وكيف يتم التعامل مع هذه القضية؟
- كيف نخطط للسفر؟ وما هي التكاليف اللازمة للسفر وشراء الأغراض وشحنها؟
- كيف نحدد موقعنا على الخارطة؟
- كيف نصمّم طائرة ورقية قابلة للطيران؟
- هل تعكس الطائرات الورقية شخصيّات اصحابها؟

الأهداف العامة

أن يدرك الطلبة

- القوانين الفيزيائية التي تحكم الأرض والحياة عليها، وكيفية استغلالها لخدمة الانسان، والقوانين التي تحكم التنقل والسفر وتنظم العلاقات بين الدول بعضها البعض.
- مراحل تطوّر عملية الطيران منذ بداية الفكرة إلى وقتنا الحالي، وأنواع الطيران والطائرات في العصر الحديث.
- دور العقل في التفكر في مخلوقات الله، واستنباط الأفكار منها.
- قيمة الحياة، وأهمية حماية البيئة والحياة البرية والدفاع عنها، وحل المشاكل التي تواجهنا في هذا المجال وكيفية القيام بها بطرق مختلفة.
- آلية التخطيط وإدارة المشاريع، التسويق والترويج للأفكار بطرق مبدعة، وحساب التكاليف وخطوات التنفيذ.
- المناخ الذي يسود المناطق المختلفة على كوكبنا الأرضي، ومميزاته للكائنات التي تعيش فيه.
- كيفية استخدام الخارطة وتحديد المواقع والإتجاهات.
- عناصر العمل الفني وأسسه، وأثر شخصية الفرد على إنتاجه الفني.

الأهداف الخاصة

المفاهيم	المهارات
سيتعرف الطالب أن....	سيتمكن الطالب من أن.....
• الطيران هو انعدام التلامس مع الارض مع أو بدون إمكانية التنقل، مع أو بدون أدوات هبوط. • الطيور هي ذوات الريش من الحيوانات الفقارية ذات الدم الحار والحرارة الثابتة، تحورت أطرافها الأمامية إلى اجنحة، وقلبها كبير الحجم نسبياً. • السرعة هي مقدار التغير في المسافة بالنسبة للزمن المستغرق. • المجال الجوي هو مصطلح في مجال الطيران ويقصد به المساحة من الفضاء الجوي الخاصة بدولة ما. • التخطيط هو وضع أهدافك في برنامج عملي قابل للتنفيذ ورسم صورة واضحة للمستقبل وتحديد الخطوات الفاعلة للوصول إلى هذه الصورة وكيفية التعامل مع الزمن واختيار الأولويات. • التصميم هو عملية التكوين والإبتكار، أي جمع عناصر من البيئة ووضعها في تكوين معين لإعطاء شيء له وظيفة أو مدلول والبعض يفرق بين التكوين والتصميم على أن التكوين جزء من عملية التصميم لأن التصميم يتدخل فيه الفكر الإنساني والخبرات الشخصية. • المادة الخام هي المادة الأولية التي توجد على حالتها الطبيعية قبل أن تعالج أو تصنع. • الإعتداء على الإنسان أو الحيوان له تأثيرات جسيمة	• يفسر سبب طيران الطيور. • يميّز الطيور عن غيرها من الكائنات الحية. • يصنّف الطيور إلى مجموعات. • يعبّر عن معاناة المختطفين. • يحلل ويتأمل تجربة عباس بن فرناس. • يتقمّص الشخصيات ويعرف ذاته. • يحدد الإتجاهات الأربع على الخارطة وعلى أرض الواقع. • يحدد المواقع على الخارطة. • يكتب التقارير والرسائل الرسمية والشخصية. • يجري الأبحاث على الإنترنت، واستقصاء الحقائق.

على الصحة الجسمية والنفسية. • الطائرات تختلف في أشكالها وأحجامها والغاية من استخدامها. • المعادن المستخدمة في إنتاج الطائرات لها خصائص معينة تناسب وظيفة الطيران. • الطائرات تتبع إجراءات معينة للإنتقال من بلد إلى آخر وكذلك المسافرون والبضائع. • القوانين والتشريعات نظّمت وسهّلت حياة الناس ووفرّت الوقت والجهد. • لكل منطقة على الكرة الأرضية مناخها الخاص وتضاريسها الخاصة. • الفيزياء والرياضيات وقوانينهما ساهمت بشكل كبير في التقدم الإنساني وتسهيل حياة البشر على كوكب الأرض. • للمسلمين والعرب باع طويل في التقدم التكنولوجي والحضاري للبشرية. • حماية البيئة والحياة البرية أساس لاستمرار الحياة على كوكب الأرض. • الفن تحكمه قواعد وأسس وله عناصر ومكونات. • الفن عنصر أساس في الإنتاج والترويج والصناعات الثقيلة والخفيفة على حد سواء. • لكل فرد شخصية مميزة تظهر في انتاجه واعماله الإبداعية.	• يخطط ويحسب التكاليف. • يرسم ويصمّم ويركّب وينفذ. • يجرّب ويختبر الطيران. • يقيّم الذات والخبرات والمعلومات. • يمتلك القيّم والإتجاهات نحو ذاته وغيره ونحو الكائنات الأخرى. • يمتلك مهارات التفكير الناقد والتفكير الإبداعي.

المهام

- تصميم محمية طيور؛ للحفاظ على طيورهم المفضلة ثم تصنيفها حسب أسلوب الغذاء وأماكن المعيشة.
- اجراء بحث الكتروني عن خصائص الطيور ومناقشتها مع زملاء الصف.
- تصميم بوسترات تعريف بأنواع الطيور المنتقاة.
- تصميم لوحة قوانين المحمية.
- دراسة عن الخفاش.
- استقصاء تاريخي حول عباس بن فرناس.
- طرح مناقصة لجلب البطريق.
- التخطيط للسفر لجلب طائر البطريق من مناطقه إلى المحمية، واستكمال اجراءات السفر لجلب الطائر.
- تصميم بوستر قوانين المطارات وإجراءات السفر.
- تمثيل السفر ومحاكاة عملية اختطاف الطائرة وتحليل الدوافع.
- تحديد مواقع البطريق باستخدام الخارطة.
- تصميم طائرة ورقية وتنفيذها.

قييم النتيجة بناء على الأسس الآتية:

1. قياس الأطوال وحساب المساحات.
2. اتزان الطائرة وقدرتها على الطيران وفق مبدأ برنولي.
3. اختيار الخامات المناسبة لمقاومة الجاذبية.
4. حساب السرعة عند أداء تجربة الطيران.
5. تطبيق أسس العمل الفني في تنفيذ الرسم "التوازن، الإنسجام اللوني، الإيقاع، الوحدة"
6. الدقة في التنفيذ الفني.

دلائل أخرى

- اختبار لمعاني الكلمات.
- عرض أبحاث ومقالات الطلبة.
- نصوص تفسير وتحليل للطلبة.
- تقييم مشاريع الطلبة.

المصادر

- أفلام فيديو ويوتيوبات.
- قصص وكتب علمية.
- رسائل ويوميات.
- مواقع النت.
- عروض عملية.
- الأدوات والخامات اللازمة للعمل.

استراتيجية التدريس متداخل النظم

تحديد النتائج المطلوبة

نقاط التداخل

نعتمد في هذا على المعيار على التعلم الذاتي؛ فالطالب المتعلّم ذاتياً هو شخص

- مثقف منتهج لاكتساب المعلومات والمهارات المتصلة باهتماماته الشخصية.
- قادر على التعبير عن رأيه وفهمه لمفهوم الطيران وما يتصل به من قواعد كونيه وأسس علمية وتاريخية وسياسات وضعية.

- قادر على الإستقصاء العلمي والتاريخي والسياسي والتكنولوجي لتطوّر الطيران.
- يحدد تسلسل التطوّر في الطيران بدءاً من تأمل خلق الله وانتهاءً بصنع الطائرات المختلفة.
- يتأمل ويراقب الإختلافات بين الطيور والكائنات الأخرى مستنتجاً الخصائص المميزة للطيور.
- يستقصي تاريخياً تطور صناعة الطائرات ويسجل الإختلافات والفروق وفق الفترات الزمنية.
- يحدد السياسات والقوانين الخاصة بالطيران دولياً.
- قادر على تحديد الإتجاهات الأربع واستخدام الخارطة واختلاف المناخ حسب المناطق الجغرافية.
- قادر على تصميم وتنفيذ طائرة ورقية قادرة على الطيران تعبّر عن شخصيته الذاتية والفنية مستنداً إلى القوانين العلمية والفنية.
- متمكناً من إدارة المشاريع ومجرياً لحساب التكاليف.
- يبني رابطاً عاطفياً بقيمة الحياة بشكل عام، والحياة البرية بشكل خاص.

على ماذا تركز الأسئلة الرئيسة؟

لماذا ندرس الطيران؟

التفسير: شرح دور الشكل الخارجي والهيكل العظمي للطائر في عملية الطيران، توضيح القوانين الفيزيائية التي تستند إليها عملية الطيران. وتوضيح دور القوانين في

المطارات في حفظ الأمن والسلامة للمسافرين. ودور الإتصالات ونظم المراقبة والقوانين الدوّلية في تنظيم عملية السفر.

ترجمة: ما هي الإختلافات بين الطيور والكائنات الأخرى؟ كيف نتمكن من تمييز الطيور عن غيرها؟ التعبير عن هذه الإختلافات من خلال الكلمات، الصور، الأغاني، الأفعال. ما هي الإختلافات بين الخرائط الهندسية والجغرافية؟ كيف نتمكن من قراءة كل منهما؟ التعبيرعن هذه الإختلافات من خلال الرموز والكلمات والصور والأفعال.

التطبيق: كيف يمكن للطائر أن يطير؟ ماذا تحتاج الطائرة لتتمكن من الطيران؟ اعرض هذه الفكرة من خلال تطبيقها على مشروعك (الطائرة الورقية)؟ وكيف يمكنك أن تنجح في إطلاقها واستمرار طيرانها؟

المنظور: ما الذي يجعل الأشياء تطير أو لا تطير؟ ماذا يحدث للطائرة الورقية عند الركض بها؟ ماذا يحدث للطائرة إذا لم تتوافر الرياح؟ لماذا لا تحدث عملية الطيران إذا لم تتم هذه العوامل بالشكل الصحيح؟ فسّر التأثيرات والأسباب النظرية لعملية الطيران؟

العواطف: ما الذي يحدث إذا اعتدت بعض أنواع الكائنات الحية على نوع واحد من الكائنات الأخرى؟ كيف يؤثر تواجد الطيور الجارحة مع غيرها من الطيور في نفس المنطقة؟ كيف ستشعر إذا كنت أحد الركاب على متن طائرة تتعرض للإختطاف؟ كيف سيكون شعورك إذا كنت أحد القائمين بعملية الإختطاف؟ ما هي الدوافع التي قد تتسبب بقيامك بعملية الإختطاف؟ عبّرعن ذلك مقاليا؟

معرفة ذاتية: هل شاهدت يوماً إقلاع طائرة أو طائر؟ ما هي التغيّرات التي لاحظتها أثناء الإقلاع ما مقدار التشابه بين عملية إقلاع الطائرة و طيران الطائر؟ هل سافرت يوما على متن طائرة؟ أوانتقلت من بلد إلى آخر؟ ما هي الإجراءات التي قمت بها أثناء عملية السفر أو الطيران؟

ما هي المفاهيم المطلوبة

الأفكار الكبرى والمهام المركزية

الطلاب سيتعلمون أن

- الطيور كائنات حية قادرة على الطيران. سيتمكن الطلاب من تحديد التغيّرات في بنية الطيور التي تمكنها من الطيران.
- ليس كل الطيور تستطيع الطيران، كما أن ليس كل كائن يطير هو من الطيور. سيتمكن الطلاب من تحديد الخصائص المميزة للطيور، وتصنيف الكائنات وفق هذه الخصائص.
- القوانين الفيزيائية ساهمت في جعل الإنسان قادراً على التحليق في الفضاء. سيتمكن الطلاب من اكتشاف مبدأ برنولي وتطبيقاته في عالم الطيران.
- القوانين والسياسات الدوّلية سهّلت ونظمّت عملية التنقل بين دول العالم قاطبة. سيتمكن الطلاب من وصف وتسجيل الإجراءات اللازمة للسفر وشحن البضائع، كما سيتمكّن الطلاب من سنّ القوانين الخاصة بهم أثناء تنفيذ المهام وفق الضرورة والإحتياجات.
- كوكب الأرض مختلف التضاريس والطقس من بقعة لأخرى. سيتمكن الطلبة من تحديد الإتجاهات الأربع على الخريطة وعلى أرض الواقع، كما أنهم سيسجلون ملاحظاتهم عن المناطق التي تعيش فيها أصناف الطيور المختلفة، وسيكتبون مقالاً عن انتراكتكا يفصّلون فيه تضاريسها وطقسها والكائنات التي تعيش فيها.
- الحساب عملية مهمة في كل تفاصيل حياتنا ولا تغيب عنا يومياً. سيتمكّن الطلبة من إجراء العمليات الحسابية الأربع أثناء تنفيذهم المهام الإقتصادية والترويج للمشروعات والشراء والبيع وحساب التكاليف.

- الفنون مجال واسع ومتداخل مع كثير من متطلبات الحياة. سيتمكن الطلبة من تصميم شعارات وبروشوراتوبوسترات وإعلانات وفق عناصر وأسس العمل الفني، كما سيتمكنون من التعبير عن شخصياتهم وذواتهم في رسم وتصميم وتلوين الطائرات الورقية، وسيفكرون في احتياجات المحمية الهندسية أثناء تصميمها.

- حماية البيئة واجب إنساني وأخلاقي ووجداني. سيتمكّن الطلبة من تعزيز قيمة الحياة –أي حياة–، سيسنون قوانين تحمي الحياة للكائنات الحيّة. كما سيفسرون أهمية الحفاظ على البيئة وحمايتها، سيدونون المخاطر التي تهدد البيئة وكائناتها وتهدد كوكب الأرض بشكل عام، سيتخذون إجراءات دفاعية نفسية ووجدانية وعملية واقعية ضد تلوث البيئة والصيد الجائر وغيرها من المشاكل والقضايا البيئية.

معلومات مغلوطة

- الخفافيش طيور.
- البطريق برمائيات.
- أي حيوان أو طائر يتمكن من الحياة في أي بقعة من كوكب الأرض.
- الإنسان يستطيع التنقل بحرية تامة بين بلدان العالم قاطبة دون أي عوائق أو إجراءات.

مراحل التنفيذ (أساليب التدريس)

- استكشاف احتياجات الطالبات وخبراتهن في مجال الطيران. (حصة صفية)
- سؤال الطالبات إذا كانت احداهن اختبرت الطيران في حياتها وكيف كان شعورها، وإن لم تتوفر هذه الخبرة لدى إحداهن؛ هل هناك من أحد في عائلتها اختبر الطيران في إحدى رحلاته، ولتعبر الطالبة عن شعوره كما وصفه لها.
- عرض صور للطائرات من حقبات زمنية مختلفة أمام الطائرات.

- الطلب اليهن ترتيب الطائرات بالترتيب، وفق الحقبات الزمنية التي صنعت فيها حسب اعتقادهن.
- مناقشة الطالبات في السبب الذي ارتأينه لوضع الطائرات في هذا الترتيب.
- جمع الملاحظات و التساؤلات التي تدور في ذهن الطالبات حول الطيران والطائرات وما تحتاج الطالبات لمعرفته في هذا المجال.
- وضع هذه التساؤلات التي تم جمعها من الطالبات موضع التفكير والتمحيص واختيار الأسئلة الجوهرية منها والإضافة عليها بما يخدم مصلحة الطالبات في مجال العلم والمعرفة والأحاسيس والمشاعر والمهارات التي قد تحتاجها الطالبات في هذا المجال مستقبلاً.
- تصميم وحدة دراسية وفق نهج النظم المتداخلة.
- استخدام أساليب تدريس متنوعة حسب الأهداف والحاجات والمهام ومواضع التركيز في هذه الوحدة.

في المرحلة التالية.

أولاً: الإنطلاق نحو التعلّم الذاتي متداخل النظم. (حصة)

* سؤال..... من يستطيع الطيران؟

جمع الإجابات على هيئة خارطة مفاهيم على السبورة ثم الإنطلاق من مفهوم الطيور؟

سيتم في هذه الحصص

- ذكر بعض أسماء الطيور وتصنيفها في 3 مجموعات (جارحة، برية، داجنة).
- تنقسم الطالبات إلى مجموعات مكونة من 3 طالبات.

- تقوم كل مجموعة بالبحث وتصميم بوستر لأنواع الطيور يشمل معلومات عنها وصور لكل نوع.

ثانياً:استخدام نظرية التعلّم المستند إلى الدماغ في نهج النظم المتداخلة. (4 حصص)

* سؤال..... ما هي الطيور المحببة لكنّ؟ ما الذي يجذبك إليها؟

سيتم في هذه الحصص

- تقليد الأصوات والتمثيل.
- التعبير عن الذات والتفريغ النفسي من خلال اللعب.
- الرسم والتلوين للطيور المنتقاة.

* هنا تقوم المعلمة باختيار طائر البطريق ليكون الطائر المفضل عندها.

- تصميم محمية للطيور للحفاظ عليها وحمايتها.
- البحث عن الحاجات الهندسية للمحميات، وحاجات كل نوع من الطيور.

يتم رصد خفاش في محمية الطيور يقوم بالتهجم على الطيور، التساؤل من المعلمة (كيف علينا التعامل مع هذا الكائن؟ أين يمكننا وضع هذا الكائن في محميتنا؟ ضمن أي مجموعة يمكننا تصنيفه؟)

- دراسة عن الخفاش.
- تصميم لوحة قوانين المحمية..... تعزيز (قيمة الحياة)
- عرض فيديو عن طائر البطريق، وعن الخفاش (الثدييات) للمقارنة بينهما واستنتاج مميزات الطيور.

- ستقوم المجموعات السابقة بتصميم بوستر يوضح مميزات الطيور.
- عرض البوسترات أمام الصف ومناقشتها وتبادل الخبرات.
- عرض فيديو توضيحي لكيفية طيران الطيور.

ثالثاً: توسيع مدارك الطالبات (3 حصص)

* سؤال..... من أول من فكر في الطيران من البشر؟ وكيف بـــدأ الأمـــر وتطـــوّر؟ فتح المجال للبحث والتنقيب عن المعلومات... واجب بيتي

سيتم في هذه المرحلة

- استخدام أسلوب التعليم التبادلي من خلال عرض أبحاث الطالبات حول التساؤلات السابقة.
- توزيع مقالة على الطالبات عن عباس بن فرناس ومناقشة تجربته في الطيـــران، دوافعـــه، خلفيته العلمية والثقافية والدينية، حكم الشرع في ما صنعه، ارتباطه الثقـــافي والحضـــاري بالتاريخ العربي والإسلامي على حد سواء، تحليل المقال واستخلاص العبر منها.
- رسم وتدوين قصة طيران عباس بن فرناس والخطوات التي اتبعها للتحليق بلغة الطالبـــات الخاصة.

رابعاً: التعمق في مفهوم الطيران (3 حصص)

* سؤال..... كيف تمكننا من صناعة الطيران الحديث بكافة امكانياته؟

سيتم في هذه المرحلة

- استخدام اسلوب الإستنباط deduction من خلال عرض بوستر لطائرة حديثة.
- تحليلها إلى مكوناتها الخارجية.

- تكوين جمل مفيدة ومن ثم استخدام هذه الجمل في كتابة موضوع إنشائي عن الطائرات.
- عرض فيديو الأخوان رايت ومناقشته.
- عرض رسوم متحركة لأنواع الطائرات ومراحل تطورها.
- عرض فيديو وثائقي (تطور الطيران ج1، ج2، ج3).

خامساً: العودة إلى المحمية. (6 حصص)

* مدير المحمية (الزبون)..... رسالة "تطلب شراء طائر بطريق للمحمية؛ إنقاذاً له من التلوث البيئي في موطنه"

(من مدير محمية عش الطيور): –

إلى فريق إنقاذ الطيور الكرام

(لقد وصلتنا معلومات عن تسرّب بقعة نفط من باخرة اصطدمت بجبل جليدي في انتراكتكا، واحتمال نفوق عدد هائل من طيور البطريق، مما دفع دولة الأرجنتين لعرض الطيور المهددة التي تعيش في منطقتها للبيع، وعليه نرجو من حضرتكم اتخاذ الإجراءات اللازمة لشراء ونقل طائر البطريق إلى محميتنا إنقاذاً له).

سيتم في هذه المرحلة

- استخدام أسلوب عباءة خبير من خلال تقمص الشخصيات ولعب الأدوار وتفعيل الدراما التكوّنية.
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات من الخبراء في مجال ما مثل (كابتن الطائرة، موظفو الجمارك، مضيفات الطيران...الخ) ومن ثم تبحث المجموعات عن كل مهنة ومتطلباتها مميزاتها وسلبياتها.... الخ. ومن ثم تقمّص شخصيات أصحابها ومحاكاة أدوارهم.

- استخدام الخارطة لتعيين انتراكتكا (القطب المتجمد الجنوبي) عليها، وجمع معلومات عنها؛ توضح تضاريسها ومناخها العام والحيوانات التي تتواجد بها، والسياسات التي تحكمها.
- عرض فيديو عن أنتراكتكا ومناقشته.
- البحث عن خطوات تقديم المناقصة وإجراءاتها.
- طرح مناقصة لشراء البطريق.
- جمع المعلومات عن استصدار الجوازات واحتياجات السفر من أمتعة وتحضيرات وعن إجراءات السفر والممنوع والمسموح، وكيفية شحن الطرود من بلد إلى أخرى، وسياسات الجمارك والمطارات.
- إجراء حساب تكاليف السفر والشراء والنقل.
- محاكاة واختبار اجراءات السفر بالطائرة واجراءات السلامة والأمان عند تعرّض الطائرة لمشكلة من خلال تمثيل عملية السفر وحدوث اختطاف للطائرة.
- عرض فيديو عن اختطاف الطائرات واجراءات السلامة والأمان ومناقشته (تناقض المنظور).
- استخدام الخارطة في تحديد المواقع والإتجاهات أثناء البحث عن طائر البطريق في المنطقة الخاضعة لدولة السويد من أنتراكتكا.
- كتابة تقرير يوضّح حالة القطب الجنوبي والحياة البيئية فيه.

تقوم المعلمة باستثارة فضول الطالبات بطرح تساؤل.....يا ترى !!هل تمتلك إحدى الدول العربية أو الإسلامية مناطق تخضع لسيطرتها في القطب الجنوبي؟! ولماذا سيكون هذا مهماً؟! ما لفائدة المرجوّة من هذه الملكية سواء أكانت إقتصادية أو معنوية؟ هل تؤيدين امتلاك الدول

العربية أو الإسلامية نفوذاً وسيطرة على جزء من القطب المتجمد؟؟ عللي وجهة نظرك؟؟.....
(تقدم الطالبات الإجابة عن التساؤل بعد أسبوع كملحق للتقرير السابق).

سادساً: تجربة صناعية تجارية (4 حصص)

* مدير المحمية (الزبون)..... دعوة " الدعوة لحضور اجتماع اللجنة التأسيسية "

(من مدير محمية عش الطيور): –

إلى فريق إنقاذ الطيور الكرام

(نهنئكم بإنجازكم العظيم في إنقاذ حياة عدد من طيور البطريق وعودتكم سالمين بعد الحادث المؤلم الذي واجهتموه في أثناء السفر، وترافقاً مع الذكرى السنوية لافتتاح محميّة عش الطيور نرجو من حضرتكم حضور الإجتماع الثاني للجنة التأسيسية، لمناقشة الحالة الإقتصادية للمحمية وإجراءات الإحتفال بالذكرى السنوية).

سيتم في هذه المرحلة

- استخدام أسلوب عباءة خبير من خلال تقمّص الشخصيات ولعب الأدوار وتفعيل الدراما التكوّنية.
- البحث في سبل الترويج والتسويق لدعم الحياة البريّة ودعم اقتصاد المحمية.
- استخدام أسلوب التعليم التعاوني أثناء تصميم وتنفيذ طائرة ورقية، وتفسيرعملية طيران الطائرة الورقية استناداً للقوانين الفيزيائية.
- تصميم بروشورات وشعارات لمهرجان سباق الطائرات الورقية.
- إضفاء شخصية الطالبات على الطائرة الورقية من خلال تلوينها وتزيينها.
- إجراء سباق الطائرات الورقية والإستمتاع به.

وقد نفذ النهج حسب الجدول الزمني الآتي:

الرقم	تاريخ اليوم	اسم الدرس	اسم المهمة	التفاصيل
1	2015/5/3	الإستكشاف	–	التعرف إلى الإحتياجات العلمية والمعرفية للطالبات الخاضعات للدراسة من خلال الإستماع لأسئلتهن عن الطيران، ثم الإضافة عليها بما يراعي حاجات العلم والمجتمع.
2	2015/10/20	–	–	صدور كتاب من التربية بتسهيل مهمة الباحثة مدارس محافظة سلفيت
3	2015/10/20	–	–	الإطلاع على علامات الطالبات القبلية لمادة الفنون والحرف، والتأكد من توزيع الطالبات توزيعا طبيعيا، وتطبيق قياس الدافعية القبلي.
4	2015/10/21	الإنطلاق نحو التعلّم الذاتي متداخل النظم	من يستطيع الطيران؟	ذكر بعض أسماء الطيور وتصنيفها في 3 مجموعات (جارحة، برية، داجنة). ثم تنقسم الطالبات الى مجموعات مكونة من 3 طالبات. بحيث تقوم كل مجموعة بالبحث وتصميم بوستر لأنواع الطيور يشمل معلومات عنها وصور لكل نوع
5	2015/10/22	استخدام نظرية التعلّم المستند إلى الدماغ	ما هي الطيور المحببة لكنّ؟ ما الذي يجذبك إليها؟	• تقليد الأصوات والتمثيل. • التعبير عن الذات والتفريغ النفسي من خلال اللعب. • الرسم والتلوين للطيور المنتقاة.

6	2015/10/25	استخدام نظرية التعلّم المستند إلى الدماغ	–	• تصميم محمية طيور للحفاظ عليها وحمايتها. • البحث عن الحاجات الهندسية للمحميات، وحاجات كل نوع من الطيور.
7	2015/10/26	استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ	قيمة الحياة	عرض فيديو عن طائر البطريق، وعن الخفاش (الثدييات) للمقارنة بينهما واستنتاج مميزات الطيور. ستقوم المجموعات السابقة بتصميم بوستر يوضح مميزات الطيور. عرض البوسترات أمام الصف ومناقشتها وتبادل الخبرات. عرض فيديو توضيحي لكيفية طيران الطيور.
8	2015/10/27	استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ	–	ستقوم المجموعات السابقة بتصميم بوستر يوضح مميزات الطيور. عرض البوسترات أمام الصف ومناقشتها وتبادل الخبرات. عرض فيديو توضيحي لكيفية طيران الطيور.
9	2015/10/28	توسيع مدارك الطالبات	من أول من فكر في الطيران من البشر؟ وكيف بدأ الأمر وتطوّر؟	استخدام أسلوب التعليم التبادلي من خلال عرض أبحاث الطالبات حول التساؤلات السابقة".
10	2015/10/29	توسيع مدارك الطالبات		توزيع مقالة على الطالبات عن عباس بن فرناس ومناقشة تجربته في الطيران، دوافعه، خلفيته العلمية

				والثقافية والدينية، حكم الشرع في ما صنعه، ارتباطه الثقافي والحضاري بالتاريخ العربي والإسلامي على حد سواء، تحليل المقال واستخلاص العبر منها.
11	2015/11/1	توسيع مدارك الطالبات	–	رسم وتدوين قصة طيران عباس بن فرناس والخطوات التي اتبعها للتحليق بلغة الطالبات الخاصة.
12	2015/11/2	التعمّق في مفهوم الطيران	كيف تمكننا من صناعة الطيران الحديث بكافة إمكانياته؟	استخدام أسلوب الإستنباط deduction من خلال عرض بوستر لطائرة حديثة. تحليلها إلى مكوناتها الخارجية. وتكوين جمل مفيدة ومن ثم استخدام هذه الجمل في كتابة موضوع إنشائي عن الطائرات.
13	2015/11/3	التعمّق في مفهوم الطيران	–	عرض فيديو الأخوان رايت ومناقشته. عرض رسوم متحركة لأنواع الطائرات ومراحل تطورها.
14	2015/11/4	التعمّق في مفهوم الطيران	–	عرض فيديو وثائقي (تطوّر الطيران ج1، ج2، ج3).
15	2015/11/5	العودة الى المحمية	–	استخدام أسلوب عباءة خبير من خلال تقمّص الشخصيات ولعب الأدوار وتفعيل الدراما التكوّنية. وتقسيم الطلبة إلى مجموعات من الخبراء في مجال ما مثل (كابتن الطائرة، موظفو الجمارك، مضيفات الطيران...إلخ) ومن ثم تبحث المجموعات عن كل مهنة

				ومتطلباتها مميزاتها وسلبياتها.... إلخ ومن ثم تقمّص شخصيات أصحابها ومحاكاة أدوارهم.
16	2015/11/8	العودة إلى المحمية	–	استخدام الخارطة لتعيين انتراكتكا (القطب المتجمد الجنوبي) عليها، وجمع معلومات عنها؛ توضح تضاريسها ومناخها العام والحيوانات التيّ تتواجد بها، والسياسات التي تحكمها. وعرض فيديو عن انتراكتكا ومناقشته.
17	2015/11/9	العودة إلى المحمية	–	البحث عن خطوات تقديم المناقصة وإجراءاتها. وطرح مناقصة لشراء البطريق، ثم جمع المعلومات عن استصدار الجوازات واحتياجات السفر من أمتعة وتحضيرات وعن إجراءات السفر والممنوع والمسموح، وكيفية شحن الطرود من بلد إلى أخرى، وسياسات الجمارك والمطارات.
18	2015/11/10	العودة إلى المحمية	–	إجراء حساب لتكاليف السفر والشراء والنقل، ثم محاكاة واختبار إجراءات السفر بالطائرة وإجراءات السلامة والأمان عند تعرّض الطائرة لمشكلة من خلال تمثيل عملية السفر وحدوث اختطاف للطائرة.
19	2015/11/11	العودة إلى المحمية	–	عرض فيديو عن اختطاف الطائرات وإجراءات السلامة والأمان ومناقشته (تناقض المنظور).

20	2015/11/12	العودة إلى المحمية	–	استخدام الخارطة في تحديد المواقع والإتجاهات أثناء البحث عن طائر البطريق في المنطقة الخاضعة لدولة السويد من أنتراكتكا، وكتابة تقرير يوضّح حالة القطب الجنوبي والحياة البيئية فيه.
21	2015/11/15	تجربة صناعية تجارية	حضور اجتماع اللجنة التأسيسية	استخدام أسلوب عباءة خبير من خلال تقمّص الشخصيات ولعب الأدوار وتفعيل الدراما التكونيّة، والبحث في سبل الترويج والتسويق لدعم الحياة البرية ودعم اقتصاد المحمية.
22	2015/11/16	تجربة صناعية تجارية	–	استخدام أسلوب التعليم التعاوني أثناء تصميم وتنفيذ طائرة ورقية، وتفسير عملية طيران الطائرة الورقية استناداً للقوانين الفيزيائية.
23	2015/11/17	تجربة صناعية تجارية	–	تصميم بروشورات وشعارات لمهرجان سباق الطائرات الورقية.
24	2015/11/18	تجربة صناعية تجارية	–	إضفاء شخصية الطالبات على الطائرة الورقية من خلال تلوينها وتزيينها، إجرّاء سباق الطائرات الورقية والإستمتاع به.

ملحق (3) وحدة (الطيران) وفق الطريقة التقليدية

المادة: الفنون والحرف. الوحدة: التقنية في الفنون والحرف الموضوع: الطائرة الورقية. **استراتيجية التدريس:** التقليدية. الصف: السادس الأساسي. عدد الحصص: حصتان.

الاهداف العامة

- أن يدرك طالب الصف السادس الأساسي كل المفاهيم والعلاقات المرتبطة بصناعة الألعاب وعناصر العمل الفني وتقنياته بشكل جيد بعد دراسته للوحدة الثانية من كتاب الفنون والحرف.
- أن يناقش طالب الصف السادس الأساسي عملية التخطيط والتصميم باعتبارهما مقدمة تسبق أي عمل ناجح وبشكل شامل ومفصّل وذلك بعد دراسته للوحدة الثانية من كتاب الفنون والحرف.
- أن يوظف طالب الصف السادس الأساسي عناصر العمل الفني وأسسه في أعماله الفنية بشكل واضح وجليّ بعد دراسته للوحدة الثانية من كتاب الفنون والحرف.
- أن يحلل طالب الصف السادس الأساسي الأنشطة التي احتوت عليها دروس الوحدة إلى خطواتها الإجرائية بشكل متسلسل بعد دراسته لها في الوحدة الثانية من كتاب الفنون والحرف.
- أن يصمّم طالب الصف السادس الأساسي نماذج ومجسمات تعليمية كالتي وردت معه وذلك بعد دراسته للوحدة الثانية من كتاب الفنون والحرف.
- أن يقيّم طالب الصف السادس الأساسي أعماله وأعمال زملائه وفق معايير عناصر العمل الفني وأسسه وما يتطلبه العمل المنجز من مميزات خاصة بشكل ممتاز بعد دراسته لها في كتاب الفنون والحرف.
- أن ينمي طالب الصف السادس الأساسي توجهات إيجابية للمهن والحرف اليدوية وأصحابها بشكل بنّاء بعد خوضه لتجاربهم ضمن المهارات التي مارسها في غرفة المدرسة.

التحضير

المادة: الفنون والحرف الدرس: الطائرة الورقية عدد الحصص: 3 **الصف: السادس من:..... إلى:.....**			
الأهداف	**الأساليب والمحتوى**	**التقويم**	**الملاحظات**
1. أن يعرّف الطالب في الصف السادس الأساسي عناصر العمل الفني، وأسس العمل الفني حرفيا 100% بعد دراسته لها في وحدة التقنية في الفنون والحرف. 2. أن يفسر طالب الصف السادس الأساسي علاقة الطفل بالدمى بشكل مقنع بنسبة 90% مستنداً إلى الأسباب التي وردت في الحصة الصفية بعد أخذ ملاحظاته عنها في كراسته الخاصة ودراسته لها. أن يصمم طالب الصف السادس الأساسي شكلاً مبتكراً لطائرته الورقية	**المقدمة** إن لكل شيء في هذه الحياة أساس وأركان، وكذلك الفنون والحرف تقوم على أسس ومبادئ خاصة بها ولها عناصر وأدوات تحققها. فإن كانت الحروف هي عناصر اللغة والقواعد مبادئها فكذلك للفن عناصر وأسس يقوم عليها. ما هي عناصر العمل الفني؟ وما الفرق بينها وبين أسس العمل الفني؟ **العرض** حوار ومناقشة حول عناصر وأسس العمل	عرف كل من: أسس العمل الفني، عناصر العمل الفني، مع ذكر مثال؟ علل أهمية الدمية للأطفال؟ صمم طائرة ورقية تعبّر	

حسب ذوقه الشخصي وقدرتها على الطيران بنسبة لا تقل عن 80% بعد دراسته لها في وحدة التقنية في الفنون والحرف من كتاب الفنون والحرف. أن يفصل الطالب في الصف السادس الأساسي كافة إجراءات صنع الطائرة الورقية تفصيلاً تاماً وبالترتيب 100% بعد دراسته لها في وحدة التقنية في الفنون والحرف من كتاب الفنون والحرف. 3. أن يركّب الطلبة في الصف السادس الأساسي –بعد تكوين مجموعات–جميع أجزاء الطائرة الورقية مع بعضها البعض وفق خطوات العمل كما وردت في وحدة التقنية والحرف وبمساعدة المعلمة بالترتيب بنسبة 100% بعد دراستهم إجراءات صنع الطائرة	الفني، وأهميتهما للعمل الفني. تفعيل السبورة من خلال الشرح وتدوين الأهداف. عرض صور ونماذج لطائرة ورقية وبعض الأعمال السابقة. عرض عملي أمام الطلاب. عمل مجموعات وتفعيل الطلاب من خلال التطبيق العملي. متابعة الطلاب أثناء التنفيذ. عرض تجريبي لطيران الطائرات الورقية في باحة المدرسة.	عنك؟ اشرح بالتفصيل خطوات تنفيذ الطائرة الورقية؟	

الورقية من كتاب الفنون والحرف. 4. أن تقيّم مجموعات طلاب الصف السادس الأساسي إنتاج الطائرات الورقية وفق قدرة الطائرة على الطيران بنسبة 80% بطريقة موضوعية وذلك بعد دراستهم لوحدة التقنية في الفنون والحرف من كتاب الفنون والحرف. 5. أن ينمي طلاب الصف السادس الأساسي احتراماً للمهن الشعبية من خلال تنفيذ نشاط الطائرة الورقية الذي يمثل جزءاً من وحدة التقنية في الفنون والحرف.	واجب بيتي استناداً إلى ما تعلّمته من عناصر وأسس العمل الفني، صمّم شعاراً لسباق الطائرات الورقية (العرض التجريبي للطيران).	متابعة الطالبات أثناء القيام بالعمل وإعطاء تغذية راجعة عرض الأعمال ومناقشتها مع الطلاب. اختيار العمل الجيد وتعزيز الطالب الموهوب وتصحيح الأخطاء	

ملاحظات المديرة والمشرفة:			الوسائل والمصادر: صور ونماذج، الخامات والأدوات، الكتاب المدرسي، السبورة والطباشير.

المادة: التكنولوجيا. الوحدة: تكنولوجيا النقل والتحكم الموضوع: طيور عملاقة. استراتيجية التدريس: التقليدية. الصف: السادس الاساسي عدد الحصص: 4 حصص.

الاهداف العامة

- أن يدرك طالب الصف السادس الأساسي كل المفاهيم والعلاقات المرتبطة بصناعة الطائرات ووسائل النقل وتقنياته بشكل جيد بعد دراسته للوحدة الثالثة من كتاب التكنولوجيا.
- أن يتتبع طالب الصف السادس الأساسي مسار التطور التاريخي في وسائل النقل وتعدد وسائل تطور الطيران عبر الزمن وبشكل شامل ومفصل وذلك بعد دراسته للوحدة الثالثة من كتاب التكنولوجيا.
- أن يوظّف طالب الصف السادس المبادئ العلمية والتقنيات التكنولوجية بشكل واضح وجليّ في تنفيذ الأنشطة الواردة في الكتاب بعد دراسته للوحدة الثالثة من كتاب التكنولوجيا.

- أن يحلل طالب الصف السادس الأساسي البنية الهيكلية للطائرة التي تمكّنها من الطيران بشكل علمي بعد دراسته لها في الوحدة الثالثة من كتاب التكنولوجيا.
- أن يصمّم وينفّذ طالب الصف السادس الأساسي نماذج ومجسّمات تعليمية كالتي وردت معه وذلك بعد دراسته للوحدة الثالثة من كتاب التكنولوجيا.
- أن يقيّم طالب الصف السادس الأساسي أعماله وأعمال زملائه وفق المبادئ العلمية والتكنولوجية وما يتطلبه العمل المنجز من مميزات خاصة بشكل ممتاز بعد دراسته له في كتاب التكنولوجيا.
- أن يعزّز طالب الصف السادس الأساسي قيمة الأمانة العلمية في نفسه بعد دراسته للوحدة الثالثة من كتاب التكنولوجيا.

التحضير

المادة: التكنولوجيا الدرس: طيور عملاقة عدد الحصص: 4 **الصف: السادس من:..... إلى:.....**			
الأهداف	**الأساليب والمحتوى**	**التقويم**	**الملاحظات**
1. أن يعرّف الطالب في الصف السادس الأساسي علم الطيران، والنقل الجوي حرفياً 100% بعد دراسته لها. 2. أن يوضح طالب الصف السادس الأساسي وسائل تطور الطيران عبر الزمن بشكل موضوعي بنسبة 90% مستنداً إلى تتبّع مسار التطور التاريخي لوسائل النقل كما وردت في الكتاب المدرسي. 3. أن يصمّم طالب الصف السادس الأساسي طائرة ورقية حسب ما ورد في الأنشطة المرفقة في الكتاب مراعياً قدرتها على الطيران بنسبة لا	**المقدمة** ▪ تهيئة الطلاب للدرس الجديد، مع كتابة الأهداف على السبورة، والإنطلاق من تتبع مسار التطور التاريخي لوسائل النقل وصولاً إلى الطائرات **العرض** ▪ حوار وشرح ومناقشة حول الطيور وآلية طيرانها. ▪ توضيح أهمية الجناح والذيل في عملية الطيران. ▪ سؤال وجواب، حول المسار التاريخي لتطور الطيران ووسائل تطور الطيران، ورصد الأسئلة والإجابات على السبورة.	عرف كل من: علم الطيران، النقل الجوي؟ عدد وسائل تطور الطيران عبر الزمن مع التوضيح بما لا يزيد عن 3 أسطر؟ صمّم طائرة	

تقل عن 80% بعد دراسته لها في الوحدة الثالثة. 4. أن يحلّل الطالب في الصف السادس الأساسي البنية الهيكلية للطائرة التي تمكّنها من الطيران بشكل علمي متطرقاً إلى المواد المستخدمة في تصنيع 5. الطائرات والتقنيات الحديثة للإتصالات معها بعد دراسته لها في الوحدة الثالثة من كتاب التكنولوجيا. 6. ان يركب الطلبة في الصف السادس الاساسي –بعد تكوين مجموعات– جميع اجزاء الطائرة الورقية مع بعضها البعض وفق خطوات العمل كما وردت في الوحدة الثالثة وبمساعدة المعلمة بالترتيب بنسبة 100%.	▪ عرض الصور من الكتاب المقرر وطلب ترتيبها من الأقدم إلى الأحدث. ▪ تنفيذ الأنشطة. والإجابة عن الاسئلة التي تليها. الخاتمة تكليف الطالبات بحل اسئلة الدرس على الدفاتر ومناقشتهن ومتابعتهن. واجب منزلي كتابة تقرير حول قوانين السفر والطيران... وما يحتاجه المسافر أثناء تنقله بين الدول عن طريق الطيران.	ورقية قابلة للطيران، مراعياً مبدأ برنولي؟ إشرح بالتفصيل خطوات تنفيذ الطائرة الورقية؟ متابعة الطالبات أثناء القيام بالعمل وإعطاء تغذية راجعة	

7. أن تقيّم مجموعات طلاب الصف السادس الأساسي فهمهن من خلال الإجابة على أسئلة الوحدة بنجاح نسبته 80% بطريقة علمية وذلك بعد دراستهم للوحدة الثالثة. 8. أن ينمي طلاب الصف السادس الأساسي قيم الأمانة العلمية بعد دراسته للوحدة الثالثة.		عرض الأعمال ومناقشتها مع الطلاب. اختيار العمل الجيد وتعزيز الطالب الموهوب وتصحيح الأخطاء	
ملاحظات المديرة والمشرفة:			الوسائل والمصادر: صور ونماذج، الخامات والأدوات، الكتاب المدرسي، السبورة والطباشير.

المادة: العلوم العامة. الوحدة: التصنيف. الموضوع: الطيور.

استراتيجية التدريس: التقليدية. الصف: السادس الأساسي. عدد الحصص: حصتان.

الأهداف العامة

- أن يدرك طالب الصف السادس الأساسي المفاهيم المتعلقة بالتصنيف والمعايير المتعلقة بالتصنيف بشكل جيد بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يناقش طالب الصف السادس الأساسي أهمية التصنيف، والعلاقة التي تربط طبيعة الأشياء المصنّفة بعملية التصنيف بشكل شامل ومفصّل وذلك بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يصنّف طالب الصف السادس الأساسي الفقاريات واللافقاريات إلى مجموعاتها الأساسية بشكل صحيح بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يحلل طالب الصف السادس الأساسي الصفات المشتركة بين عناصر المجموعة الواحدة من الفقاريات واللافقاريات بشكل صحيح بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يكوّن طالب الصف السادس الأساسي خارطة مفاهيمية توضح الخصائص التي تصنف وفقها الكائنات الحية في مجموعاتها كما وردت معه في هذه الوحدة.
- أن يقيّم طالب الصف السادس الأساسي نفسه وزملائه وفق فهمهم لخصائص المجموعات الفقارية واللافقارية بشكل ممتاز بعد دراسته لها في هذه الوحدة.
- أن ينمي طالب الصف السادس الأساسي توجهات ايجابية نحو الكائنات الحية بعد خوضه لتجربة تصنيف الكائنات الحية ضمن المهارات التي مارسها في غرفة الصف.

التحضير

المادة: العلوم العامة الدرس: التصنيف (الطيور) عدد الحصص: 3 **الصف: السادس من:..... إلى:.....**			
الأهداف	**الأساليب والمحتوى**	**التقويم**	**الملاحظات**
1. أن يعرّف الطالب في الصف السادس الأساسي المفاهيم التالية: التصنيف، الطيور حرفياً 100% بعد دراسته لها. **2.** أن يعلّل طالب الصف السادس الأساسي قدرة الطيور على الطيران بشكل علمي بنسبة 90% مستنداً إلى ما ورد معه في هذه الوحدة. 3. أن يصنّف طالب الصف السادس الأساسي الطيور في مجموعاتها مستنداً إلى خصائص الطيور مراعياً الدقة بنسبة لا تقل عن 80% كما	**المقدمة** ▪ تهيئة الطلاب للدرس الجديد، بطرح سؤال كيف ترتب أغراضك؟ **العرض** ▪ حوار وشرح ومناقشة حول التصنيف وأهميته. ▪ تفسير قدرة الطيور على الطيران. ▪ بيان خصائص الطيور. ▪ عرض صور لعدد من الحيوانات والطيور وطلب تصنيف الطيور في مجموعتها. ▪ بناء خارطة مفاهيم توضح خصائص الطيور.	عرّف كل من: التصنيف، الطيور؟ علل قدرة الطيور على الطيران؟ صنفي مما يلي في مجموعة الطيور: الخفاش، البطريق، النعام، الضفدع، اليعسوب، البط، البقر، الديدان، الأخطبوط؟	

وردت معه في هذه الوحدة. 4. أن يحلل الطالب في الصف السادس الأساسي الصفات التي تشترك فيها الطيور بشكل صحيح بنسبة 100% كما وردت في هذه الوحدة. 5. أن يبني الطلبة في الصف السادس الأساسي –بعد تكوين مجموعات–خارطة مفاهيمية توضح خصائص الطيور بشكل دقيق بنسبة 100% كما وردت معهم في هذه. 6. أن تقيّم مجموعات طلاب الصف السادس الأساسي فهمهم خلال الإجابة على اسئلة الوحدة بنجاح نسبته 80% بطريقة علمية وذلك بعد دراستهم	**الخاتمة** تكليف الطالبات بحل أسئلة الدرس على الدفاتر ومناقشتهم ومتابعتهم. **واجب منزلي** **ما الفرق بين الطيور والثدييات؟**	وضحي خصائص الطيور؟ متابعة الطالبات أثناء القيام بالعمل وإعطاء تغذية راجعة عرض الأعمال ومناقشتها مع الطلاب.	

لهذه الوحدة. 7. أن ينمي طلاب الصف السادس الأساسي توجهات ايجابية نحو الكائنات الحية بعد خوضه لتجربة تصنيف الكائنات الحية في هذه الوحدة.		اختيار العمل الجيد وتعزيز الطالب الموهوب وتصحيح الأخطاء	
ملاحظات المديرة والمشرفة:			الوسائل والمصادر: صور ونماذج، الخامات والأدوات، الكتاب المدرسي، السبورة والطباشير.

المادة: العلوم العامة. الوحدة: الفيزياء الموضوع: السرعة ومبدأ برنـــولي. اســـتراتيجية **التدريس:** التقليدية. الصف: السادس الأساسي عدد الحصص: حصتان.

الأهداف العامة

- أن يدرك طالب الصف السادس الأساسي مفاهيم السرعة، الزمن، التسارع بشكل جيد بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يوضح طالب الصف السادس الأساسي مبدأ برنولي، وقوانين السرعة والجاذبيـــة بشكل شامل وعلمي وذلك بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يطبّق طالب الصف السادس الأساسي مبدأ برنولي وقوانين السرعة عمليـــاً بعـــد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يحلّل طالب الصف السادس الأساسي المسائل الحسابية المتعلقة بالسرعة والجاذبية إلى معطياتها بشكل صحيح بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يجمع طالب الصف السادس الأساسي المعطيات الواردة في المســـائل الحســـابية ليخرج بحل صحيح كما وردت معه في هذه الوحدة.
- أن يقيّم طالب الصف السادس الأساسي فهمه للوحدة من خلال الإجابة عـــن اســـئلة الوحدة بشكل ممتاز بعد دراسته لها في هذه الوحدة.
- أن يربط طالب الصف السادس الأساسي الفيزياء بالواقع من خلال ما مرّ معه مـــن مهارات مارسها في غرفة الصف.

التحضير

المادة: العلوم العامة الدرس: السرعة ومبدأ برنولي عدد الحصص: 3 **الصف: السادس من:..... إلى:.....**			
الأهداف	**الأساليب والمحتوى**	**التقويم**	**الملاحظات**
1. أن يعرّف الطالب في الصف السادس الأساسي مفاهيم السرعة، التسارع، الجاذبية الأرضية، الزمن...الخ حرفياً 100% بعد دراسته لها. 2. أن يعلّل طالب الصف السادس الأساسي * تقوس جناح الطائرة من الأعلى، * يركض الأطفال مسرعين قبل إطلاق الطائرة الورقية في الفضاء. بشكل علمي بنسبة 90% مستنداً إلى ما ورد معه في هذه الوحدة.	**المقدمة** ▪ تهيئة الطلاب للدرس الجديد، من خلال نقاش حول الرياضة وخصوصاً رالي السيارات والماراثونات السباق، ثم التساؤل عن كيفية تحكيم الفائز، وكيف نقيس سرعة السيارة أو الفائز في السباق؟ **العرض** ▪ حوار وشرح ومناقشة حول السرعة وما يختص بها من مفاهيم. ▪ توضيح قانون السرعة وأهميتها. ▪ طرح مثال على سرعة الهواء وعلاقته بطيران الطائرات.	عرّف كل من: السرعة، الجاذبية، التسارع...الخ؟ علّل * تقوس جناح الطائرة من الأعلى، * يركض الأطفال مسرعين قبل إطلاق الطائرة الورقية في الفضاء؟ قطعت سيارة	

3. أن يستخدم طالب الصف السادس الأساسي قوانين السرعة في حل المسائل الفيزيائية مراعياً الدقة بنسبة لا تقل عن 95% كما وردت معه في هذه الوحدة. 4. أن يحلّل الطالب في الصف السادس الأساسي معطيات المسائل الحسابية بشكل صحيح بنسبة 100% كما وردت في هذه الوحدة. **5.** أن يجمع الطلبة في الصف السادس الأساسي المعطيات الواردة في المسائل الحسابية ليخرج بحل صحيح بنسبة 100% كما وردت معهم في هذه الوحدة. 6. أن يقيّم طلاّب الصف	▪ الإنطلاق إلى مبدأ برنولي وتوضيحه. ▪ إعطاء أمثلة عملية عليه من خلال النفخ فوق ورقة، ومشاهدة كيفية ارتفاعها. ▪ عرض مسائل وأمثلة حسابية على السرعة وحلها. ▪ إعطاء واجبات حسابية للطلبة للتمرّن عليها. **الخاتمة** تكليف الطالبات بحل أسئلة الدرس على الدفاتر ومناقشتهم ومتابعتهم.	مسافة 50 متراً في 10 دقائق، احسب سرعة السيارة؟ في المثال السابق استخرج المعطيات؟ كوّن مسألة حسابية تامة الحل بخطواتها الصحيحة.	

السادس الأساسي فهمهم من خلال الإجابة على اسئلة الوحدة بنجاح نسبته 80% بطريقة علمية وذلك بعد دراستهم لهذه الوحدة. 7. أن يربط طالب الصف السادس الأساسي الفيزياء بالواقع من خلال ما مر معه من مهارات مارسها في غرفة الصف.		متابعة الطلبة وتصحيح الأخطاء	
ملاحظات المديرة والمشرفة:			الوسائل والمصادر: صور ونماذج، الخامات والأدوات، الكتاب المدرسي، السبورة والطباشير.

المادة: الإجتماعيات. الوحدة: الخرائط الجغرافية. الموضوع: الخارطة. استراتيجية **التدريس:** التقليدية الصف: السادس الأساسي عدد الحصص: 4 حصص.

الاهداف العامة

- أن يتعرف طالب الصف السادس الأساسي إلى المفاهيم المتعلقة بالخريطة وعناصرها بشكل جيد بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يناقش طالب الصف السادس الأساسي أهمية الخرائط بمختلف أنواعها، بشكل موضوعي ومفصّل وذلك بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يحدّد طالب الصف السادس مواقعاً مختلفة على الخارطة بشكل صحيح ودقيق مستعينا بمقاييس الرسم وخطوط الطول والعرض بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يحلّل طالب الصف السادس الأساسي الخرائط المختلفة إلى عناصرها بشكل صحيح بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يكوّن طالب الصف السادس الأساسي نموذجاً موضحاً لمواقع خطوط الطول والعرض كما وردت معه في هذه الوحدة.
- أن يقيّم طالب الصف السادس الأساسي نفسه وزملائه من خلال الإجابة عن الأسئلة التي تلي الوحدة بشكل ممتاز بعد دراسته لها في هذه الوحدة.
- أن ينمي طالب الصف السادس الأساسي توجهات ايجابية نحو بلده ووطنه ضمن المهارات التي مارسها في تحديد موقعه على الخارطة.

التحضير

المادة: الإجتماعيات الدرس: الخرائط عدد الحصص: 3 **الصف: السادس من:..... إلى:.....**			
الأهداف	**الأساليب والمحتوى**	**التقويم**	**الملاحظات**
1. أن يعرّف الطالب في الصف السادس الأساسي المفاهيم التالية: الخارطة، خطوط الطول والعرض، خط غرينتش...الخ حرفيا 100% بعد دراسته لها. 2. أن يعلّل طالب الصف السادس الأساسي أهمية خطوط الطول، وخطوط العرض بشكل علمي بنسبة 90% مستنداً إلى ما ورد معه في هذه الوحدة. 3. أن يستخدم طالب الصف السادس الأساسي خطوط الطول والعرض في تحديد	**المقدمة** ▪ تهيئة الطلاب للدرس الجديد، إذا سافرت يوما إلى مكان لم تزوره من قبل، وأثناء تواجدك فيه ضللت الطريق، ما الذي تحتاجه في ذلك الوقت؟ **العرض** ▪ حوار وشرح ومناقشة حول الخارطة وأهميتها. ▪ توضيح عناصرها واهمية خطوط الطول والعرض. ▪ عرض خرائط مختلفة وملاحظة الفروق بينها. ▪ إعطاء أمثلة على مقاييس الرسم، وكيفية تحويلها.	عرّف كل من: خط غرينتش، الخارطة، مقياس الرسم....الخ؟ علل أهمية خطوط الطول. أهمية خطوط العرض؟ ارسم خارطة العالم وحدد عليها موقع	

موقع بلده على الخارطة مراعياً الدقة بنسبة لا تقل عن 80% كما وردت معه في هذه الوحدة. 4. أن يحلل الطالب في الصف السادس الأساسي خارطة الوطن العربي إلى عناصرها بشكل صحيح بنسبة 100% كما وردت في هذه الوحدة. 5. أن يشكّل الطلبة في الصف السادس الأساسي خارطة لانتراكتكا موضحاً فيها العناصر ومقياس الرسم وخطوط الطول والعرض بشكل دقيق بنسبة 100% كما وردت معهم في هذه الوحدة. 6. أن تقيّم مجموعات طلاب الصف السادس	▪ تحديد موقع فلسطين على خارطة العالم وتعيين الإتجاهات الأربع من خلال حدود فلسطين). ▪ التفريق بين الإتجاهات على الخارطة وأرض الواقع. ▪ مراجعة ما مرّ مع الطالبات في الصف الرابع حول كيفية معرفة الإتجاهات على أرض الواقع ليلاً ونهاراً. ▪ تشكيل خارطة انتراكتكا ضمن خارطة الكرة الأرضية وتحديدها بالنسبة لخطوط الطول والعرض. **الخاتمة** تكليف الطالبات بحل اسئلة الدرس على الدفاتر ومناقشتهم ومتابعتهم.	فلسطين؟ دقق النظر في خارطة الوطن العربي واستخرج عناصر الخارطة منها؟ شكل خارطة لانتراكتيكا مبيناً عناصر الخارطة فيها وموضحاً موقعها بالنسبة لخطوط الطول والعرض.	

الأساسي فهمهم من خلال الإجابة على أسئلة الوحدة بنجاح نسبته 80% بطريقة علمية وذلك بعد دراستهم لهذه الوحدة. 7. أن ينمي طلاب الصف السادس الأساسي توجهات ايجابية نحو بلدهم والكوكب الأرضي بعد دراستهم في هذه الوحدة.	واجب منزلي بعد التعرّف على أهمية خطوط الطول والعرض ومواقع البلدان بالنسبة لها وأثرها على مناخ المناطق، عبر بما لا يقل عن 10 أسطر عن تأثير المناخ والتضاريس على الكائنات الحية؟	عرض الأعمال ومناقشتها مع الطلاب. اختيار العمل الجيد وتعزيز الطالب الموهوب وتصحيح الأخطاء	
ملاحظات المديرة والمشرفة:			الوسائل والمصادر: صور ونماذج، الخامات والأدوات، الكتاب المدرسي، السبورة والطباشير.

المادة: الرياضيات. الوحدة: النسبة والتناسب. الموضوع: مقياس الرسم. استراتيجية التدريس: التقليدية الصف: السادس الاساسي عدد الحصص: 1 حصة.

الاهداف العامة

- أن يتعرف طالب الصف السادس الأساسي إلى المفاهيم المتعلقة بالنسبة والتناسب بشكل جيد بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يوضّح طالب الصف السادس الأساسي أهمية النسبة والتناسب بشكل واقعي وذلك بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يستخدم طالب الصف السادس النسبة والتناسب عملياً في حياته بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يجزئ طالب الصف السادس الأساسي النسبة إلى البسط والمقام بشكل صحيح بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يكوّن طالب الصف السادس الأساسي نسباً وتناسباً لكثير من المواقف والأشياء في محيط بيئة المدرسة كما وردت معه في هذه الوحدة.
- أن يقيّم طالب الصف السادس الأساسي نفسه وزملائه من خلال الإجابة عن الأسئلة التي تلي الوحدة بشكل ممتاز بعد دراسته لها في هذه الوحدة.
- أن ينمي طالب الصف السادس الأساسي توجهات ايجابية نحو الرياضيات ضمن المهارات التي مارسها في غرفة الصف.

التحضير

المادة: الرياضيات الدرس: مقاييس الرسم عدد الحصص:2 **الصف: السادس من:..... إلى:.....**			
الأهداف	**الأساليب والمحتوى**	**التقويم**	**الملاحظات**
1. أن يعرّف الطالب في الصف السادس الأساسي المفاهيم التالية: النسبة، التناسب، مقياس الرسم...الخ حرفيا 100% بعد دراسته لها. 2. أن يوضّح طالب الصف السادس الأساسي الفرق بين البعد الحقيقي والبعد النسبي في الرسم بشكل علمي بنسبة 90% مستنداً إلى ما ورد معه في هذه الوحدة. 3. أن يجد طالب الصف السادس الأساسي المسافة الحقيقية بين	**المقدمة** ▪ تهيئة الطلاب للدرس الجديد، وتدوين الأهداف من خلال عرض خارطة فلسطين بمقياس رسم وسؤال الطالبات عن محتوياتها؟ وهل يعرفن معنى عناصرها ومنها مقياس الرسم؟ **العرض** ▪ حوار وشرح ومناقشة حول مقياس الرسم واهميته. ▪ طرح سؤال هل تعرف المسافة الحقيقية بين مدينة رام الله ونابلس؟ جمع الإجابات من الطالبات ثم استنتاج القانون. ▪ حل أمثلة على قانون	عرف كل من: النسبة، مقياس الرسم..الخ؟ علل اختلاف مقياس الرسم عن البعد الحقيقي؟ احسب المسافة الحقيقية بين رام الله ونابلس إذا علمت ان مقياس	

مدينتين على الخارطة إذا علم مقياس الرسم مراعياً الدقة 100% كما وردت معه في هذه الوحدة. 4. أن يحلل الطالب في الصف السادس الأساسي المسائل الحسابية إلى معطياتها بشكل صحيح بنسبة 100% كما وردت في هذه الوحدة. 5. أن يشكّل الطلبة في الصف السادس الأساسي خطة حل المسائل بشكل دقيق بنسبة 100% كما وردت معهم في هذه الوحدة. 6. أن تقيّم مجموعات طلاب الصف السادس الأساسي فهمهم من خلال الإجابة على أسئلة الوحدة بنجاح نسبته 80% بطريقة	مقياس الرسم مع التركيز على التحويلات إلى وحدات القياس المناسبة. **الخاتمة** تكليف الطالبات بحل أسئلة الدرس على الدفاتر ومناقشتهم ومتابعتهم.	الرسم هو 1:50؟ حل التدريبات والأمثلة وحلل معطياتها؟ ضع خطة حل المسائل كما تعلمتها. حل اسئلة الدرس والوحدة وتصحيح الأخطاء.	

علمية وذلك بعد دراستهم لهذه الوحدة. 7. أن ينمي طلاب الصف السادس الأساسي توجهات ايجابية نحو الرياضيات بعد دراستهم في هذه الوحدة.			
ملاحظات المديرة والمشرفة:			الوسائل والمصادر: صور ونماذج، الخامات والأدوات، الكتاب المدرسي، السبورة والطباشير.

المادة: السياسة والاقتصاد. الوحدة: قوانين دولية. الموضوع: الميناء الجوي. استراتيجية **التدريس:** التقليدية. الصف: السادس الاساسي. عدد الحصص: 4 حصص.

الاهداف العامة

- أن يتعرف طالب الصف السادس الاساسي الى القوانين الدولية المتعلقة بحركة التنقل الجويوالشحن بشكل جيد بعد دراسته لهذه الوحدة.
- ان يناقش طالب الصف السادس الاساسي اهمية القوانين الدولية بشكل موضوعي ومفصل وذلك بعد دراسته لهذه الوحدة.
- ان يحسب طالب الصف السادس تكاليف السفر وشحن البضائع من دولة لأخرى بشكل نسبي بعد دراسته لهذه الوحدة.
- ان يحلل طالب الصف السادس الاساسي دوافع اختطاف الطائرات في عدد من حوادث الاختطاف بشكل موضوعي بعد دراسته لهذه الوحدة.
- ان يكونِ طالب الصف السادس الاساسي قصة اجتماعية تلخص فهمه لما ورد معه فيهذه الوحدة.
- ان يقيم طالب الصف السادس الأساسي تدابير السلامة والامان المتبعة في حال تعرض الطائرات لحالات طوارئ بشكل موضوعي بعد دراسته لها في هذه الوحدة.
- ان ينمي طالب الصف السادس الأساسي حسا امنيا في حالات الطوارئ ضمن المهارات التي مارسها في هذه الوحدة.

التحضير

المادة: السياسة والاقتصاد الدرس: السفر والتنقل عدد الحصص: 2 **الصف: السادس من:..... إلى:.....**			
الأهداف	**الأساليب والمحتوى**	**التقويم**	**الملاحظات**
1. أن يعرّف الطالب في الصف السادس الأساسي المفاهيم التالية: الجمارك، المجال الجوي، الطاقم الجوي، مطار محلي، مطار دولي، الصندوق الأسود...الخ بلغتها الخاصة بعد دراسته لها. 2. أن يوضح طالب الصف السادس الأساسي الفرق بين المطار المحلي والمطار الدولي ودرجات الطيران بشكل منطقي بنسبة 90% مستنداً إلى ما ورد معه في هذه الوحدة.	**المقدمة** الأهداف من خلال سؤال الطلبة عن السفر والتنقل بين المناطق والدول؟ جمع تجاربهم حول هذا الموضوع. **العرض** ▪ حوار وشرح ومناقشة حول السفر والتنقل بالطائرات. ▪ توضيح مفاهيم تتعلق بالطيران كالمطار والمجال الجوي والصندوق الأسود..الخ ▪ التفريق بين المطار المحلي والدولي ▪ حساب تكاليف سفر وأمتعة من دولة	عرف كل من: المجال الجوي، الصندوق الأسود....الخ؟ فرق بين المطار الدوّلي والمطار المحلي؟ احسب تكاليف السفر من دبي إلى لوس انجلس إذا علمت أن	

3. أن يحسب طالب الصف السادس الأساسي تكاليف سفر وشحن أمتعة من دولة لأخرى مراعياً الدقة 100% كما وردت معه في هذه الوحدة. 4. أن يحلّل الطالب في الصف السادس الأساسي دوافع بعض عمليات اختطاف الطائرات بشكل موضوعي بنسبة 80% كما وردت في هذه الوحدة. 5. أن يكوّن الطلبة في الصف السادس الأساسي قصصاً لحوادث طارئة في أثناء الرحلات تستدعي تدخلات سياسية بشكل ادبي بنسبة 70% كما وردت معهم في هذه الوحدة.	لأخرى. ▪ عرض فيلم وثائقي عن اختطاف طائرة.. وتحليل الدوافع والأسباب وتقييم سبل السلامة والأمان فيها، ومناقشة الإجراءات الأمنية لمنع هذه الحوادث. **الخاتمة** تكليف بتلخيص مجريات الحصة ومناقشتهم ومتابعتهم.	تذكرة السفر ثمنها 500$ وكل كيلو من الأمتعة تحتاج مبلغ 30 $ للكيلو؟ حلل دوافع محاولة اختطاف طائرة العال من قبل المناضلة ليلى خالد؟ اكتب موضوعا تعبر عن رأيك في السفر عبر الطائرة؟	

6. أن يقيّم طلاب الصف السادس الأساسي أسس السلامة والأمان في نظام الطيران حسب رأيهم الذاتي وذلك بعد دراستهم لهذه الوحدة. 7. أن ينمي طلاب الصف السادس الأساسي حساً أمنيا في الحالات الطارئة بعد دراسته لهذه الوحدة.		ما تقييمك لنظام الطيران في الدول العربية.	
ملاحظات المديرة والمشرفة:			الوسائل والمصادر: صور ونماذج، الخامات والأدوات، الكتاب المدرسي، السبورة والطباشير.

المادة: العلوم البيئية. الوحدة: حياتنا. الموضوع: الحياة البريـــة. اســـتراتيجية التـــدريس: التقليدية الصف: السادس الاساسي عدد الحصص: 2 حصص.

الاهداف العامة

- أن يتعرف طالب الصف السادس الأساسي إلى مفهوم البيئة والحياة البرية بشكل جيد بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يوضح طالب الصف السادس الأساسي أهمية البيئة والحياة بشكل عـــام ومفصّـــل وذلك بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يطبّق طالب الصف السادس الأساسي معرفته البيئية في حماية محيطه من التلوث بشكل ملحوظ بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يحلّل طالب الصف السادس الأساسي المشاكل البيئية التي يعاني منها العالم بشكل علمي بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن يجمّع طالب الصف السادس الأساسي نماذجاً للحياة البرية المهـــددة بـــالإنقراض بشكل صحيح لما ورد معه في هذه الوحدة.
- أن يقيّم طالب الصف السادس الأساسي نفسه من خلال ممارســـاته الحياتيـــة بشـــكل موضوعي بعد دراسته لهذه الوحدة.
- أن ينمي طالب الصف السادس الأساسي قيمة الحياة في نفسه من خلال هذه الوحدة.

التحضير

المادة: العلوم البيئية الدرس: الحياة البرية عدد الحصص: 2 **الصف: السادس من:..... إلى:.....**			
الأهداف	**الأساليب والمحتوى**	**التقويم**	**الملاحظات**
1. أن يتعرف طالب الصف السادس الأساسي إلى مفاهيم البيئة والحياة البرية بشكل جيد بنسبة 80% بعد دراسته لهذه الوحدة. 2. أن يوضّح طالب الصف السادس الأساسي أهمية البيئة والحياة البرية بشكل عام ومفصّل بنسبة 85% مستنداً إلى ما ورد معه في هذه الوحدة. 3. أن ينظف طالب الصف السادس الأساسي محيطه المدرسي من التلوث والأوساخ بشكل تعاوني 100% كما وردت معه في هذه الوحدة.	**المقدمة** تهيئة الطلاب للدرس الجديد، وتدوين الأهداف من خلال سؤال الطلبة عن البيئة التي تحيط بهم؟ وجمع تجاربهم معها ومع الحياة البرية. **العرض** ▪ حوار وشرح ومناقشة حول البيئة والحياة بشكل عام. ▪ توضيح مفاهيم تتعلق بالبيئة والحياة البرية..الكائنات المهددة بالإنقراض...الخ ▪ القيام بحملة تنظيف الباحة المدرسية	عرف كل من: البيئة، الحياة البرية، الإنقراض...الخ؟ وضح بالأمثلة أهمية الحياة البرية، والبيئة؟ بعد تشكيل المجموعات قم بتنظف محيط المدرسة من الأوساخ والتلوث؟	

4. أن يحلل الطالب في الصف السادس الأساسي تأثير بعض ظواهر التلوث البيئي على الحياة البرية في بلدته ووطنه بشكل نسبي 70% كما وردت في هذه الوحدة. 5. أن يجمّع طالب الصف السادس الأساسي نماذجاً للحياة البرية المهددة بالإنقراض بشكل واقعي بنسبة 70% كما وردت معهم في هذه الوحدة. 6. أن يقيّم طلاب الصف السادس الأساسي اهتماماته البيئية من خلال ممارساته الحياتية بشكل موضوعي نسبته 80%وذلك بعد دراستهم لهذه الوحدة. 7. أن ينمي طلاب الصف السادس الأساسي قيمة الحياة في نفسه بعد دراسته لهذه الوحدة.	والحديقة المدرسية. ▪ عرض قصص من قبل الطلبة حول الحياة البرية التي لهم معها اتصال وكيفية التعامل معها. **الخاتمة** تكليف بتجميع صور لحيوانات وطيور ونباتات مهددة بالإنقراض، على دفتر النشاط. اقتراح حلول للمحافظة على الحياة البرية.	حلل بعض ظواهر التلوث البيئي في المنطقة إلى مسبباتها؟ عرض الأعمال ومناقشتها. ما تقييمك لممارساتك الحياتية اليومية على البيئة المحيطة بك.	

ملاحظات المديرة والمشرفة:			الوسائل والمصادر: صور ونماذج، الخامات والأدوات، الكتاب المدرسي، السبورة والطباشير.

ملحق (4): مقياس تورانس للإبداع الشكلي

مقياس تورانس للإبداع TTCT

أولاً: (تكوين صورة) الزمن: 5 دقائق

عزيزتي الطالبة:

أ. انظري إلى الشكل المرفق في الأسفل، ثم قومي بتكوين صورة متكاملة ليكون الشكل المرفق جزءاً منها بطريقة مبدعة؟

ب. صيغي عنواناً مناسباً لما قمت بتشكيله بحيث يكون مختصراً ومعبراً بشكل قوي؟

العنوان:.....

ثانياً: (تكملة الصورة) الزمن: 15 دقيقة

عزيزتي الطالبة:

أ. هاك عشرة عناصر غير مكتملة الرسم، قومي بإنجازها بطريقة فريدة غير تقليدية تعبر عن خيال واسع؟

ب. اعط اسما لكل رسم منجز بما يتوافق مع مخيلتك الواسعة بحيث يكون معبراً وموجزاً وذا دلالة قوية؟

ملاحظة: يمكنك المجاوزة بين الشكلين ليظهرا شكلاً واحداً. فقط ابدعي وتصرّفي بحرية ليس هناك قيود.

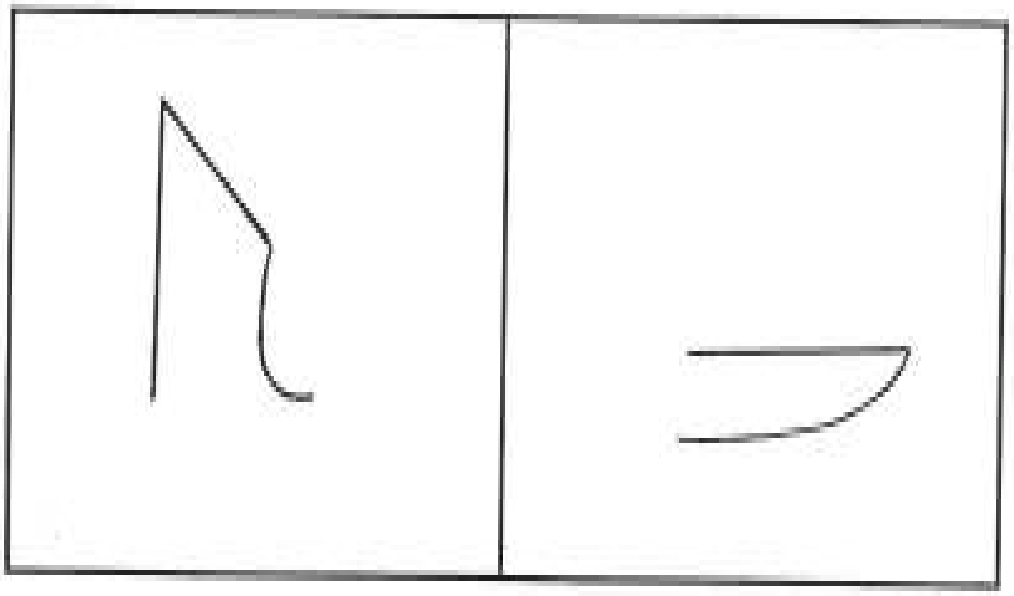

شكل (١) ..... شكل(٢) .....

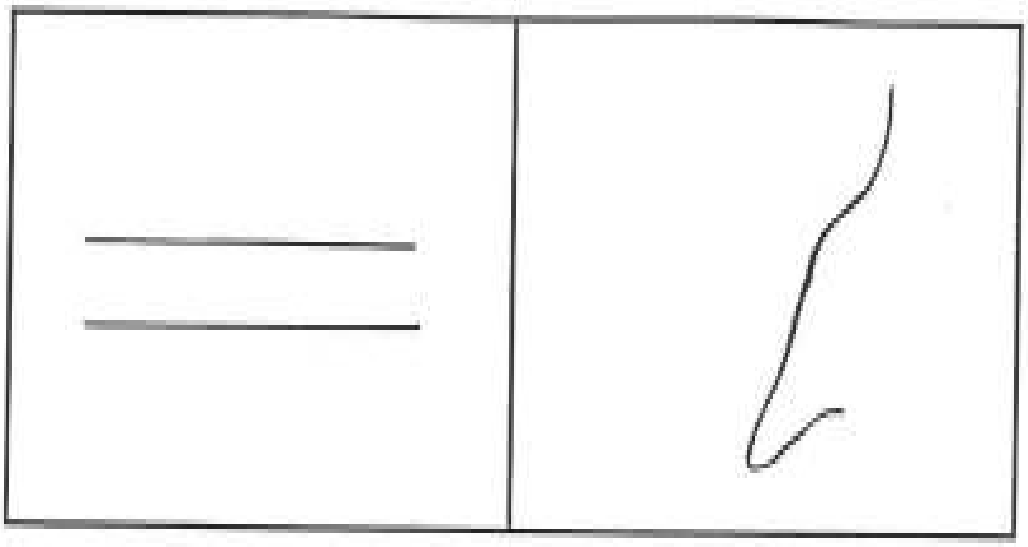

شكل (٣) ..... شكل(٤) .....

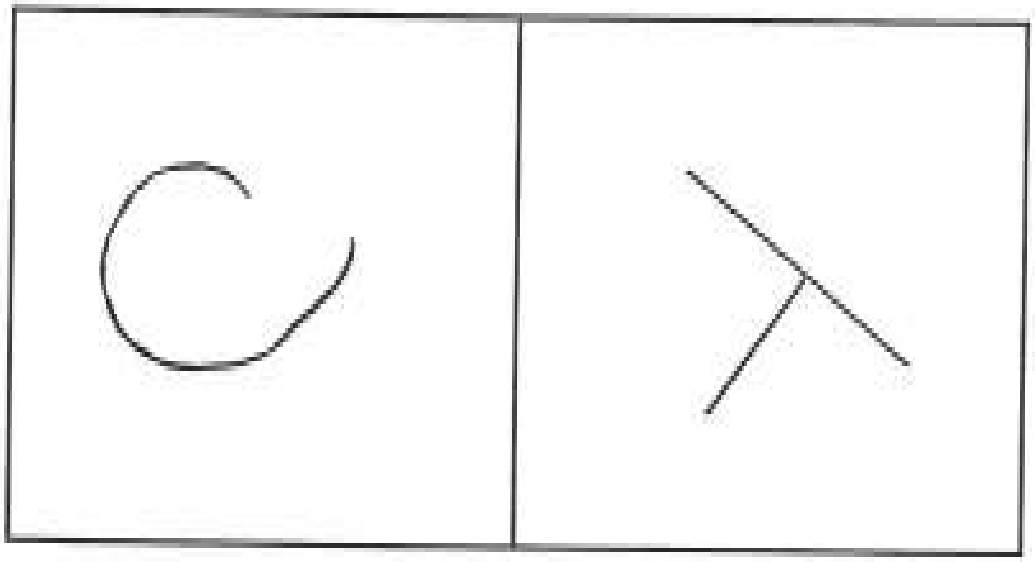

شكل (٥) ..... شكل(٦) .....

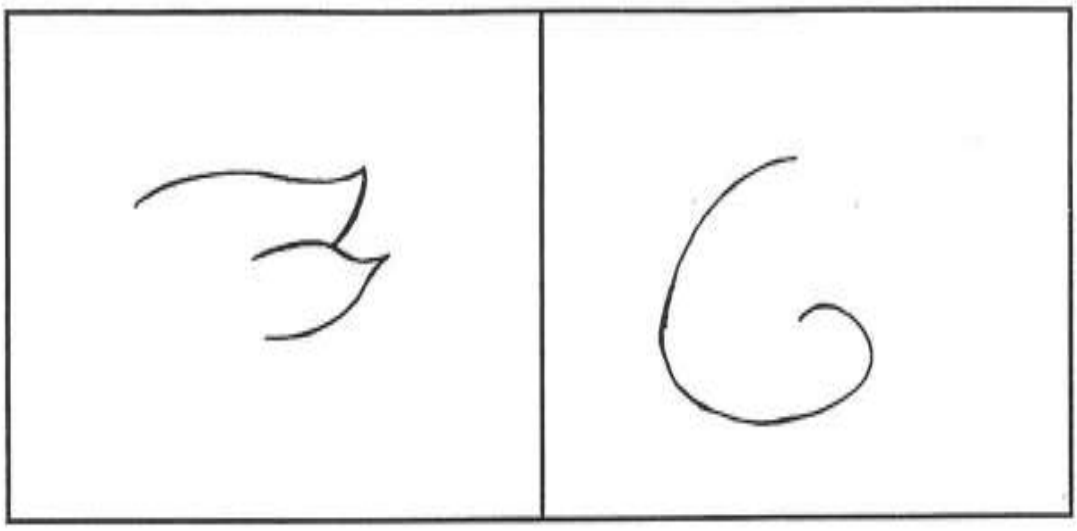

شكل (٧) ..... شكل(٨) .....

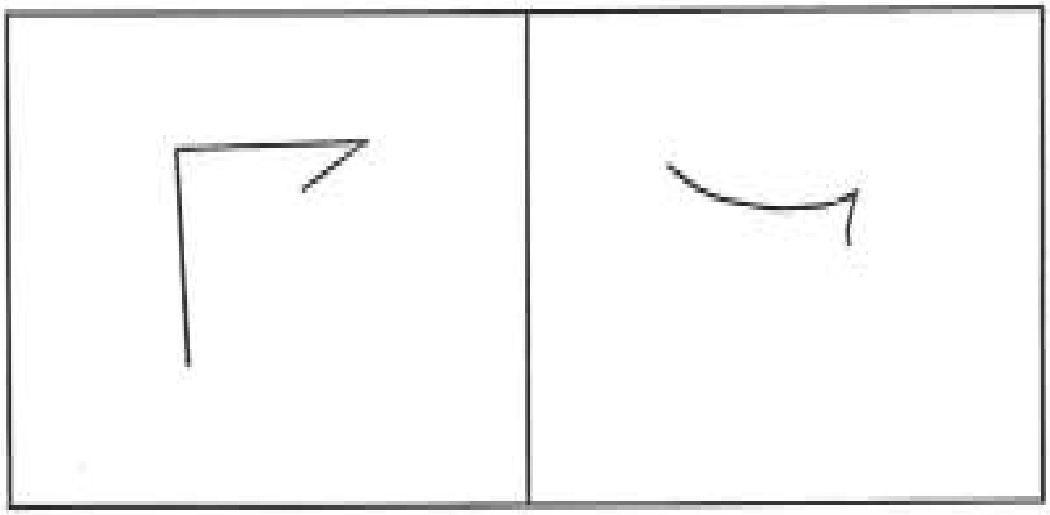

شكل (٩) ..... شكل(١٠) .....

ثالثاً: (الخطوط) الزمن: 25 دقيقة

عزيزتي الطالبة:

امامك مجموعة من الخطوط المتوازية، أطلقي العنان لخيالك وقومي بما يلي:

أ. أكملي رسمها بحيث تخرجين بقصة لكل رسم مع إمكانية المزاوجة بين عـــدد مـــن هـــذه المجموعات بطريقة تكاملية ابتكارية؟

ب. أطلقي اسماً لرسومك بحيث يكون معبراً ومختصراً ينم عن ابتكار وخيال وإبداعية؟

العنوان:..... العنوان:..... العنوان:.....

العنوان:..... العنوان:..... العنوان:.....

العنوان:..... العنوان:..... العنوان:.....

العنوان:..... العنوان:..... العنوان:.....

العنوان:..... العنوان:..... العنوان:.....

العنوان:..... العنوان:..... العنوان:.....

العنوان:..... العنوان:..... العنوان:.....

العنوان:..... العنوان:..... العنوان:.....

العنوان:..... العنوان:..... العنوان:.....

العنوان:..... العنوان:..... العنوان:.....

العنوان:..... العنوان:..... العنوان:.....

ملحق (5): مقياس الدافعية نحو التعلم

استبانة لقياس دافعية الطالبات نحو تعلم الفنون

التاريخ: _____ الصف: _____ الشعبة: _____

أختي الطالبة:

يحتوي هذا المقياس على مجموعة من الفقرات التي تقيس دافعية الطلبة نحو تعلم الفنون، وهذا المقياس لأغراض البحث العلمي فقط، لذا يُرجى الإجابة عنه بموضوعية حسب رأيك ومعرفتك.

فقرات الاستبانة:

يرجى قراءة كل فقرة من الفقرات التالية، ثم ضعي إشارة (×) تحت الاختيار الذي تراه مناسباً.

أ. الكفاءة الذاتية

ب. استراتيجية التدريس

الرقم	الفقـــــرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
.8	تمكنني من الفهم الجيد للمفاهيم الجديدة.					
.9	تمكنني من ربط المفاهيم الجديدة بخبراتي السابقة.					
.10	إذا واجهت صعوبة في الفهم يوجد مصادر ذات صلة تعينني على الفهم.					

.11	تمنحني فرصة مناقشة معلمتي وزميلاتي للاستيضاح بشكل أفضل عندما أواجه صعوبة في الفهم.					
.12	تمكنني من الربط بين المفاهيم التي أتعلمها.					
.13	تمكنني من اكتشاف أسباب أخطائي.					
.14	تمكني من الاستمرار في محاولة إدراك المفاهيم التي لم أتقنها.					
.15	إذا اختلفت المفاهيم الجديدة مع فهمي السابق تمكنني من فهم السبب.					

ج. قيم تعلم الفنون

الرقم	الفقـــــــــــرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
.16	تعلم الفنون ضروري؛ لأنني استخدم الفن في حياتي يوميا.					
.17	تعلم الفنون ضروري؛ لأنه يحفز تفكيري.					
.18	أحب تعلم الفنون لأنها تدفعني لإنجاز المشاريع.					
.19	أحب تعلم الفنون لأنها تدفعني للتشارك مع زميلاتي في تنفيذ المشاريع.					

.20	تعلم الفنون مهم لإشباع رغبـــاتي الخاصة.					

د. هــدف الأداء

الرقم	الفقـــــرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
.21	أشارك للحصول على علامة جيدة.					
.22	أشارك ليكون أدائي أفضـــل مـــن الطلاب الآخرين.					
.23	أشارك لتعتقد الطالبات إنني ذكية.					
.24	أشارك لجذب انتباه المعلمة.					

هـــ. هدف الانجاز

الرقم	الفقـــــــــرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
.25	اشعر بالسعادة لتحقيق علامات جيـــدة في الاختبارات.					
.26	سعيدة جداً لشعوري بالثقة.					
.27	سعيدة جداً لتمكني من القدرة على حل المشكلات الصعبة.					
.28	سعيدة جداً لتقبل معلمتي أفكاري.					
.29	سعيدة جداً لتتقبل زميلاتي أفكاري.					

ز. بيئة تعلم الفنون المحفزة

الرقم	الفقـــــــــــرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
.30	أحـــب حصـــص الفنـــون لأن المحتوى مثير ومتجدد.					
.31	أحب حصـــص الفنـــون لتنـــوع اساليب التدريس المستخدمة فيها.					
.32	أحب حصص الفنون لتميزها بقلة الضغوط الواقعة علي فيها.					
.33	أحب حصـــص الفنـــون لأننـــي أحصل على كثير من الانتباه فيها.					
.34	أحب حصص الفنون لأنها تحتوي على كثير من التحدي.					
.35	أحب حصص الفنون لأن الطلبـــة ينخرطون في النقـــاش والعمـــل الجماعي المفيد.					

ملحق (6): كتاب الموافقة من الدراسات العليا على خطة البحث.

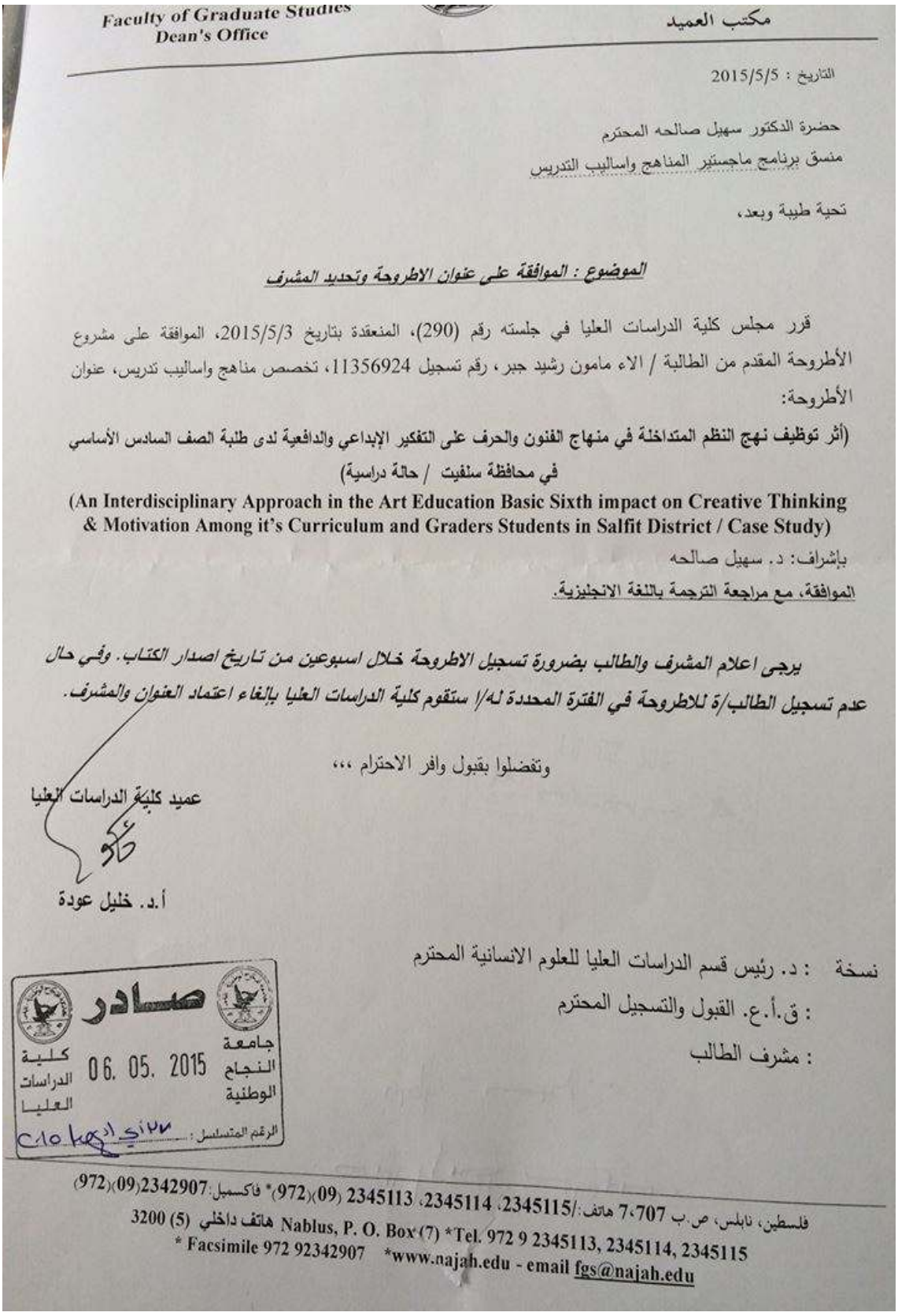

Faculty of Graduate Studies
Dean's Office

مكتب العميد

التاريخ : 2015/5/5

حضرة الدكتور سهيل صالحه المحترم
منسق برنامج ماجستير المناهج واساليب التدريس

تحية طيبة وبعد،

الموضوع : الموافقة على عنوان الاطروحة وتحديد المشرف

قرر مجلس كلية الدراسات العليا في جلسته رقم (290)، المنعقدة بتاريخ 2015/5/3، الموافقة على مشروع الأطروحة المقدم من الطالبة / الاء مامون رشيد جبر ، رقم تسجيل 11356924، تخصص مناهج واساليب تدريس، عنوان الأطروحة:

(أثر توظيف نهج النظم المتداخلة في منهاج الفنون والحرف على التفكير الإبداعي والدافعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت / حالة دراسية)

(An Interdisciplinary Approach in the Art Education Basic Sixth impact on Creative Thinking & Motivation Among it's Curriculum and Graders Students in Salfit District / Case Study)

باشراف: د. سهيل صالحه

الموافقة، مع مراجعة الترجمة باللغة الانجليزية.

يرجى اعلام المشرف والطالب بضرورة تسجيل الاطروحة خلال اسبوعين من تاريخ اصدار الكتاب. وفي حال عدم تسجيل الطالب/ة للاطروحة في الفترة المحددة له/ا ستقوم كلية الدراسات العليا بإلغاء اعتماد العنوان والمشرف.

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام ،،،

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. خليل عودة

نسخة : د. رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية المحترم
: ق.أ.ع. القبول والتسجيل المحترم
: مشرف الطالب

صادر
جامعة النجاح الوطنية
06. 05. 2015
كلية الدراسات العليا
الرقم المتسلسل : ٢٧٢

فلسطين، نابلس، ص.ب 707، هاتف:/2345115، 2345114، 2345113 (09)(972)* فاكسميل:2342907(09)(972)
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200
* Facsimile 972 92342907 *www.najah.edu - email fgs@najah.edu

ملحق (7): الكتاب الموجه من الدراسات العليا لمديرية التربية والتعليم في سلفيت لتسهيل مهمة الباحثة في مدارس محافظة سلفيت.

جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

التاريخ: 2015/10/13

حضرة السيد مدير التربية والتعليم سلفيت المحترم

الموضوع: تسهيل مهمة الطالبة/ الاء مامون رشيد جبر ، رقم تسجيل (113356924)
تخصص ماجستير مناهج واساليب التدريس

تحية طيبة وبعد ،،،

الطالبة/ الاء مامون رشيد جبر ، رقم تسجيل 11356924 ماجستير مناهج واساليب التدريس في كلية الدراسات العليا، وهي بصدد اعداد الاطروحة الخاصة بها والتي عنوانها:

(أثر توظيف نهج النظم المتداخلة في منهاج القانون والحرف على التفكير الإبداعي والدافعية لدى طلبة الصف السادس الأساسي في محافظة سلفيت / حالة دراسية)

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمتها في تطبيق دراستها وتوزيع استبانه واجراء اختبارات على طلبة الصف السادس الاساسي في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت بما يفيد الدراسة ، لاستكمال مشروع البحث.

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام ،،،

رئيس قسم الدراسات العليا للعلوم الانسانية

د. سامح العطعوط

فلسطين، نابلس، ص.ب 7707 هاتف 2345115/ 2345114، 2345113 (09)(972)+ فاكس 2342907 (09)(972)+
Nablus, P. O. Box (7) *Tel. 972 9 2345113, 2345114, 2345115 هاتف داخلي (5) 3200

ملحق (8): الكتاب الموجه من مديرية التربية والتعليم في سلفيت لمدارس محافظة سلفيت الاساسية لتسهيل مهمة الباحثة.

State Of Palestine
Ministry of Education & Higher Education
Directorate of Education - Salfit

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي
مديرية التربية والتعليم – سلفيت

الرقم : م ت/3/ 2148 / 1
التاريخ : 2015/10/20م
الموافق :07 محرم، 1437هـ

حضرات مديري ومديرات المدارس الأساسية المحترمين

المحترمين

الموضوع:تسهيل مهمة

الإشارة: كتاب معالي وزير التربية والتعليم العالي رقم و ت/1237/46/4 تاريخ 2015/10/18م

لا مانع من قيام الطالبة (الاء مأمون رشيد جبر)من إجراء دراستها الميدانية بعنوان (أثر توظيف نهج النظم المتداخلة في منهاج الفنون والحرف على التفكير الابداعي والدافعية لدى طلبة الصف السادس الاساسي /حالة دراسية) وتوزيع الاستبانة وتطبيق لاختبار المعدين لهذه الغاية، على طلبة الصف المذكور في المدارس الحكومية في محافظة سلفيت . على أن لا يؤثر ذلك على سير العملية التعليمية .

واجبا تسهيل مهمتها.

مع الاحترام ....

محمد صوالحة
مدير التربية والتعليم

دولة فلسطين وزارة التربية والتعليم العالي مديرية التربية والتعليم - سلفيت

/النائبان المحترمان

ف/من.ع

سلفيت – هاتف 09/2515661 – 09/2515665 فاكس 970 – 9 – 2515664
Salfit – Tel. 09/2515661 – 2515665 Fax 970 – 9 – 2515

An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies

An Interdisciplinary Approach in the Art Education Basic Sixth impact on Creative Thinking & Motivation Among it's Curriculum and Graders Students in Salfit District / Case Study

By
Ala' Ma'moun Rasheed Jabr

Supervised by
Dr. Soheil Salha

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Curriculum and Teaching Methods, Faculty of Graduate Studies, An- Najah National University, Nablus, Palestine.
2016

An Interdisciplinary Approach in the Art Education Basic Sixth impact on Creative Thinking & Motivation Among it's Curriculum and Graders Students in Salfit District / Case Study

By
Ala' Ma'moun Rasheed Jabr
Supervised by
Dr. Soheil Salha

Abstract

This study investigates the effect of An Interdisciplinary Approach on sixth graders students in studying the Art & Craft in the schools of Salfit.

The researcher designed a unit within interdisciplinary Approach. This unit was carried out on a sample of sixth grade students; studied the Flying unit using an interdisciplinary Approach, while the other sample taught by traditional method (without using an interdisciplinary Approach).

The researcher also used **Torrance Test of Creative Thinking TTCT** as achievement test, which was given after the students had studied the unit of Flying, and a measure of motivation to investigate the effect of the program supported with stories on the students' achievements and motivations. Then the researcher applied the experimental Methodology as it was applied in the first semester of the scholastic year 2015-2016.

To analyze the results, the researcher used One Way ANCOVA, in order to examine the differences between the students' means of achievements and motivation.

The study concluded the following results:

- There is a statistically significant difference at (α=0.05) between the means of achievement of the experimental and control groups due to the teaching method (traditional, using an interdisciplinary Approach) in favor of experimental group.

- There is a statistically significant difference at (α=0.05) between the means of motivation toward learning Flying of the experimental and control groups due to the teaching method (traditional, using an interdisciplinary Approach) in favor of experimental group.

Also, the researcher recommended to train teachers in using the method of teaching by interdisciplinary Approach as this method requires employing different skills to design &use. In addition, the researcher recommended to made more research about this method of teaching in Arabic language.